

مجلس سماع | ترجمة إمام الدعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب التميمي | ٤١ شعبان ١٤٤١

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل واصحابه اجمعين اما بعد فنسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم من المقبولين عنده وان يرزقنا جميعاً الاخلاص - 00:00:00

وحسن الاتباع وقد جرت سنة العلماء في بيان اعلام هذه الامة وتنوع التصنيف فيها ما بين اما ان يترجم العالم لنفسه كما ترجم الذهبي رحمة الله لنفسه كذلك ابن حجر - 00:01:02

والسخاوي وابن العطار وابن الجوزي وابن فرحون وغيرهم من العلماء ولا غضاضة في المؤلف للعالم ان يترجم لنفسه لبيان من روى عنه ومن اخذ عنه العلم حتى لا يلتبس على من بعده - 00:01:25

في انقطاع السند ونحو ذلك ومنهم من ترجم له غيره هذا كثير مثبت في كتب التاريخ والاخبار والسير وغيرها ومنهم اعلام عظاماء لم يترجموا لانفسهم وندر من ترجم له ومن اولئك - 00:01:50

امام الدعوة الامام المجدد الشيخ العالم والعلامة الفهامة الكبير النافع باذن الله المبارك المسلمين الشيخ محمد بن عبد الوهاب سليمان التميمي رحمة الله ومع انها ومع ان نفعه كبير - 00:02:18

سميت وسمى بعض الناس دعوته منسوبة اليه. مع انها دعوة للنبي صلى الله عليه وسلم الا انه لم يترجم له احد من اهل بلده او من حوله قط - 00:02:47

مع انه مكت في الدعوة اكثر من نصف قرن ومع ان عمره طال الى واحد وتسعين عام ولم يترجم له في حياته سوى رجل من اهل الاحساء على الشيخ في اخر عمره مدة - 00:03:07

ست سنوات وهو وهو الشيخ حسين ابي بكر ابن غنام رحمة الله الاحسائي من اهل الاحساء الرياض تبعد عنها قرابة مئتين وخمسين كيلو متر في اخر حياة الشيخ رحل هو الى الشيخ وتسلم بعليه - 00:03:32

في السنوات الست وكتب شيئاً قليلاً في حق الشيخ رحمة الله واكثر من كتابة الحوادث التي وقعت في عصره اتى اخره عثمان ابن بشر رحمة الله ترجم للشيخ لكنه لم يولد بعد وفاة الشيخ - 00:03:58

الا بعد اربع سنوات انه لم يدرك الشيخ اما غير بن غنام فلم يترجم له احد في حياته مطلقاً. لذلك ترجمة اصبحت شحيحة من اجل ذلك معنا بعض الناس في الشيخ رحمة الله والمراد الطعن في دعوته - 00:04:29

لانه لم يترجم له فمنهم من يقدح بانه ليس عنده علم بانه لم يتلقى العلم عن العلماء ومنهم من يقدح فيه من يقدح فيه بانه لم يرحل لطلب العلم وكل هذا غير صحيح - 00:04:55

لذلك لما القيت هذه الشبهة في عصر ابن حفيده الشيخ عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن رحمة الله بند هذا وذكر اجازاته وذكر ايضاً مشايخه ورحلاته وسبقه وايضاً لكن ليس بالكثير - 00:05:15

شيخ بن غنام رحمة الله بذلك ولما كانت الترجمة نادرة للشيخ رحمة الله وضع هذا الكتاب الذي بين ايديكم ترجمة امام الدعوة الشيخ محمد عبد الوهاب دعوته مستخرجة مستخلصة ومستخرجة - 00:05:37

من اقواله هو من اقوال الشيخ رحمة الله. وهذا اقوى ما يمكن من ترجمة الانسان اذا تكلم العالم او غيره عن نفسه وهو اقوى ما

يكون. لأن هذا اقرار بنفسه - 00:06:03

ولو قال احد اني لست على الاسلام نؤاخذه بقوله واذا قال شخص اخر انا على مذهب اهل السنة والجماعة هو يأتي بما يدل على ذلك المخالف اصدقه وهكذا الشيخ رحمة الله - 00:06:23

ترجمة لنفسه في ثنايا رسائله اه عن علمه وعن آآ المناوئين له واسباب رد دعوته رحلاته وماذا فعل اعداؤه معه وماذا تربصوا به وهو اي الشيخ عالم يؤخذ بما يقول لا شك - 00:06:43

ولهذا هذا كتاب يندر مثله من وفاة الشيخ الى الان لم يصنف مثله من اخذ احواله وسيره من رسائله هو رحمة الله وهو عالم كبير كما سيأتي في فنون شتى - 00:07:09

فهو مفسر ومحدث وفقيه وايضا له علم بالرجال برجال الحديث وغيرهم فاذا برب هذا لل المسلمين لان من قام بهذه الدعوة وجدد الدين لانه اتصف بصفتين يندر وقوعهما على مر العصور - 00:07:31

والخلتان هما انه رجل عالم والثاني والخلصلة الثانية انه رجل داعية وهذا يقل وجوده على مر العصور وفي الامكنة وقد تجد رجالا عالما تلاميذ مصنفات كثيرة لكن في مجال الدعوة وبيان للناس - 00:08:00

ما حصل هذا قليل وكذا العكس الدعاء فيه دعاء كثيرون على مر العصور لكن علمهم لا يصل الى مرتبة الاجتهاد كما هو في حال الشيخ الشيخ رحمة الله عبد الوهاب جمع بين تلك الخلتين - 00:08:28

النادرتين العلماء وهم العلم الراسخ كما سيتبين لكم الدعوة الى الله عز وجل بصدق اخلاقه ومتابعة للنبي صلى الله عليه وسلم وهذا دقيق بكل مسلم يطلع على دعوة هذا الشيخ - 00:08:49

لديهم محمد بن عبد الوهاب رحمة الله مجدد القرن الثاني عشر الهجري ليعلم ما هي سيرته؟ وما هو علمه؟ وكيف طريقته في الدعوة؟ وكيف وفقة الله عز وجل لنجاحه في الدعوة؟ وكيف حكمته وتعامله مع الاخرين - 00:09:15

وماذا تربصوا به وماذا على ما مع ما فعلوه من المناوئين له وغير ذلك وايضا بيان حال المناوئين له من ناحية العلمية ومن ناحية العقلية ومن الناحية الفكرية وانهم ليسوا بمستوى الشيخ رحمة الله - 00:09:37

في النواحي العلمية لذلك يتكلمون بما يجهلون به كما جهلهم الشيخ نفسه رحمة الله كما سيأتي المراد معرفة سيرة الشيخ رحمة الله في هذا العصر من اهم من المهمات - 00:10:01

اللي يعرف انك ان لمجت باتباع دعوته يكون عندك حصن كبير ودفاع بمعرفتك رحال الشيخ لانه عالم ومتابع الكتاب والسنة فلا مجال طعن فيه وقبل ان نقرأ في تفسيره نقرأ في سيرته حتى نعلم من هو هذا الرجل - 00:10:24

الذي الفات عشرات الرسائل بل قد تصل المئات في دعوته وحاله وصدقه ونحو ذلك منه الموالين له ومن المناوئين له بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد - 00:10:53

اللهم اغفر لنا ولشيخنا ول المسلمين. قلت ما احسن الله اليكم في كتابكم ترجمة امام الدعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمة الله الحمد لله رب العالمين والصلة والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد - 00:11:25

الله خلق عباده حنفاء ثم اجتالتهم الشياطين. فبعث الله لكل قوم رسولا رحمة منه بعباده لبيان الطريق المستقيم. وختم الرسالة بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم فلا نبي بعده. ومن فضل الله على هذه الامة انه يبعث فيها على رأس كل مائة عام - 00:11:46

من يجدد لها دينها قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يبعث لهذه الامة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينه ومن اولئك المجددين امام الدعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب التميمي رحم التميمي رحمة الله. مجدد القرن الثاني - 00:12:06

فقد جمع الله له بين خلتين يندر اجتماعهما في عبد وهم العلم والدعوة ولشمار علمه ودعوته لانعاته في مشارق الارض ومغاربها ولشح المصادر في تفاصيل سيرته مع اهميتها. استقصيت - 00:12:26

اقوى له من مظانها من مظانها وترجمت له ترجمة فيها بيان حياته واحواله الشخصية. ومن سيرته العلمية ولان دعوته هي مدار الحديث من الموالين لها والمناوئين. فصرت ترجمته الدعوية ترجمته الدعوية على اقواله - 00:12:44

لأنه اعرف الناس بحال دعوته وقد دونت ذلك في هذا الكتاب وسميته. ترجمة امام الدعوة الشيخ محمد ابن عبد الوهاب التميمي رحمة الله. وقد قسمته الى تسعه فصول على النحو التالي. الفصل الاول حياته الفصل الثاني احواله الشخصية الفصل الثالث -

00:13:04

مسيرة العلم يلخص الرابع دعوته الفصل الخامس صدقه في الدعوة الفصل السادس. منهجه في الدعوة الفصل السابع المعارضون لدعوته. الفصل الثامن اثاره. الفصل التاسع وفاته ومحبة الناس له. اسأل الله ان يجزيه عن الاسلام وال المسلمين خير الجزاء -

00:13:24

يتغمده برحمته وان يرفع درجته في اعلى الجنان. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين الفصل الاول حياته فيه ثلاثة مباحث. المبحث الاول اسمه ونسبه وموالده. المبحث الثاني اسرته. المبحث الثالث نشأته -

00:13:44

اسمه ونسبه مولده وابو علي محمد بن عبد الوهاب بن سليمان بن علي بن محمد بن احمد بن راشد بن بريد بن مشرف من بطن الوهبة من تميم ولد سنة الف ومئة وخمسة عشر من الهجرة في نجد في بلدة -

00:14:05

اسرته مقر اسرة ال مشرف. بلدة اشيكر وقد تنقلت بين عدة بلدان وبيان ذلك في الاتي. اولا جده الشيخ عن سليمان ونشأ في بلد اشيكير واخذ العلم عن علمائها واخذ عنه بعضهم. ثم طلبه اهل روضة السدير قاضيا لهم فانتقل اليهم ثم انتقل الى -

00:14:25

انتصار قاضيا فيها واستوطنا وتزوج فاطمة ابنة الشيخ احمد بن محمد بن بسام. وتوفي رحمة الله في العينية. والده الشيخ عبد الوهاب يا ابن عبيبة ونشأ وتعلم فيها ثم صار قاضيا فيها وتزوج بنت محمد بن عزاز المشرفي -

00:14:45

المشرفي وانجبت منه وانجبت منه ابنتين هما الشيخ محمد الشيخ محمد والشيخ سليمان ثم انتقل الشيخ عبد الوهاب الى حريماء ومكث فيها قاضيا من عام الف ومئة وتسعة وثلاثين الى وفاته عام الف ومئة وثلاثة وخمسين لله -

00:15:03

هجرة الشيخ ثالثا الشيخ محمد بن عبد الوهاب ارتحل من حريماء الى العينية وتزوج الجوهرة بنت عبدالله بن معمرا عمدة سمير العبيبة عثمان بن معمرا ومكث فيها مدة ثم خرج الى الدرعية واستقر فيها حتى وفاته حتى وفاته. وللشيخ رحمة الله -

00:15:22

ستة ابناء وهم علي عبد الله وحسن وحسين وابراهيم وعبد العزيز. وله بنت واسرته تنحدر من من ابناه الاربعة علي وعبد الله وحسن وحسين. اما ابراهيم وعبد العزيز فليس لهما عقب -

00:15:42

نشأة نشأ في بيت علم ودين وصلاح فعن مجده الثالث وابن جده الثالث. وجده وابوه واخوه وابن اخيه وعماه وابن عمته وحاله كلهم من اهل العلم. وبيان ذلك بالاتي اولا. عن عن مجده الثالث عبد القادر ابن -

00:16:00

ابن ابن راشد ابن بريد من العلماء تلقى العلم عن الشيخ احمد بن يحيى بن عطوة. ابن عم جده ثالث محمد ابن عبد القادر ابن ابن بريد من العلماء تلقى العلم عن الشيخ احمد ابن يحيى ابن عطوة ثالثا جده سليمان مفتى نجد -

00:16:20

مفتى نجد في زمانه ورئيس علمائها واوسعهم علماء. صنف ودرس ولقيظاء روضة السدير. ثم العينية وكان معاصرها ما من مذهب الحنبلية في مصر الشيخ الشیخ بامام مذهب الحنبلی في الشیخ منصور ابن یونس البهوثی. واجتمع -

00:16:38

في مكة عام الفين وتسعة واربعين للهجرة قال حفيده الشيخ عبد الرحمن بن حسن. رحمة الله كان افقه من نزل نجدا في وقته فتخرج عليه خلق كثير من اهله رابعا والده عبد الوهاب فقيه وعالم كبير كان مفتى عبيبة وما حولها تولى قضاء العينين اربعة عشر عاما من عام الف ومئة وخمسة -

00:16:58

من الهجرة الى عام الف ومئة وتسعة وثلاثين للهجرة. ثم انتقل الى حريماء واليقطاء اربعة عشر عاما الى وفاته. عام الف ومئة وثلاثة للهجرة خامسا اخوه سليمان بن عبد الوهاب كان فقيها وقاضيا في حريماء. سادسا ابن اخيه عبدالله بن سليمان من اهل العلم -

00:17:22

العبادة والورع. سابعا ابن اخي عبد العزيز ابن سليمان من اهل العلم والعبادة والورع. ثامنا عمه ابراهيم بن سليمان فقيه ولیات القضاء كان يساوي يسافر الى ما حولها من البلاد لحاجتهم اليه في الافتاء. ويوثق ما يقع بينهم من معاملات وكان عليه اعتمادهم فيما كتبه واثبته -

00:17:42

تاسعاً عمه الثاني احمد بن سليمان من العلماء. عاشراً ابن عمي عبد الرحمن ابن ابن ابراهيم. كان عالماً فقيها. الحادي عشر عمتى الشيخ عبد الله ابن محمد ابن فيروز ابو محمد ابو محمد الكفيف الاحسائي من كبار علماء الاحساء الثاني عشر خاله سيف ابن محمد -

00:18:02

ابن عزاز من الفقهاء تصدى للافتاء والتدریس. قال ابن بسام رحمة الله هو من بيت علم كبير قد توارثه ابا عن جد. ولا اعرف تاريخ اسرة ولا اعرف بالتاريخ اسرة بقى العلم في ابائهم وابنائهم خمسة قرون متتابعة سواها - 00:18:22

الفصل الثاني احواله الشخصية. وفيه خمسة مباحث. المبحث لا المبحث الاول اخلاق المبحث الثاني سلامه صدره المبحث الثالث صفاته. المبحث الرابع ذكاء المبحث الخامس عبادته. اخلاقه كان رحمة الله دمت الاخلاق رفيع التعامل متحلياً بالاخلاق القرآن والسنّة. ويظهر ذلك - 00:18:42

اولاً يحب العفو والصفح. فقد كان لجدي للشيخ سليمان بستان في اشیکن. فاستولى عليهما بعض الناس فلما ظهر من شيخ محمد بن عبد الوهاب جاء احد عليهم ف قال يا شيخ بایدینا سبل لكم وابيك تمضي - 00:19:02

وابيك تمضيها تمضيها لي. فقال له الشيخ رحمة الله ماسترخصتنا اول ولا نحن بجایینک فيها تالي ثانياً يبحث الاخرين على الحلم والعلفو والصفح قال رحمة الله ذكرت من طرف ذكرت من طرف مراسلة سليمان فلا ينبغي فلا ينبغي انها - 00:19:22

اوله اولاً انه لو خالف فمثلك يحمل. ولا يأتي بغايةه هذا ولا اكثرا منه. ثانياً انك اذا عرفت انك لو فيه قسط الا الا الجهاد في الدين. ولو صار مخطئاً فالاعمال بالنيات - 00:19:41

والذي والذى هذا مقصده يغتفر له ولو جهل عليك. ونحن ملزمون عليك لازمة جيدة. وربك ونبيك ودينك لزتمهم تتلاشى فيها كل الازمة ثالثاً يحسن الى من يسيء اليه. قال رحمة الله - 00:19:58

قولك اريد امانا على كذا وكذا فانت مخالف الخاص والعام يفرحون بمجيئك مثل ما فرحا بمجيء ابن غنام والمنصور وابن عضيم. مع ان ابن عضيم اكثرا ومع ان ابن عضيم اكثرا الناس سبا لهذا الدين الى الان. وراحوا موقرين محشومين. كيف لو تجيئ وانت؟ كيف تظن ان يجيئك ما تكره فان اردت تجد - 00:20:15

الامان على ما بغيت فاكتبه لي رابعاً ان عاد ان عاتب من اساء اليه فيعاتبه باحسن الكلام. قال رحمة الله وصل الينا من ناحية ثم تأتي فيها انكار وتغليظ علي ولما قيل ولما قيل انك كتبت معهم وقع في الخاطر بعض الشيء لان الله سبحانه نشر لك من الذكر الجميل وانزل في - 00:20:35

رب عبادي لك من المحبة ما لم يؤتني كثيراً من الناس. خامساً يراعي مشاعر الاخرين ويخشى ان يفهم كلامه على غير وجهه. قال رحمة الله ولا يدخل خواطركم غلظة هذا الكلام فالله سبحانه يعلم قصدي به. سادساً - 00:20:55

كان وفيما مع من احسن اليه فلا ينسى معروف اهل الفضل طلب امير العينية عثمان ابن عمر من الشيخ الخروج من العينية. ولما خرج الشيخ من الدرعية ونصره الامام ابن سعود رحمة الله وظهر امره ندم عثمان ابن عمر على خروج الشيخ من بلده فطلب منه الرجوع اليه في العينية ووعد بنصره. فقال الشيخ ليس ذلك - 00:21:12

اليك انه لمحمد ابن ابن سعود انه لمحمد ابن اراد ان اذهب معك ذهبت وان اراد ان اقيم عنده واقمت ولا استبدل برج تلقاني بالقبول غيره سابعاً كان شديد التواضع قال ابن بشر رحمة الله ما علمنا احداً بيننا ولا اخفظ منه جانباً لطالب علم او سائل او ذي حاجة او مقتبس فائدة - 00:21:32

قال الجد عبد الرحمن بن قاسم رحمة الله اجمع ائمته الدين في زمانه وبعد زمانه على تقدمه في شأنه ونبهه على مقامه ومكانه سلامه صدره. كان رحمة الله سليم الصدر لا يحسد احداً ولا يؤذيه وبيان ذلك في الاتي اولاً - 00:21:54

لحاد قال رحمة الله واخاف واخاف اطول الكلام فيجري فيه شيء يزعلكم. ثانياً يكدر خاطره ضجر الاخرين منه قال رحمة الله والذي يكدر خاطر زعلكم واظهاركم للناس الرغل والتغير بسبب ظن سوء. ثالثاً يتضايق مع من استياء الاخرين منه قال رحمة الله -

00:22:14

لا يخفاكم ان معي غيظا عظيما ومضايقة من زعلكم. رابعا يحب من ينبهه لان لا يبقى في خاطر احد شيء عليه. قال رحمة الله ان كان بلغك عن شيء فنبهني جزاك الله خيرا. خامسا يبحث الاخرين لا يبقى الا يبقى في خاطرهم شيء الا وينبهونه عليه. قال رحمة الله -

00:22:34

ان كان جاري مني شيئا تنقده فتراني احب ان تنبهني عليه. لا تترك بيان شيء في خاطرك من قبلي سادسا يحب ان ينصحه احد كلما غلت قال رحمة الله انا اجد في نفسي ان ودي ان ودي ان ودي من ينصحني كل -

غلط. سابعا يبين للناس انهم اذ رأوا منه شيئا عليه فالواجب عليهم مذاكرته ومناصحته. قال رحمة الله وان كان الصواب معهم او معنا شيء من الحق وشيء من الباطل او معنا غلو في بعض الامور فالواجب منك مذاكرة مذاكرتنا ونصيحتنا الثامن يذكر للناس انه ان نبهه احد -

00:23:14

شيء فانه لا يدخل في خاطره شيء قال رحمة الله ان كان مذكورا لكم اني قائل شيء شيئا او قائل احد يحضرني كلام سوء ولا رديت عليه اذكروا لي ترى التنبيه يا حسن ولا يدخل خاطري لربما اني اعرف انه محبة وصفو -

00:23:34

تاسعا لا يحسد احدا بل يذكر محسنه. قال رحمة الله كنت احكي لمن يتعلم مني ما من الله به عليك من حسن الفهم ومحبة الله والدار الاخرة قال الجد عبد الرحمن ابن قاسم رحمة الله جمع بين خلقي العلم والحسب والنسب والعقل والفضل والخلق والخلق. مع سلامه -

00:23:51

في الصدر واللطف والرفق وحسن النية وطيب الطوية. صفاته جمع الله له من المناقب والفضائل ما وجبت له القبول. فكان رحمة الله الله يتحلى بصفات جديدة منها اولا كان ذا رأيه سديد وفراسه ثانيا كان سمحا جودا كريما. ثالثا كان عطاوه عطاء من وثيق بالله.

رابعا -

كان يتحمل الدين الكثير لاضياف وسائمه والوافدين عليه. خامسا كان بيت المال تحت يده ولكنه كان مورعا متغفلا ولم يخلف لورثته شيئا قال تلميذه ابن غنم رحمة الله توفي رحمة الله ولم يخلف دينارا ولا درهما. فلم يوزع بين ورثته مال ولم يقسم. بل كان عليه دين -

00:24:31

كثير قال الجد عبد الرحمن ابن قاسم رحمة الله معدود من اكابر الماضي السلف الماضين ذكاؤه كان شديد الذكاء سريع الفهم سريع الحفظ حاد الفهم قوي الادراك مما يدل على ذلك. اولا حفظ القرآن قبل بلوغه سن العاشرة. ثانيا حفظ احاديث كثيرة. قال الجد -

00:24:51

الرحمن ابن قاسم رحمة الله. طلع في الحديث وحفظه فقل من يحفظ مثله مع سرعة استحضاره له وقت اقامة الدليل. ثالثا ظهر نبوء وقد ارسل والده رسالة الى الشيخ احمد المنقول. وفي اخر اية بلغوا سلام ابنه محمد ابن عبد الوهاب وعمره اقل من عشر سنوات -

00:25:11

رابعا قدمه والده اماما للصلوة بالناس وعمره اثنى عشر عاما. خامسا كان يناظر ابا وعمه وعمره اثنى عشر عاما في بعض المسائل بالدليل على روایات عن الامام احمد والوجوه عن الاصحاب ناظرها في مسائل قرأها في الشرح الكبير والمومن والانصاف لما فيها من مخالفات ما في متن -

00:25:33

والاقناع سادسا عجباته من فطنته وذكائه. قال اخوه سليمان رحمة الله كان ابوه يتعجب من فمه ويعترف ويعرف بالاستفادة منه مع صغار سنها. سابعا كان ذا نباهة. قال رحمة الله لاحد خصومه وليس الذي يذكر هذا عنك بعشرة ولا عشرين ولا ولا -

00:25:53

ثلاثين. ولا انت بمحظ في ذلك ثم تظن في خاطرك ان هذا يخفي عليك. وانا ثم تظن في خاطرك ان هذا يخفي علي وانا اصدقك اذا قلت ما قلت ثامنا كان يعرف خطوط الناس قال رحمة الله واما من باب السؤالات وانكم بلغكم اني ظان انها من من عبد الله فهذا عجب. كيف -

00:26:13

تقطون اني ما اعرف خط ابن صالح. قال الشيخ عبد اللطيف ابن ابن عبد الرحمن ابن ابن حسن رحمة سمع من والده ومن فقهاء نجد في وقته واشتهر عندهم بالعلم والذكاء وعرف به على صغر سنها. عبادته. كان الشيخ -

00:26:35

الله الى جانب علمه عابدا. ومن ذلك ما ياتي اولا يذكر نفسه وغيره بالاخلاص. قال رحمة الله الواجب على الكل منا ومنكم ان يكسي انه يقصد بعلمه وجه الله. ثانيا كان يحيي كثيرا من الليل بالصلوة. ثالثا كان مكترا من تلاوة القرآن في - 00:26:55
الظلم. رابعا كان في النهار يشتغل بالتدريس والتصنيف. خامسا كان كثيرا الذكر لله قل ما يفتر لسانه من قول سبحان الله والحمد لله
ولا الله الا الله والله اكبر. واذا كان الناس ينتظرونها يعلمون اقباله عليهم قبل ان يروه من كثرة لهجه بالتسبيح والتحميد والتهليل - 00:27:15

والتكبير. قال الجد عبد الرحمن ابن قاسم رحمة الله كانت حاله رحمة الله في العبادة والزهد والورع مشهورة بين الانام قلتم احسن
الله اليكم الفصل الثالث مسیرته العلمية. وفيه ستة مباحث المبحث الاول رحلته في طلب العلم المبحث الثاني شیوخه المبحث
الثالث - 00:27:35

اجازاته المبحث الرابع غزاره علمه. المبحث الخامس حسن تصنیفه المبحث السادس طریقته في التعليم رحلتهم في طلب العلم.
طلب العلم مبكرا قبل بلوغه على مشايخ بلاده العینة. ثم رحل لطلب العلم الى مكة والمدينة والبصرة والاحساء مرارا. واجتمع بمن
في - 00:28:02

فيها من العلماء فسمع وناظر وبحث واستفاد. وبيان ذلك فيما يأتیهم. اولا طلب العلم في العینة على والده وعلى علمائهما. ثانيا في
السنة الثانية عشرة من عمره سافر للحج ثم قصد المدينة لطلب العلم ومكث بها شهرين. ثالثا عاد بالعینة وشرف القراءة على والده
وعمه ابراهيم في الفقه على مذهب الامام - 00:28:20

الامام احمد ابن حنبل رابعا سافر الى مكة مرارا لطلب العلم. خامسا اخذ يتردد على علماء المدينة المنورة واقام بها مدة وقرأ فيها
على العلماء المحدث عبد الله بن ابراهيم بن سيف النجاشي من المجمعه ثم المدیني باء محدث الحرمين محمد حیا ابن محمد ابن
محمد ابراهيم السندي المدیني له - 00:28:40

وحاشية على صحيح البخاري قال عبداللطيف بن عبد الرحمن بن حسن رحمة الله وكان له اكبر الاثر في توجيهه الى اخلاقه توحيد
عبادة الله والتخلص من التقليد الاعمى والاشتغال بالكتاب والسنة. جيم المحدث اسماعيل بن محمد العجلوني الدمشقي. دال المحدث
علي افندی بن صادق الدغستاني - 00:29:01

ثم الدمشقي سادسا رجع الى العینة ومكث فيها سنة كاملة. سابعا رحل الى البصرة وطالع اقامته بها وقرأ وكتب بها كثيرا من
الحديث والفقه واللغة ولازم في البصرة عالما من علمائها الاجلاء وهو الشیخ محمد محمد المجموعي البصري. ثامنا رحل الى الاحساء
ولقي فيها فحول العلماء منهم - 00:29:21

ابن عمته الشیخ عبدالله ابن محمد بن فیروز تاسعا رجع من الاحساء الى البصرة قال حفیده الشیخ عبد الرحمن ابن حسن رحمة الله
علت همته الى طلب التفسیر والحديث سافر الى البصرة غير مرة كل مرة يقيم بين من كان بها من العلماء. عاشرا. خرج من البصرة
قادسا للحج ولما قضى الحج وقف في الملزم وسأل الله تعالى - 00:29:41

ان يظهر هذا الدين بدعوته وان يرزقه القبول من الناس. هذه عشر قدم المدينة بعد الحج فاقام بها وعمل فيها ما يأتی. الف خبر عند
عدد من العلماء منهم حديث محمد حیا السندي واخذ عنه كتب الحديث اجازة في جميعها وقراءة لبعضها باء وجد فيها بعض
الحنابلة فانتفع منهم جيم كتب بيده صحيح - 00:30:01

البخاري دال كتب بيده زاد المعادى لابن القيم اربعة مجلدات. هاء حفظ الفية ابن مالك وحضر دروس النحو. ثانی عشر قصد نجدا
ووجد والده قد ارتحل الى بلدة حريملاع فاستقر حريملاع فاستقر معه فيها سنين. واستأنف القراءة على والده وصار له اوقات خاصة
يطالع فيها كتب التفسير والحديث والاصول. وكتب - 00:30:21

شیخ الاسلام ابن تیمیة وابن القیم ووجد في كتب هذین الامامین من العلوم الصحیحة والاقوال المبنیة على الكتاب والسنۃ والتحقیق
والاحکام المطابقة للعقد والنقد ما زاده بصیرة وفهمها وتحقیقان الثالث عشر مجموع ما قطعه الشیخ في رحلاته العلمیة اکثر من
عشرين الف کیلو متر. قال حفیده الشیخ عبد الرحمن بن حسن رحمة الله المعول على ما وھبہ الله من - 00:30:41

والحفظ وتمييز الحق من الباطل ومعرفة حقيقة التوحيد وما ينافيه من الشرك الاكبر وسبيل اهل السنة. ومعرفته ما خالفة السنة من البدع اعطاه الله في ذلك علما عظيما صار فصار بذلك يشبه اكابر علماء السنة وما كان عليه السلف الصالح. رحلته من العيينة الى مكة والمدينة ثم العيينة مرارا ومسافة الرحلة الواحدة - [00:31:03](#)

الavan ومائة وستون كيلو مترا رحلته من العيينة الى البصرة مرارا ومسافة الرحلة الواحدة ذهابا وايابا الف وخمسماة وثمانون كيلو مترا. رحلته من البصرة الى الاحساء مسافة الرحلة الوحيدة ذهابا وايابا الف وثلاثمائة وعشرون كيلو مترا. رحلته من البصرة الى مكة والمدينة ثم حريماء ومسافة هذه الرحلةavan ومائة وثمانون - [00:31:23](#)

كيلو مترات شيوخه خلال طلبه للعلم ورحلاته المتعددة اخذ العلم عن عدد من العلماء. منهم اولا والده الشيخ عبدالرحيم عبدالوهاب بن سليمان ثانيا عمه الشيخ ابراهيم بن سليمان. ثالثا المحدث عبد الله بن ابراهيم بن سيف النجدي ثم المدنى. رابعا المحدث محمد حياة ابن محمد - [00:31:43](#)

فهم السندي المدنى خامسا المحدث اسماعيل ابن محمد ابن عبدالهادى العجلونى الدمشقى. سادسا المحدث على افندى صادق ابن محمد ادغست الدغستانى. ثم الدمشقى من مشايخ الشام يجتمع به في المدينة المنورة. سابعا الشيخ محمد المجموعى البصري قرأ عليه في مدرسة البصرة. ثامنا الشيخ عبداللطيف العفالقى الاحسائى. تاسعا الشيخ - [00:32:01](#)

العفاريقى الاحسائى عائشة ابن عمه الشيخ عبدالله ابن محمد ابن فيروزة ابو محمد الكفيف الاحسائى. اجازات بلغ الشيخ منزلة عالية من العلم فاجازه العلماء في كتب الحديث والعقيدة والفقه وغيرها. ومن اجازه اولا الشيخ عبدالله بن ابراهيم بن سيف النجدى ثم المدنى رحمة الله. وما اجازه فيه الف - [00:32:21](#)

حديث المسلسل بالاولية وهو اول ما سمع منه بالسند المتصل الى عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الراحمون يرحمهم الرحمن - [00:32:41](#)
ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء. باء مسلسل الحنابلة سمعه منه بالسند المتصل الى انس ابن مالك رضي الله عنه. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا - [00:32:51](#)

وعد الله بعده خيرا استعمله قالوا كيف يستعمله؟ قال يوفقه لعمل صالح قبل موته. ثانيا المحدث محمد حياة ابن محمد ابراهيم السندي رحمة الله ثالثا المحدث على افندى بن صادق بن محمد الدغستانى رحمة الله. رابعا الشيخ عبداللطيف العفالقى الاحسائى رحمة الله. قال الشيخ عبداللطيف - [00:33:01](#)

عبدالرحمن بن حسن رحمة الله واجازه الكثير. وقال ايضا وسنه المتصل بائمه المذهب الى الامام احمد معروف مقرر عندهم وزارة الشيخ رحمة الله تبقى علمه ليس من اهل بلدته وانما - [00:33:22](#)

علماء الشام مدينة علماء الاحساء من علماء البصرة وبعض اصول العلما اللي تلقى عنهم من علماء بلاد ما وراء النهر فلم يأتي بجديد وانما هذا هو ما اتى به هو دعوة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:40](#)

واخذ بها علماء الامصار وسيأتي مزيد بيان ايضا احسن الله اليكم. غزاره علمه فصل الشيخ علما غزيرا فعم علمه الانام وانتفع به الناس على مر الاعوام وغزاره علمه تتبين في الاثنين. اولا برع في تفسير القرآن - [00:34:00](#)

تضارض في دقائق معانيه واستنبط منه اشياء لم يسبق اليها. قال الجد عبدالرحمن بن قاسم رحمة الله وله من المسائل المستنبطة من كتاب الله ما يقصر عنه فهم الفحول الافاضل - [00:34:17](#)

الا يقدر على ابراز ذو التدقير من الامثال تكلم على غالب السور واستنبط منها من الفوائد ما لم يسبق اليه. ثانيا حفظ وسمع الحديث واكثر في طلبه وبرع في ونظر في الرجال والطبقات وحصل ما لم يحصله غيره في زمنه. ثالثا كان علما شامخا في العقيدة. رابعا دقيق في التفريق بين مسائل اصول الدين فضلا - [00:34:27](#)

عن فروعها قال رحمة الله اصل الاشكال انكم لم تفرقوا بين قيام الحجة وبين فهم الحجة فان اكثرا الكفار والمنافقين من المسلمين لم يفهموا حجة الله مع قيامها عليهم كما قال تعالى ام تحسب ان اكثراهم يسمعون او يعقلون ان هم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا.

خامساً فاق علماء عصره في الفقه. سادساً كان يجادل - 00:34:47

كل عالم من اتباع المذاهب الاربعة بمذهبه قال رحمة الله كل انسان اجاده بمذهبه ان كان شافعياً بكلام الشافعية وان كان مالكيّاً بكلام مالكيّ او حنفياً او حنبلياً او حنفياً فكذلك. وقال ايضاً انا اخاً صم الحنفية بكلام المتأخرین من الحنفية والمالكية والشافعی والحنبلی.

كل اخاً صم بكتب المتأخرین من - 00:35:07

الذين يعتمدون عليهم. سابعاً له كل يوم مجالس عديدة في التدريس في فنون العلم. ثامناً رحل اليه طلاب العلم من مختلف النواحي.

تاسعاً كان حريصاً على جمع الكتب قال رحمة الله تعرف حرصي على الكتب. عاشراً كان اهل العلم يستعيرون منه الكتب. قال رحمة

الله مجموع ابن رجب ترى ما جاءنا. فهو عارية مؤداة - 00:35:27

تاتيناً قال قال الجد عبد الرحمن ابن قاسم رحمة الله من طالع مصنفاته واستقرّ سيرته ومؤلفاته عرف انه من اغزر الناس علمًا واحدهم وانفادهم عزماً واسجاعهم. بل هو من اكابر السلف وهذه كتبه وفتواه ورسائل دعوته تشهد بذلك. وهو المرجع في وقته في

سائر العلوم - 00:35:47

وذهب الله الشيخ حسن التصنيف وسرعة الكتابة فانتفع بمؤلفاته العلماء وال العامة. وبيان ذلك في التالي. اولاً امتازت مصنفاته بالاستدلال من الكتاب والسنّة واقواله ثانياً سهولة عباراته ووضوحيها. ثالثاً مصنفاته صالحة للعلماء وال العامة. رابعاً التدرج في المصنفات لطلاب

العلم وال العامة. خامساً تنوعت مصنفاته في مختلف - 00:36:07

فنون فصنف في التفسير والحديث والعقيدة والفقه والسيرة والوعظ وغيرها. سادساً في مصنفاته النصح في التعليم فكان يستفتحها بالدعاء للطالب. ومن تلك الف اعلم رحمة الله باء اعلم ارشدك الله. جيم اعلم ارشدك الله لطاعته. دال اعلم ارشدك الله لطاعته واحاطتك بحياطتك - 00:36:28

وتولاك في الدنيا والآخرة. ها اعلم وفقنا الله واياك للايمان بالله ورسوله. واو اسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان يتولاك في الدنيا والآخرة وان يجعلك مباركاً اينما كنت وان يجعلك من اذ اعطي شكر وادا ابتلي صبر وادا اذنب استغفر. سابعاً - 00:36:48

كان سريعاً في الكتابة وربما كتب الكراسة في مجلس واحد. ثامناً عجز العلماء ان يجدوا في مصنفاته ما يعاب. قال الشيخ عبداللطيف بن عبد الرحمن بن حسن رحمة الله تتبع العلماء مصنفاته رحمة الله من اهل زمانه وغيرهم. فاعجزهم ان يجدوا فيها ما يعاب. تاسعاً شهد له العلماء بحسن التصنيف. قال الشيخ عبد الرحمن بن حسن رحمة الله عنك - 00:37:05

كتاب التوحيد شهد له بفضلته بتصنيفه القريب والبعيد. عاشراً اوصى العلماء بقراءة كتبه. قال الشيخ عبد الرحمن بن حسن رحمة الله اوصيك بالاشتغال ومطالعة في كتب وتأمل ما فيها من الادلة. طريقته في التعليم اخذ رحمة الله طريقة فريدة في التعليم وبيانها من وبيانها في التالي الف - 00:37:25

اولاً بين ان الطريقة المثلثة لتعليم الناس ان تكون على حسب مفهومهم فقال رحمة الله ينبغي للمعلم ان يعلم الناس على قدر فهمه فان كان من يقرأ القرآن او عرف انه ذكي في علمه - 00:37:45

الدين وادلته وشركه وادلته ويقرأ عليه القرآن. ويجهد ويجهد انه يفهم القرآن فهم قلب. وان كان رجلاً متوسطاً ذكر له بعض هذا وان كان مثل غالبية الناس ضعيف الفهم فيصبح له بحق الله على العبيد مثلاً ذكر النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ رضي الله عنه ويصف له حقوق الخلق مثل حق المسلم على المسلم حق الارحام حق - 00:37:55

الوالدين. ثانياً ينهى عن احتقار الناس في التعليم. قال رحمة الله لا تحرق عن التعليم من تظنه ابعد الناس عنه ولا تستعد. بعيد فضل الله. ثالثاً كان الناس الذي الف اركان الاسلام وما تفرع منها باء التفسير. جيم الحديث دال السيرة النبوية. رابعاً يعلمهم التعلق بالله.

قال رحمة الله من اعظم ما تنبهه - 00:38:15

عليه التضرع عند الله التضرع عند الله والنصيحة واحضار القلب في دعاء الفاتحة اذا صلى. الفصل الرابع دعوته وفيه خمسة مباحث.

المبحث الاول حول المبحث الثاني مسيرته الدعوية. المبحث الثالث حقيقة دعوته. المبحث الرابع لم يأت بجديد. المبحث الخامس دعوته هي دعوة العلماء. دين من حوله - 00:38:35

عاش رحمة الله في زمن بعد فيه كثير من الناس عن الدين وهو قد وصف الشيخ ذلك الحال بالاتي اولا كان علماء زمنه لا يعرفون معنى لا اله الا الله. واذا كان هذا حال العلماء فما الظن بالعامة؟ قال رحمة الله وانا اخبركم عن نفسي والله الذي لا اله الا هو -

00:38:55

لقد طلبت العلم واعتقد من عرفي ان لي معرفة وان ذلك وانا ذلك وانا ذلك الوقت لا اعرف معنى لا اله الا الله ولا اعرف دين الاسلام قبل هذا الذي من الله به وكذلك مشايخه ما منهم رجل عرف ذلك فمن زعم من علماء العار انه عرف معنى لا اله الا الله او عرف معنى الاسلام قبل هذا الوقت او زعم عن ما -

00:39:12

ان احدا عرف ذلك فقد كذب وافترى ولبس على الناس ومدح نفسه بما ليس فيهم ثانيا اكثر من حوله اكثرا من حوله لم يسمع بالتوحيد. قال رحمة الله عرفت ببيان التوحيد مع انه لم يطرق اذان اكثرا الناس. ثالثا كان منهم من يطلب المدد -

00:39:32

الغوث من غير الله قال رحمة الله لاحد خصومه يقول ان تقول اني اعرف التوحيد وتقول ان من جعل الصالحين وسائط فهو كافر والناس يشهدون عليك انك تروح للموليد وتقول -

00:39:47

له ما حضرهم وهم ينخون ويندبون مشايخهم ويطلبون منهم الغوث والمدد. رابعا كان منهم متصرفه يعتقدون ان الله متحد مع مخلوقاته فمن كان يعبد جمادا فقد قد عبد الله قال رحمة الله من اعظم الناس ضالا متصرفه في معكلاه وغيره مثل ولد موسى ابن جوعان وسلامة ابن مانع وغيرهما يتبعون مذهب ابن عربي ابن الفارس -

00:39:57

وقد ذكر اهل العلم ان ابن اعرابي من ائمة اهل مذهب الاتحادية هم اغلظوا كفرا من اليهود والنصارى. خامسا منهم من ينكر البعث قال رحمة الله ومعلوم ان اهل ارضنا -

00:40:17

ارض الحجاز الذي ينكر البعث منهم اكثرا من يقر به. سادسا منهم من كفر بالقرآن الكريم كله وتبرأ من الدين واستهزأ بمن يصدق بالبعث. قال رحمة الله ان البدائية قد كفروا بالكتاب كله وتبرأوا من الدين كله واستهزأوا بالحظر الذين يصدقون بالبعث. سابعا منهم من ارتد وبغض الدين. قال رحمة الله -

00:40:27

رجال عندنا في الدرعية وفي العيينة الذين ارتدوا وابغضوا الدين. ثامنا منهم من يرتكب نواقص عديدة للإسلام. قال رحمة الله فان كان للوضوء ثمانية نواقص فيهم من نواقص الاسلام اكثرا من المئة ناقص. تاسعا عبادة الاصنام ملأة الارض. قال رحمة الله لا يخفي عليكم ما ملأ الارض من الشرك الاكبر عبادة -

00:40:47

عبادة الاصنام. قال الشيخ عبداللطيف ابن عبدالرحمن ابن حسن رحمة الله. عمت في زمنه البول وبعبادة الاولياء والصالحين وغيرهم واطبق على ترك الاسلام جمهور اهل البسيطة الدعوية بعد ان رأى حال دين من حوله بدأ يدعو الى الله وكانت مسيرته الدعوية في

الاتي اولا بعد فراغه من رحلاته العلمية عام الف ومئة وتسعة وثلاثين من الهجرة استقر -

00:41:07

مع والديه في حريم في حريم لا وبدأ يدعو من حوله الى الله. ثانيا بعد وفاة والده عام الف ومئة وثلاثة وخمسين من هجرة صدع بالدعوة في حريماء ثالثا ارتحل الى العيينة داعيا الى الله. رابعا خرج الى الدرعية عام الف ومئة وسبعين وخمسين من الهجرة فنزل عند الشيخ عبد الله بن سويف رحمة الله وبات عنده ليلا. ثم انتقل الى -

00:41:27

الشيخ احمد ابن سويف من العرين رحمة الله. ولما علم الامير محمد بن سعود رحمة الله بمقدمه واتاه وسلم عليه واستقبله بالحفاوة والاكرام. واحبه انه يمنعه مما يمنع منه اولاده من جميع من عاداه وكاده. قالت مود بنت قالت مود بنت سلطان ابو وهقان زوجة

00:41:47

زوجة الامام محمد بن سعود المؤيدة - نصرة زوجها للشيخ ان هذا الرجل ساقه الله اليك وهو غنيمة فاغتنتم ما خصك الله به. وقال الشيخ الامام يدعو الناس ويعلمهم الى ان توفي بالدرعية الف ومائتين وستة وستة من الهجرة -

00:42:07

وانتفاع الناس بدعوة الشيخ وانتشارها انما هو بفضل الله. ثم بفضل الامام محمد بن سعود رحمة الله. قال الجد عبدالرحمن بن قاسم رحمة الله عن الامام محمد بن سعود رحمة الله الشجاع امام المسلمين -

00:42:21

جامع كلمة المؤمنين ناصر الموحدين ذو الرأي الباهر والعقل وافر جدد الدعوة الاسلامية على يديه. واحبب السنة المحمدية بمواضيه

حقيقة دعوته كان يدعوا لما دعا اليه النبي صلى الله عليه وسلم وبيان ذلك في الاتي اولا يدعوا الى صرف العبادة لله وحده قال رحمة الله ان الله سبحانه بعث محمدا صلی الله عليه - 00:42:31

سلم الاخلاص الديني لله لا يجعل معه احد في العبادة والتائه لا ملك ولانبي ولا قبر ولا حجر ولا شجر ولا غير ذلك. ثانيا يبين للناس وجوب متابعة النبي - 00:42:51

صلى الله عليه وسلم في كل شيء قال رحمة الله اما متابعة الرسول صلی الله عليه وسلم فواجب على امته متابعته في الاعتقادات والاقوال والافعال. ثالثا يحذر قومه من التكبر على الله وعلى نبيه صلی الله عليه وسلم برد ما في الكتاب والسنة. قال رحمة الله فاتقوا الله عباد الله ولا تكبروا على ربكم ولا نبيكم واحمدوه سبحانه الذي من عليكم - 00:43:01

يسركم من يعرفكم بدين نبيكم صلی الله عليه وسلم. رابعا يدعوا من صعب عليه مخالفة الكبير الى تأمل كتاب الله. قال رحمة الله ان صعب عليك مخالفة الكبri ولم يقبل فيه نوكا هذا الكلام فاحضر بقلبك ان كتاب الله احسن الكتب واعظمها بيانا. واسفى رداء الجهل واعظمها فرقا بين الحق والباطل. خامسا - 00:43:21

لناس ان من وحد الله وتبرأ من الشرك واهله فهو المسلم قال رحمة الله نشهد الله على ما يعلمه من قلوبنا بان من عمل بالتوحيد وتبرأ من الشرك واهله فهو المسلم في اي زمان - 00:43:41

واي مكان. سادسا يخبر الناس بان سوء الحال سببه الاعراض عن دين الله. قال رحمة الله لا تظنوا ان الضيق مع دين الاسلام. لا والله بل الضيق وال الحاجة وسكنة الريح - 00:43:51

وضعفة البخت مع الباطل والاعراض عن دين الاسلام. مع ان مصدق قوله فيما ترون في من ارتد من البلدان. هم حصلوا ساعة فيما يزعمون وما زادوا الا وخوفا على ما هم قبل ان يرتدون - 00:44:01

قال الشيخ عبدالرحمن بن حسن رحمة الله نفع الله بدعوته الخلق الكثير والجم الغفير وبقيت علومه في الناس. يعرفها العام والخاص من اهل نجد وغيره. لم يأت بجديد دعا الشيخ رحمة الله الى ما دعا اليه الرسول اقوامهم هو عبادة الله وحده وامر بطاعة الله وطاعة رسوله صلی الله عليه وسلم وممثل امر الله سبحانه قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول وهذا امر ليس - 00:44:14

جديدا على الناس وبيان ذلك في الاتي اولا يستدل بالقرآن والسنة كما استدل غيره بهما. قال رحمة الله لم استدل بالقرآن او الحديث وحده حتى يتوجه علي ما قيل ثانيا يأمر الناس باتباع النبي صلی الله عليه وسلم والا يأخذوا من كلامه هو شيئا. قال رحمة الله الواجب على الناس اتباع مع الصبي. النبي صلی الله عليه وسلم امته - 00:44:34

لهم الكتب عندكم انظروا فيها ولا تأخذوا من كلامي شيئا. ثالثا ينهى الناس عن طاعته ويأمرنون بطاعة النبي صلی الله عليه وسلم. قال رحمة الله انا لا اقول لكم اطيعوني ولكن الذي اقول - 00:44:55

اذا عرفتم ان الله انعم عليكم وتفضل عليكم بمحمد صلی الله عليه وسلم وبين لكم دينكم كله فلا تطعوني ولا غيرهم واحرصوا على ما كان يأمركم به نبيكم والعلماء بعد - 00:45:05

لا ينبغي لكم معاونة محمد صلی الله عليه وسلم. رابعا ينهى الناس عن طاعته ويأمرهم بسؤال العلماء عما قال الله ورسوله صلی الله عليه وسلم. قال رحمة الله لا طيعوني وتفكرموا وسألوا اهل العلم من كل مذهب عما قال الله ورسوله. خامسا اخبر الناس انهم اتبعوا النبي صلی الله عليه وسلم وليس بمبتدع. قال رحمة الله - 00:45:15

اخبرك اني ولله الحمد متابع ولست بمبتدع. سادسا عقيدته عقيدة اهل السنة والجماعة وهي التي عليها ائمة المسلمين. قال رحمة الله عقidiتي وديني الذي الله به مذهب اهل السنة والجماعة الذي عليه ائمة المسلمين مثل الائمة الاربعة واتباعهم الى يوم القيمة. سابعا لا يدعوا الى مذهب احد وانما يدعوا الى الله وحده واتباع سنة نبيه - 00:45:35

صلى الله عليه وسلم قال رحمة الله لست ولله الحمد ادعو الى مذهب صوفي او فقيه او متكلم او امام من الائمة الذين اعظمهم مثل ابن القيم والذهبي - 00:45:55

كثير وغيرهم بل ادعو الى الله وحده لا شريك له وادعو الى سنة رسول الله صلی الله عليه وسلم التي اوصى بها اول امته وآخرهم.

ثامنا اخبر الناس ان الذي ينكره هو الشرك فان كان - 00:46:05

من تلقاء نفسه بل يرمي بكلامه. قال رحمة الله الذي انكره الاعتقاد بغير الله مما لا يجوز لغيره فان كنت قلتة من عندي فارمي به او من كتاب لقيته ليس عليه عمل فارمي به - 00:46:15

كذلك لو نقلته عن اهل مذهبة فارم به. قال الشيخ عبدالرحمن بن حسن رحمة الله حتى من اهل مصر والشام والعراق اعترفوا بصحبة هذه الدعوة الاسلامية والسننة المحمدية. دعوته هي دعوة - 00:46:25

العلماء دعا العلماء اقوامهم بدعوة الرسل على مر العصور والشيخ رحمة الله من اولئك العلماء. فلم يأتي بدعوة جديدة عنهم او مخالفة لهم. وبيان ذلك في الاتي اولا بين ان ما دعى اليه انما هو قضاء باهل العلم في دعوتهم. قال رحمة الله ان الذي انا عليه وادعوكم اليه وفي الحقيقة الاقتداء باهل العلم فانهم قد وصوا الناس بذلك ومن اشهرهم - 00:46:37
كالاما في ذلك امامكم الشافعي. ثانيا اشهد الله اشهد الله وملائكته انه متبع لاهل العلم. قال رحمة الله وانا اشهد الله وملائكته واهدكم على دين الله ورسوله وان يمتعه لاهل العلم. ثالثا يطلب منهم الرجوع في تفسير الآيات الى اقوال المفسرين لا الى كلامه. قال رحمة الله والمرجع في ذلك الى ما قاله المفسرون والائمة - 00:46:57

رابعا يبحث المخالفين على التأمل في كتب العلماء ليعلموا انه لم يأتي بجديد قال رحمة الله وانا الزم عليكم انكم تتحققون النظر في عبارات الاقناع وتقرأونها قراءة تفهم وتعرفون هنا ما ذكر في هذا خامسا يذكر للمخالف اسماء علماء الامة ليرجع الى اقوالهم. قال رحمة الله اطلب كلام اهل العلم في زمانه. زمان ابن القيم مثل الحافظ الذهبي وابن كثير - 00:47:17
رجب وغيرهم فان لم تتبع هؤلاء فانظر كلام الائمة قبلهم كالحافظ البيهقي في كتاب المدخل والحافظ ابن عبد البر والخطابي وامثالهم ومن قبلهم كالشافعي وابن جرير وابن قتيبة وابي عبيد فهؤلاء اليهم المرجع في كلام الله وكلام رسوله وكلام السلف. سادسا لم يأت بخلاف ما عليه العلماء من المتقدمين والمتاخرين. قال - 00:47:37

رحمة الله ان كنتم تزعمون ان اهل العلم على خلاف ما انا عليه فهذه كتبهم موجودة. ومن اشهرهم واغلاظهم كلام الامام احمد كلهم على هذا الامر. لم يشد منهم رجل واحد ولله الحمد - 00:47:57

ولم يأتي عنهم واحدة انهم ارخصوا لمن لم يعرف الكتاب والسننة في امركم هذا فضلا عن ان يجيبوه وان زعمتم ان المتاخرين معكم فهؤلاء سادة المتاخرين وقادتهم ابن تيمية وابن القيم وابن رجب عندنا له مصنف مستقل في هذا ومن الشافعية الذهبي وابن كثير وغيرهم - 00:48:07

وكلام في انكار هذا اكثر من ان يحصر. وبعض كلام الامام احمد ذكره ابن القيم في الطرق الحكمية فراجعه. سابعا علماء الانصار في اصله مقرونة بان ما دعا اليه هو الحق. قال - 00:48:23

ان هذا الذي انكرها علي وابغضوني واعدوني من اجله اذا سألوا عنه كل عالم في الشام. او غيرهم يقولوا هذا هو الحق وهو دين الله. وهو دين الله ورسوله. ثامنا علماء الانصار مسرورون بدعوته - 00:48:33

بعث اسماعيل الجذراعي صاحب اليمين الى الشيخ رسالة قال فيها سرني عنك الاقامة على الشريعة سرني عنك الاقامة على الشريعة في اخر هذا الزمان وفي غربة الاسلام انك تدعوه وتقوم اركانه فوالله الذي لا اله الا الله غيره مع ما نحن فيه عند قومنا ما نقدر على ما تقدر عليه من بيان الحق والاعلان بالدعوة. تاسعا خصوصه مقرون - 00:48:43

بان الذي يدعوا اليه هو الحق قال رحمة الله انتم تقرؤن ان الكلام الذي بيته في معنى لا اله الا الله هو الحق الذي لا ريب فيه. ولانه لم يأت بجديد في دعوته دعا من خالفه الى اربعة امور. قال رحمة الله - 00:49:03

وانا ادعوا من خالفني الى احد اربع اما الى كتاب الله واما الى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم واما الى اجماع اهل العلم فان عانت دعوته فان عاند - 00:49:15

صوته الى المباهله كما دعا اليها ابن عباس في بعض مسائل الفرائض. وكما دعا اليها سفيان والوازاعي في مسألة رفع اليدين وغيرهما من اهل العلم. قال الشيخ عبداللطيف بن عبدالرحمن - 00:49:25

حسن رحمة الله اقواله في اصول الدين مما اجمع عليه اهل السنة والجماعة. واما في الفروع والاحكام فهو المذهب لا يوجد له قول مخالف لما ذهب اليه ائمة الاربعة بل ولا خرج عن اقوال ائمة مذهبة - [00:49:35](#)

قلتم وفقكم الله الفصل الخامس صدقه في الدعوة وفيه خمسة مباحث. المبحث الاول نصحه للناس. المبحث الثاني صدقه مع المدعويين. المبحث الثالث يدعو في صلاته للمدعويين المبحث الرابع يحث الناس على الدعاء المبحوث الخامس فرحة بهداية الاخرين نصحه للناس - [00:49:50](#)

عماد الدين وقوامه النصيحة قال النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة قلنا لمن؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم والشيخ امام ناصح للناس بتعليم امور دينهم ودنياهم مع الصبر والشفقة عليهم. وقد قام بهذا الامر خير قيام ويتبيّن هذا باللاتي. اولاً يبيّن للناس ادب النصيحة. قال رحمة الله اذا خاف احدكم - [00:50:14](#)

منكم من بعض اخوانني قصا شيئاً فلينصحوا برفق واحلاص الدين الله وترك الرياء والقصد الفاسد. وقال رحمة الله المسلم اخو المسلم فاذا اخطأ اخوه نصحه سراً وبين له الصواب ثانياً يخبر الناس ان النصيحة واجبة على امتثال النصوص. قال رحمة الله واجب علينا لكم النصيحة وعلى الله التوفيق. ثالثاً يحث على تأمل النصيحة قال رحمة الله فتأمل - [00:50:34](#)

هذا الكلام بشرأه فتأمل هذا الكلام بشرأه قلبك. رابعاً يحث على التفكير في النصيحة مع الالتجاء إلى الله. قال رحمة الله كلام اهل العلم رضا وانا انقله لك انبهك عليه فتفكر فيه وقم لله ساعة ناظرة ومناظرة مع نفسك ومع غيرك. خامساً يحث على تأمل النصيحة وتذكر الاخرة. قال رحمة الله فليتأمل اللبهم الخالي عن - [00:50:56](#)

التعصب والهوى الذي يعرف ان وراءه جنة وناراً. الذي يعلم ان الله يطلع على خفيات الضمير هذه النصوص. ويفهمها فهما جيداً ثالثاً. يأمر بتأمل يأمر بتأمل النصيحة لله ونبذ الهوى. قال رحمة الله - [00:51:19](#)

واجعل تأملاً لله مستعيناً بالله من اتباع الهوى. سابعاً يدعو الى قبول النصيحة ونبذ التكبر والعناد. قال رحمة الله فانت اعرض هذا الكلام على كل من يدعى العلم وانا اعيذك بالله - [00:51:34](#)

جميع المسمرين من التكبر والعناد الذي يرد صاحبه الحق بعد ما تبيّن. ثامناً يخشى على من ترك نصيحة ان يعاقبه الله. وقال رحمة الله هل بعد هذا البيان بيان؟ يا - [00:51:44](#)

يا ويلك كيف تأمر بعد هذا باتباع اكثراً الناس؟ تاسعاً يكرر الناصعة مراراً. قال رحمة الله فهذا مصدق لكم مراراً عديدة. ان الفهم الذي يقع في القلب غير فهم اللسان.عاشرة يحلف بالله ان كلامه نصيحة ان كلامه نصيحة لا معاشرة. قال رحمة الله ولا تظن ان كلامي هذا - [00:51:54](#)

وسلام عليك. فوالله الذي لا اله الا هو انه نصيحة حادي عشر يسترضي من ينصحه قال رحمة الله لا يدخل خاطرك شيء من النصيحة فلو ادري انه يدخل خاطره وكما ذكرت ثانية عشر من نصائح رحمة الله الف النصيحة بترك الشرك قال رحمة الله وانا انصحكم لا تظنوا ان الاعتقاد في الصالحين مثل الزنا والسرقة بل هو - [00:52:14](#)

لا صنام من فعله كفر وتبرأ منه رسول الله صلى الله عليه وسلم بباب النصيحة بالرجوع الى الله وتذكر الاخرة قال رحمة الله وانا انصحكم لله وانا انصحكم لله وانخاكم. لا تضيعوا حظكم من الله. ودي انك تسرع بالنفور. فتوجه الى الله - [00:52:34](#) وتتضرر نظر من يؤمن بالجنة والخلود فيها ويؤمن بالنار والخلود فيها وتسأله بقلب حاضر ان يهديك الصراط المستقيم. جيم النصيحة بسؤال الهدایة قال رحمة الله فان هذا والا اشير عليك انك تكثر من التضرع والدعاء الى من؟ الى من الهدایة بيده فان الخطر عظيم. فان الخلود في النار جزاء الردة الصالحة. قال - [00:52:55](#)

الشيخ عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن رحمة الله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم صدقه مع المدعويين. كان رحمة الله عالماً ربانياً كان صادقاً في دعوته مشفقاً على المدعويين ويتبيّن هذا بالالية اولاً - [00:53:15](#) بين ان قصده من دعوته الناس اراده الخير لهم. قال رحمة الله ولا تستهجن هذا الكلام. فوالله ما اردت به الا الخير. ثانياً يوصي الناس بالتمسك بالتوحيد. قال رحمة الله - [00:53:29](#)

الله الله يا اخواني تمسكوا بعصر دينكم اوله وآخره. اسه ورأسه وهو شهادة ان لا الله الا الله ثالثا يدعوا الى الهدایة ويدركهم بالآخرة.
قال رحمة الله فردينك فان الجنة والنار قدامك. والله المستعان. رابعا يتمنى هدايتهم. قال رحمة الله. واتمنى من قبل هذه المكاتب ان يهديك الله - 00:53:39

الله لدینه القيم. خامسا يفرح اذا سأله عن امور الدين ليبين لهم الصواب. قال رحمة الله انا ما انقد عليه ولا عليكم الا قلة الحرص والسؤال عن هذا الامر لما فتح - 00:53:59

الله عليكم منه بعض الشيخ. وودي ما يجي جماميل الا ومعهم من عندكم سؤالات عن هذا وامثاله فكيف ازعل منه؟ بل هذا هو الذي يرضيني. سادسا يحث غيره على تعليم الرجال والنساء ومدحهم. قال رحمة الله - 00:54:09

ان هذا هو الحق الذي لا ريب فيه وان الواجب اشاعة في الناس هو تعليم النساء والرجال فرحم الله من ادى الواجب عليه.
وتاب الى الله واقر على نفسه فان التائب من الذنب كمن لا ذنب - 00:54:23

وعسى الله ان يهدينا واياكم اخواننا لما يحب ويرضى. سابعا. يكتب حتى لمن يظن انه لا يقبل دعوته. قال رحمة الله انما كتبت لكم هذا معدنة من الله ودعوة الى الله لاحصل ثواب الداعين الى الله. والا انا اظن انكم لا تقبلونه وانه عندكم من انكر المنكر ثرى ثامنا.
يتذكر خاطره مما يبلغه عن - 00:54:33

غير عن افعال غير حسنة من المدعوبين. قال رحمة الله ولا يخفاكم اني زعلان زعالا كبيرا. ونقل عليكم مرقدوا اكبر من الزعل. ولكن ولكن ومعي في هذه الايام بعض تنفص المعيشة والكدر. مما يبلغونني عنكم تاسعا يصدق مع الاخرين - 00:54:53
انه لا يداهن في دين الله قال رحمة الله وان كنت تظن في خاطرك انا نبغي ان نداهنك باذن الله ولو كنت اجل عندنا مما كنت فانت مخالف العاشرة من حوله لا يشكون في صدقه قال رحمة الله وانت تعلمون ان رضا الله الزم والدين لا محاباة فيه وانت من قديم لا تشقون فيه. عادي عشر يكتب على السراج - 00:55:13

دعوة الناس قال رحمة الله هذا ما تيسر كتابته عاجلا على السراج. قال الجد عبدالرحمن بن قاسم رحمة الله كان اصدق الناس
واصحابهم علما وعزا وانقذهم. وانقذهم في الانتصار للحق والقيام به - 00:55:33

يدعو في صلاته للمدعوبين من صدق الداعية ان يدعو لهم لعل الله ان يهديهم وكان الشيخ رحمة الله مخلصا لله في دعوته
فكان يدعو لمخالفه بالهدایة في وبين ذلك ما ياتي اولا قال رحمة الله اني ادعوك في سجودي وانت وابوك اجل الناس الي واحبهم
عندى فعسى الله ان يهدينا واياك لدینه القيم - 00:55:46

الشيطان ويعيذنا من طريق المغضوب عليهم والضالين. ثانيا وقال لآخر اني احبك وقد دعوت لك في صلاتي يحث الناس على الدعاء.
بالدعاء عند الله شأن عظيم في تغير الحال. وكان الشيخ رحمة الله يحث الناس على الدعاء فهو مفتاح الهدایة وبيان ذلك في الاية
اولا. يبين للناس اهمية الدعاء قال - 00:56:06

رحمة الله قد فرض الله على عباده في كل صلاة ان يسألوا الهدایة الى الصراط المستقيم صراط الذين انعم عليهم الذين هم غير
المغضوب عليهم ولا الضالين فمن عرف دين الاسلام وما وقع الناس - 00:56:25

من التقى من التغيير له عرف مقدار هذا الدعاء وحكمة الله فيه. ثانيا يحث من كان عنده اشكال في مسألة ان يدعوا الله ان يزيله قال
رحمة الله ان كان معكم بعض الاشكال في الرغب الى الله تعالى ان يزيله عنكم وقال رحمة الله وان وقع في قلبك اشكال فضلا الى
مقلب القلوب ان يهديك لدینه ودين نبیه ثالثا - 00:56:35

يأمر باللتضرع الى الله في الدعاء والتجرد له سبحانه قال رحمة الله. وان القى وان القى في ذهنك ان ابن القيم مبتدع وان الايات
التي استدل بها ليس لها معناه تضرع الى الله واسأله ان يهديك لما اختلفوا فيه من الحق. وتجرد الى الله ناظرا او مناظرا.
رابعا. يذكر معرضا عن دعوته بالانطراح بين يدي الله في الدعاء - 00:56:55

في وقت السحر قال رحمة الله ارادك ان تقوم في السحر وتدعوا بقلب حاضر بالداعية المأثورة وتطرح نفسك بين يدي الله ان يهديك
لدینه ودين نبیه صلی الله عليه نبیه عليه السلام - 00:57:15

وقال رحمة الله والمسألة مثل الشمس ولكن من يهدي الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له. وان لم يتسع عقلك لهذا في الضراء الى الله بقلب حاضر خصوصا في الاسحار ان يهديك - 00:57:28

للحق ويريك الباطل باطل. خامسا يأمر بالاتجاء الى الله بطلب الهدایة. قال رحمة الله يقصد وجه الله واطلب منه وتضرع اليه ان يهديك للحق. سادسا يوصي من لم يفتح الله قلبه للهدایة بكثرة الدعاء. ويخبر باوقات الاجابة والدعاء والمأثور - 00:57:38
قال رحمة الله عليك بكثرة التضرع الى الله والانطراح بين يديه. خصوصا اوقات الاجابتكم اخر الليل وادبار الصلوات بعد الاذان وكذلك بالادعية المأثورة خصوصا الذي ورد في الصحيح انه صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل فاطر السماوات والارض عالما - 00:57:55

والسعادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. اهدي لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم. سابعا يحثهم على الالحاح في الدعاء. قال رحمة الله عليك بالالحاح بهذا الدعاء بين يدي من يجيب المضطر اذا دعا. وبالذى هدى ابراهيم لمخالفة الناس كلهم وقل يا معلم ابراهيم - 00:58:14

كلمني قال حفيده الشيخ سليمان ابن عبد الله رحمة الله الدعاء عبادة من اجل العبادات بل هو اكرمها على الله فرحة ببداية الاخرين. وكان رحمة الله ناصح للناس يحب الخير لهم ويفرح بهدایتهم وقربهم من الله فيما يأتي اولا دخوله السرور - 00:58:34
واذا وعده احد باتباع الحق قال رحمة الله وصل الكراس وتذكرون ان الحقائق ان بان لكم اتبعتم وفيه كلام غير هذا سر الخاطر من من طرفك خاصة بسبب - 00:58:51

بان لك عقلا ثانية يفرح ببداية الافراد قال رحمة الله عبد الرحمن بن عقيل رجع الى الحق ولله الحمد. ثالثا يفرح بهدایة الجماعة ويدعو ويدعو له بالثبات رحمة الله سرنا والحمد لله ما بلغنا عنكم من الاخبار من الاجتماع على الحق والاتباع لدين محمد صلى الله عليه وسلم. وهذا هو اعظم النعم المجموع. المجموع لصاحبه بين - 00:59:05

خيري الدنيا والآخرة. عسى الله ان يوفقنا واياكم لذلك. ويرزقنا الثبات عليه رابعا يطلب من غيره ان يكتب له يبشره انه اتبع الحق. قال رحمة الله ان كان الله اوقع في قلبك معرفة الحق والانقياد له الكفر بالطاغوت والتبري من خالف - 00:59:25
هذه الاصول ولو كان اباك او اخاك فاكتبه لي وبشرني. لان هذا ليس مثل الخطأ في الفروع بلس الجهل بهذا فضلا عن انكاره مثل مثل الزنا والسرقة. بل والله ثم - 00:59:42

والله ثم والله ان الامر اعظم. قال حفيده الشيخ عبد الرحمن بن الحسن رحمة الله هذه الدعوة قد شاعت في كل البلاد. وقرأوا مصنفات شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله تعالى. الفصل السادس - 00:59:52

منهجه في الدعوة وفيه ستة مباحث. المبحث الاول طريقته في الدعوة المبحث الثاني حرصه على الدليل. المبحث الثالث اتباعه للنبي صلى الله عليه وسلم. المبحث الرابع قبول الحق المبحث الخامس محبته للحوار. المبحث السادس طريقته في المحاورة - 01:00:04

طريقته في الدعوة سار الشيخ رحمة الله في دعوة الناس على منهج عظيم وبيان في الآية اولا سار على منهج النبوة في بدء دعوته بدعوة الاقرئين قال حفيده الشيخ عبد الرحمن بن حسان رحمة الله - 01:00:21

رحمة الله دعا الناس من اهل قريته وما قرب منها ان يتركوا عبادة ارباب القبور والطواغيت وعبادة الاشجار والاحجار والذبح للجن ونحو ذلك ثانيا كانت له مجالس يومية يعلم الناس فيها ثلاثة يدعوهם بلين وحكمة قال حفيده الشيخ عبد الرحمن ابن حسن رحم عبد الرحمن بن حسن رحمة الله - 01:00:31

اذا سمعهم يدعون زيدا بن الخطاب قال الله خير من زيد تمريننا لهم على نفي الشرك بين الكلام نظرا الى المصلحة وعدم النفرة رابعا يدعو العلماء بالحكمة حدثني الوالد محمد بن قاسم رحمة الله ان ان محمد بن عبد الوهاب لما ذهب الى مكة وهو صغير رأى شيخا يدرس في المسجد الحرام وفي ختام درسه يرفع الشيخ ويهديه - 01:00:50

ويدعو غير الله وبعد فراغ الشيخ من درسه قال له محمد بن عبد الوهاب اريد ان اقرأ عليك شيئا من القرآن فاذن له الشيخ فقرأ

محمد بن عبد الوهاب الى فليعبدوا هذا البيت باسقاط كلمة رب. فجعل الشيخ فجعل الشيخ يصح له محمد ابن عبد الوهاب يعيد الخطأ متعمدا. ثم قال محمد بن عبد الوهاب للشيخ - [01:01:10](#)

انت بعد الدرس في دعائك لا تدعوا رب البيت فقرأت السورة كما دعوت فعجب الشيخ من محمد بن عبد الوهاب واصبح الشيخ ولا يدعو الى الله لا يدعو الا الله خامسا - [01:01:31](#)

يدعو الى التوحيد بضرب الامثلة قال سماحة الشيخ محمد ابن ابراهيم رحمه الله واما يذكر عن المؤلف انه يوما قال يذكر البارحة انه وجد رجل على امه يجامعها فاستعظم المحضر ذلك وضجوا منه ورأوا انه منكر كبير وهو كبير. ثم قال مرة اخرى - [01:01:41](#) ان واحدا اصيب بمرض شديد فقيل له اذبح اذبح دوياك لفلان ولي. فلم يستعظموه ثم بين لهم ان الاول فاحشة يبقى معنا التوحيد والآخر هنا في التوحيد كله. وهذا لم تستعظموه مثل ذلك. سادسا صنف مصنفات ميسرة في الحديث والعقيدة والفقه وغيرها ليسهل على الناس معرفة - [01:01:58](#)

سابعا امر ائمة المساجد ان يسأل الناس كل يوم بعد صلاة الصبح او بين عشاء عن ثلاثة اصول وهي معرفة الله ومعرفة دين الاسلام ومعرفة محمد صلى الله عليه وسلم - [01:02:18](#)

قال الجد عبد الرحمن بن قاسم رحمه الله كان يدعو الى التوحيد ويظهره لكثير من يخالطه ويجالسه ويستدل عليه بالكتاب والسنة. حرصه على الدليل. البحث عن الدليل والحرص عليه والعمل به سبيل الهدایة قال الله قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم - [01:02:28](#)

قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول. فان تولوا فانما عليهم حمل وعليكم ما حملتم. وان تطیعوه تهتدوا. وما على الرسول الا البلاغ المبين. قال ابن القیم رحمه الله لا دليل الى الله والجنة والجنة سوى الكتاب والسنة. وقد وفق الله الشيخ رحمه الله في مسیرته العلمية والدعوية - [01:02:45](#)

للحرص على الدليل وبين ذلك بالایة اولا من ذكر صغره وهو يناظر ابا وعمه ابراهيم في المسائل بالدليل. ثانيا يدعو للنظر في كتاب الله وسنة نبیه صلى الله عليه وسلم. قال - [01:03:05](#)

رحمه الله انظروا في كتاب الله من اوله الى اخره وهذا ايضا كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. في من فعل مثل هذه الافاعيل وهذه سیرة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في - [01:03:15](#)

من خالف الدين ثالثا يوصي بالبحث عن الدليل والحرص عليه قال رحمه الله انا اذكر لك الدليل على هذا الامر واوصيك بالبحث عنه والحرص عليه واحذر عن الهوى التتعصب رابعا يطلب من خصومه الدليل فيما خالفوه فيه قال رحمه الله ان زعم ان له حجة ولو في كلمة واحدة او انك او ان في كلامي مجازفة فاطلب - [01:03:25](#)

الخامسة اسهل امeli خصومه ان يأتوا بدليل يخالف ما دعاهم اليه فعجزوا. قال رحمه الله وانا الى الان وانا الى الان اطلب الدليل من كل من خالفي. فاذا قيل له استدل او اكتب او اذكر حاد عن ذلك وتبين عجزه. سادسا مؤلفاته مملوقة بالادلة والاستشهاد بها والاستنباط منها - [01:03:45](#)

قال الجد عبد الرحمن بن القاسم رحمه الله لم يرى في عصر من يستجلي النبوة المحمدية وسننها واقوالها وافعالها الا هو اتباعه للنبي صلى الله عليه وسلم. اتباع النبي صلى الله عليه وسلم من محبة الله عز وجل. ومن مقتضى شهادة ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم. والشيخ رحمه الله من اشد الناس محبة للنبي - [01:04:08](#)

صلى الله عليه وسلم واتبعا له. ويتبين ذلك في الآيات اولا. يبيّن للناس ان افضل الاعمال التمسك بالسنة. قال رحمه الله لا اعرف شيئا ينقرب به الى الله افضل من - [01:04:28](#)

طريقة رسول الله صلى الله عليه وسلم في حال الغربة. ثانيا يبيّن للناس ان متابعة النبي صلى الله عليه وسلم واجبة. قال رحمه الله الواجب على الناس اتباع اتباع ما وصى به النبي صلى الله عليه وسلم امته. ثالثا يأمر بمتابعة النبي صلى الله عليه وسلم ولو قال فهو اكثر الناس. قال رحمه الله - [01:04:38](#)

اذا عرفتم كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي في قلوبكم فاتبعوه ولو خالفه اكثر الناس. رابعاً يبين للناس ان انه يجب لهم كتاب الله وفهم سنة النبي صلى الله عليه وسلم. قال رحمة الله ان لم تعلموا كانت المسألة من الواجبات مثل التوحيد فالواجب عليكم ان تطلبوا وتحرصوا حتى تفهموا حكم الله ورسوله في تلك المسألة وما ذكر اهل العلم - [01:04:58](#)

وما ذكر اهل العلم قبلكم. خامساً ينهى عن الزبادة في التشريع على قول الله وقول رسوله صلى الله عليه وسلم. قال رحمة الله لا يجوز الزبادة على ما قال الله ورسوله سادساً لا يقدم قول احد على قول رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحمة الله كلامك فيها من اعجب العجب انت تقول بدعة حسنة والنبي صلى الله عليه وسلم - [01:05:19](#)

يقول كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. ولم يستثنني شيئاً تشير علينا به فصدقك انت وابوك لانكم علماء ونذب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال رحمة الله ان كنت وجدت في علمك وعلم ابيك كما يرد على رسول الله صلى الله عليه وسلم والعلماء وان وو [يجب علينا اتباع - 01:05:39](#)

فاخبرونا. سابعاً يأمر الناس عند الاختلاف الا يطيعوا وانما يرجعون الى الكتاب والسنة. قال رحمة الله اذا رأيتم الاختلاف فاسألو عن ما امركم الله به ورسوله ولا تطيعونني ولا غيري. ثامناً يدعو للرجوع الى سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال رحمة الله - [01:05:59](#)

فمن اشكل عليه من ذلك شيء فليطّلّع سيرة محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه. تاسعاً يحذر الناس من تقديم الهوى ودين الاباء على سنة النبي صلى الله عليه وسلم قال رحمة الله اذا تبين حكم الله ورسوله بياناً كالشمس فلا ينبغي لرجل يؤمن بالله واليوم الآخر ان يرده لكونه مخالف لهواه او لما عليه اهل وقته ومشايشه - [01:06:17](#)

عاشرها يعظ الناس بان المنجي من عذاب بان المنجي من عذاب الله هو اتباع النبي صلى الله عليه وسلم. قال رحمة الله قدم لنفسك ما ينجيك عند الله واعلم انه لا ينجيك الا الا - [01:06:38](#)

اتباع رسول الله. واعلم انه لا ينجيك الا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم. ودنيا زائلة والجنة والنار ما ينبغي للعاقل ان ينساها. حادي عشر. يدعو للآخرين ان يكونوا من اتباع النبي صلى الله عليه وسلم قال رحمة الله جعلنا الله واياكم من اتباع الرسول وحشرنا تحت لوائه واوردنا حوضه الذي يرده من تمسك بيدينه في الدنيا - [01:06:50](#)

الثاني عشر من محبته للنبي صلى الله عليه وسلم ان ابناءه الستة سوی واحد سماهم باسماء اولاد النبي صلى الله عليه وسلم واله صلى الله عليه وسلم وهم ابراهيم وعبدالله وعلي وحسن وحسين. ولا تعرف اسرته في نجل يكثر في اولادها اسماء - [01:07:10](#)
اه ولا تعرف ولا تعرف اسرته في نجده يكثر في اولادها اسماء وابناء النبي صلى الله عليه واله صلى الله واولاد النبي واله صلى الله عليه وسلم مثل اسرة الشيخ رحمة - [01:07:29](#)

الله. قال الجد عبد الرحمن بن قاسم رحمة الله كان اكمل الناس اتباعاً لسنة النبي صلى الله عليه وسلم. قبوله الحق قبوله للحق. كان رحمة الله يبحث عن الحق ويقبله وينقاد له. فكان يطلب من الناس حتى من المعاندين له ان يبينوا له الحق بدليله ليتبعه. وفي هذا اشارة منهم - [01:07:39](#)

لهم لحثهم على قبول الحق وبيان ذلك في الاية اولاً. يطلب من غيره ان يبين له الصواب وان يرشده اليه. قال رحمة الله يبينوا لنا الصواب وارشدونا اليه وان ان هذا هو الحق الذي لا ريب فيه وان الواجب اشاعته في الناس وتعليمها النساء والرجال. فرحم الله من ادى الواجب عليه وتاب الى الله واقر على نفسه. وقال رحمة الله - [01:07:58](#)

فإن بان لكم في كلامي هذا شيء يبين لنا الصواب وارشدونا اليه. ثانياً يطلب الناس ان ينبهوه على الحق ليرجع اليه. قال رحمة الله ان كنت ان كنت اذا لك عبارات العلماء عرفت اني لا اني لم افهم معناها. وان الذي نقلت لك كلامهم اخطأوه - [01:08:18](#)

وان الذين قلت لك كلامهم اخطأوا وانهم خالفهم احد من اهل العلم فنبهني على الحق وارجع اليه ان شاء الله تعالى. ثالثاً يطلب من الآخرين ان انه ان لم يفهم ان لم يفهم ما ذكره العلماء او له معنى اخر ان يرشده اليه. قال رحمة الله اذا تحققت ذلك وطالعتم الشرح والحوالشي. فاذا - [01:08:35](#)

فإذا أني لم أفهم هو لهم معنى آخر فارشدوني وعسى الله أن يهدينا وأياكم وآخواننا لما يحب ويرضى. رابعاً يذكر لخصومه إنذاراً لهم ان إئمـة الدين مخطئون له الحق حتى يرجع اليه. قال رحـمه الله انـ بـاـن لـكـم انـ هـمـ ايـ إـئـمـةـ الـدـيـنـ مـخـطـئـونـ فـبـيـنـواـ لـيـ الحقـ حتىـ اـرـجـعـ اليـهـ خـامـسـاـ.ـ بـيـبـيـنـ 01:08:55

خصومـهـ انهـ اـنـ اـفـتـىـ اوـ اـخـطـأـ اـنـ اـفـتـىـ وـجـبـ عـلـيـهـ اـنـ بـيـبـيـنـواـ لـهـ الحقـ اـنـ رـحـمـهـ اللهـ دـيـنـ تـعـالـىـ لـيـ دـوـنـكـمـ فـاـذـاـ اـفـشـيـتـ وـعـلـمـتـ بـشـيـءـ وـعـلـمـتـ اـنـ مـخـطـئـ وـجـبـ عـلـيـكـمـ تـبـيـنـ الحـقـ لـاـخـيـكـ الـمـسـلـمـ سـالـسـاـ يـطـلـبـ مـنـ النـاسـ اـنـكـارـتـ دـعـوـةـ غـيـرـ اللهـ لـيـسـتـ شـرـكـاـ فـلـيـبـيـنـواـ لـهـ الصـوـابـ وـيـرـشـدـوـهـ اليـهـ 01:09:15

قال رـحـمـهـ اللهـ انـ بـاـن لـكـمـ فـيـ كـلـامـيـ هـذـاـ شـيـءـ مـنـ الـغـلـوـ مـنـ اـنـ مـنـ هـذـهـ اـلـفـاعـيـلـ لـوـ كـانـتـ حـرـاماـ فـلـاـ تـخـرـجـ مـنـ الـاسـلـامـ وـانـ فـعـلـ اـهـلـ الزـمـانـ فـيـ الشـدـائـدـ فـيـ الـبـحـرـ وـالـبـرـ وـعـنـدـ قـبـورـ اـنـبـيـائـهـ وـالـصـالـحـيـنـ لـيـسـتـ مـنـ هـذـهـ 01:09:35

بـيـنـواـ لـنـاـ الصـوـابـ اـرـشـدـوـنـاـ اليـهـ سـابـعـاـ بـيـبـيـنـ اـنـ الـوـاجـبـ عـلـىـ الـمـؤـمـنـ اـنـ يـدـورـ مـعـ الـحـقـ حـيـثـ دـارـ.ـ قـالـ رـحـمـهـ اللهـ اـنـاـ اـجـيـئـكـ مـائـةـ.ـ اـنـاـ اـجـيـبـكـ عـنـ الـكـتـابـ جـمـلـةـ اـيـ كـتـابـ.ـ اـيـ كـتـابـ اـحـدـ خـصـومـهـ فـانـ كـانـ الصـوـابـ فـيـهـ فـنـبـهـيـ وـارـجـعـ وـارـجـعـ اـلـحـقـ.ـ وـانـ كـانـ الـاـمـرـ كـمـ ذـكـرـتـ لـكـ مـنـ 01:09:50

مـجـازـفـيـ بـلـ اـنـاـ مـقـتـصـرـ فـالـوـاجـبـ عـلـىـ الـمـؤـمـنـ اـنـ يـدـورـ مـعـ الـحـقـ حـيـثـ دـارـ.ـ ثـامـنـاـ يـعـدـ اـنـ مـنـ عـنـدـ حـقـ فـسـوـفـ يـرـجـعـ اليـهـ وـيـقـبـلـهـ.ـ وـيـقـبـلـهـ قـالـ رـحـمـهـ اللهـ اـنـ كـانـ عـنـدـكـمـ حـقـ رـجـعـنـاـ اليـهـ وـقـبـلـنـاـ مـنـكـمـ.ـ تـاسـعـاـ يـشـهـدـ اللهـ مـلـائـكـتـهـ اـنـهـ يـشـهـدـ اللهـ وـمـلـائـكـتـهـ اـنـهـ 01:10:17

قال رـحـمـهـ اللهـ وـاـنـ اـشـهـدـ اللهـ اـنـيـ اـقـبـلـ عـلـىـ الرـأـسـ وـالـعـيـنـ.ـ وـقـالـ رـحـمـهـ اللهـ وـاـنـ اـشـهـدـ اللهـ وـمـلـائـكـتـهـ وـاـنـ اـتـانـيـ مـنـهـ حـقـ لـاقـبـلـنـاـ عـلـىـ الرـأـسـ وـالـعـيـنـ عـاـشـرـاـ يـشـهـدـ اللهـ وـمـلـائـكـتـهـ اـنـهـ اـنـتـهـ كـلـمـةـ مـنـ الـحـقـ لـيـقـبـلـهـ وـيـتـرـكـ قـوـلـ كـلـ اـمـاـمـ حـاـشـاـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ رـحـمـهـ اللهـ 01:10:37

اـنـاـ وـلـهـ الـحـمـدـ لـمـ اـتـيـتـ بـجـهـاـلـةـ وـاـشـهـدـ اللهـ وـمـلـائـكـتـهـ وـاـنـ اـتـانـيـ مـنـهـ اوـ مـنـ دـوـنـهـ فـيـ هـذـاـ الـاـمـرـ كـلـمـةـ مـنـ الـحـقـ لـاقـبـلـنـاـ عـلـىـ الرـأـسـ وـالـعـيـنـ وـاـتـرـكـ قـوـلـ كـلـ 01:10:57

لـامـامـ اـقـتـضـيـتـ بـهـ حـاـشـاـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـاـنـهـ لـاـ يـفـارـقـ الـحـقـ وـقـالـ رـحـمـهـ اللهـ اـشـهـدـ اللهـ وـمـلـائـكـتـهـ وـجـمـيـعـ خـلـقـهـ اـنـ اـتـانـاـ مـنـكـمـ كـلـمـةـ مـنـ الـحـقـ لـاـقـبـلـنـاـ عـلـىـ الرـأـسـ وـالـعـيـنـ.ـ وـلـاـضـرـبـنـ الـجـدـارـ بـكـلـ مـاـ خـالـفـاـ مـنـ اـقـوـالـ اـئـمـتـهـ.ـ حـاـشـاـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ 01:11:07

فـاـنـهـ لـاـ يـقـولـ اـلـاـ حـقـ.ـ قـالـ الشـيـخـ عـبـدـالـرـحـمـنـ بـنـ الـحـسـنـ رـحـمـهـ اللهـ مـنـ عـرـفـ الـحـقـ وـاتـبـعـهـ فـهـوـ مـنـعـمـ عـلـيـهـ مـحـبـتـهـ لـلـحـوـارـ مـنـ اـسـالـيـبـ دـعـوـةـ الـاـنـبـيـاءـ لـاـقـوـاـمـهـمـ حـوـارـ.ـ وـقـدـ اـمـرـ اللهـ عـزـ وـجـلـ رـسـوـلـهـ بـذـلـكـ فـقـالـ وـجـادـلـهـمـ بـالـتـيـ هـيـ اـحـسـنـ 01:11:23

قـالـ اـبـنـ كـثـيـرـ رـحـمـهـ اللهـ اـيـ مـنـ اـحـتـاجـ مـنـهـمـ اـلـىـ مـنـاـظـرـةـ وـجـدـانـيـ فـلـيـقـمـ بـالـوـجـهـ الـحـسـنـ بـرـفـقـ وـلـيـنـ وـحـسـنـ خـطـابـ.ـ وـقـدـ اـتـخـذـ الشـيـخـ رـحـمـهـ اللهـ وـهـذـاـ مـنـهـجـاـ وـبـيـانـ ذـلـكـ فـيـ الـاـيـةـ اـوـلـاـ يـفـرـحـ 01:11:41

وـبـمـ يـزـورـهـ وـيـذـاـكـرـهـ فـيـ مـسـائـلـ الـعـلـمـ.ـ قـالـ رـحـمـهـ اللهـ وـاـنـ طـمـعـتـ فـيـ الـزـيـارـةـ وـالـمـذـاـكـرـةـ مـنـ الرـأـسـ لـعـكـ اـيـضاـ تـحـقـقـ عـلـمـ الـعـقـائـدـ.ـ وـتـمـيـزـ بـيـنـ حـقـهـ مـنـ باـطـلـهـ.ـ وـتـعـرـفـ اـيـضاـ عـلـوـمـ الـاـيـمـانـ بـالـلـهـ وـحـدـهـ وـالـكـفـرـ بـالـطـاغـوـتـ.ـ فـتـرـىـ اـشـيـرـ 01:11:51

ثـانـيـاـ يـحـثـ مـنـ لـمـ يـحـثـ مـنـ لـمـ تـتـضـحـ لـهـ اـيـ مـسـأـلـةـ اـنـ يـرـاجـعـهـ فـاـنـ لـمـ تـتـضـحـ لـهـ شـرـحـهـ لـهـ قـالـ رـحـمـهـ اللهـ ذـكـرـنـاـ فـيـ تـفـسـيـرـ هـذـهـ الـاـيـاتـ مـعـنـىـ الـذـيـ اـرـدـتـ رـاجـعـهـ وـتـأـمـلـهـ بـقـبـلـكـ فـاـنـكـ وـالـفـرـجـنـيـ فـيـهـ لـاـنـهـ كـلـامـ طـوـيـلـ.ـ قـالـ رـحـمـهـ اللهـ وـالـمـأـمـوـلـ فـيـكـ اـنـكـ تـنـظـرـ فـيـهـ بـعـيـنـ الـبـصـيـرـةـ 01:12:08

وـتـأـمـلـ وـتـأـمـلـ هـذـاـ الـاـمـرـ وـاعـرـضـ هـذـاـ عـلـيـهـ وـاـطـلـبـ مـنـهـ جـوـابـ عـنـ كـلـ كـلـمـةـ مـنـ هـذـاـ.ـ فـاـنـ اـجـابـ بـشـيـءـ فـاـكـتـبـهـ وـانـ عـرـفـتـهـ بـاـطـلـاـ وـالـ فـرـاجـعـهـ فـيـهـ اـبـيـنـهـ لـكـ وـلـاـ تـسـتـحـقـرـ هـذـاـ الـاـمـرـ.ـ ثـالـثـاـ يـحـثـ مـاـ اـشـكـلـ عـلـيـهـ شـأـنـ اـنـ يـجـلـسـ مـعـهـ.ـ قـالـ رـحـمـهـ اللهـ اـنـ اـشـكـلـ عـلـيـكـ تـوـاجـهـيـ.ـ وـقـالـ رـحـمـهـ اللهـ فـاـنـ اـشـكـلـ شـيـءـ عـلـيـكـ 01:12:28

رـاجـعـيـنـ فـيـهـ حـتـىـ تـعـرـفـ كـلـامـيـ وـكـلـامـهـ.ـ رـابـعـاـ يـحـثـ مـنـ كـانـتـ عـنـدـ شـبـهـةـ اـنـ يـذـكـرـهـ لـهـ حـتـىـ يـكـشـفـهـ قـالـ رـحـمـهـ اللهـ فـتـأـمـلـ هـذـاـ الـكـلـامـ

ببشرasher قلبك. ثم نزلوا على احوال الناس وحالك وتفكر في نفسك وحاسبها بأي شيء تدفع هذا الكلام. وبأي حاجة - [01:12:48](#)
وبأي حاجة تتحجج يوم القيمة على ما انت عليه. فان كان عندك شبهة فاذكرها فانا ابينها ان شاء الله تعالى. خامسا يدعوا المخالف
لزيارة عنده اياما للحوار وان ابى المخالف الزيارة فالشيخ مع مع جلاله قدر يزوره قال رحمة الله - [01:13:05](#)
فانا اشير عليكم والزم ان عبد الوهاب يزورنا سواء كان يومين والا ثلاثة. وان كان اكثر يصير يصير قطعا هذه الفتنة
ويخاطبني واخاطبه من الرأس. وان كان كبر عليه الامر فيوصي الي فيوصي الي - [01:13:22](#)
واعني واعني له فان الامر الذي يزيل زعلكم ويؤلف الكلمة ويهدىكم ويهدىكم الله بسببه نحرص عليه ولو هو اشقر من
هذا سادسا كان يحاور الناس منذ سنوات طويلة قال رحمة الله اجتمعت بك من نحو عشرين وتذاكرت انا واياك في شيء من التفسير
والحديث واخرجت وتذاكرت انا واياك - [01:13:40](#)

في شيء من التفسير والحديث وآخر تالي كراريس من البخاري كتبها ونقلت على هوامشها من الشرح وقلت في مسألة الایمان التي ذكر البخاري في اول الصحيح هذا هو الحق الذي اذن الله به فاعجبني هذا الكلام وذاكرتني ايضا في بعض المسائل سابعا يبين ان الحوار يختصر الزمن قال رحمة الله هذه الواقعة انفع لك من القراءة - 01:14:03

في علم العقائد شهرين او ثلاثة قال الجد عبد الرحمن ابن القاسم رحمة الله اهل مصر والشام اهل مصر والشام والعراق والحرمين والهند وغيرهم توادر عن فضلائهم يا ائمة والثناء عليه والشهداتنا وانه جدد هذا الدين. طريقته في المعاورة - 01:14:23
كان رحمة الله يحب الحوار ليتبين للآخر الصواب في المسألة. وليظهر بطلان ما يدعوه اليه المخالف وبيان طريقته في المعاورة بالایة. اولا يظهر في انما يدعوه اليه هو الطريق المستقيم. وان دعوته مبنية على العلم. قال رحمة الله ما ذكر لكم عنی فانی لم ات بجهالة بل اقول، والله الحمد ولمنة بالقوة - 01:14:41

انني هداني ربى الى صراط مستقيم ملة ابراهيم حنيفا مسلما وما كان من المشركين. ثانياً موقن بقوة حجج الله قال رحمة الله
هيئات ان قدر احدها ان يدفع حجج الله وبيناته. ثالثاً - 01:15:01
وانق من علمه متعلق بالله قال رحمة الله عندي من الحجج الكثيرة الواضحة ما لا تقدرون انتم ولهم ان تجيبوا عن حجة واحدة منها
وكيف لكم بمقابلة حند الله ورسوله - 01:15:15

بتقول ايه رابعا يتحدى ان يأتي احد بكلمة واحدة مما قاله مخالفة لكلام العلماء قال رحمه الله السلف قد كثر كلامهم المتصانفون في اصول الدين وابطال كلام المتكلم وتفكييرهم ومن ذكر هذا من متأخرى الشافعية البهقي والبغوي واسماعيل التيمي ومن بعدهم كالحافظ الذهبي. وانا واما متقدمون كابن سريج والدارقطني وغيرهما - 01:15:25

فكلهم على هذا الامر. ففتش في كتب هؤلاء فان اتيتني بكلمة واحدة ان منهم رجلا واحدا لم ينكر على ولم يكفرهم فلا تقبل مني شيئا من يدعي عنده من المخالفين انه ذو علم يطلب منه كلام العلماء فيما يزعمه قال رحمه الله يقولون نحن اهل المعرفة واهل الصواب وغيرنا صيانت - 01:15:49

والصبيان يقولون اظهروا لنا كتابكم ويأبون عن اظهار اما في هذا اما في هذا ما يدل على جهالتهم وضلالتهم. سادسا يبين للمخالف حقيقة امره التي يخفيها بما يدینه. قال رحمة الله ان جحدت فهذا خط - 01:16:09

فهذا خط يدك موجود. وقال لآخر وايضا متى يأتي موجودة؟ قال قال الجد عبدالرحمن ابن قاسم واصفا الشيخ رحمة الله شرف وفريده علما وعملا ومعرفة وشجاعة وذكاء رحمة الله من اطول - 01:16:25

الناس عمرا في الدعوة لذلك جمع خبرة طويلة وكثيرة خاصة مع كثرة معارضين له وكان منهجه في ذلك اولا نستفيد منه. جميعاً
ب منهجه اولا يتزوج طالب العلم بالعلم سياجها من يخالفه - 01:16:44

الامر الثاني يتمسك بالدليل ويحرص عليه وعلى البحث عنه والاستنباط منه الاكثار من قراءة كلام العلماء في تفسير النصوص الامر الثاني انه يتبع الحق ويقبله وايضا يقبل النصيحة وايضا يحاور الناس بالحكمة - 01:17:06

ان كنتم صادقين حياة الشيخ دعوة عملية - 01:17:33

للنصوص اوجدها على ساحة الارض لا سيما مع كثرة المخالفين وايضا المخالفون له في اهم امر خلق الله عز وجل عباده من اجله.
وهو توحيد الله سبحانه وتعالى وهي دعوة الانبياء - 01:17:54

واما الفصل الثاني وهو معارضون لدعوته الشيخ رحمة الله كما ذكر العلماء انه عصره كان مليئا بالجهل ويكثر عندهم عبادة القبور
والتجاء الى غير الله عز وجل من الشرك العظيم القبيح - 01:18:18

وقيظ الله عز وجل هذا الرجل المبارك هو الذي انقذنا نحن واياكم بسبب فضل الله ثم بسبب دعوته والا فليس بيننا وبين من قبلنا
نسب وبيننا وبين الله عز وجل - 01:18:41

وانما هو فضل منه سبحانه من الله علينا بهذا الرجل الذي تعب في دعوته كما سيأتي ووجد من المشاق ما لا يعلم به الا الله فلما خرج
يدعو ويبين للناس ان ما يفعلونه هو الشرك - 01:18:58

الناس منقسمون الى قسمين منهم من بيده الامر من ولادة الامر القسم الثاني من هم من العلماء امامنا العلماء في عصره لا اعرف احدا
من العلماء نصره وهم العلماء على قسمين في عصره - 01:19:19

اما معارض له وهو الاكثر واما ساكت لكن احد نصره ما العلماء يؤيدوه؟ لم اجد احدا ايدهم العلماء بدعوته وما ولادة الامر ووقف معه
عثمان بن عمر رحمة الله حينا - 01:19:43

ثم اخرجه من العيينة ولما ذهب الى الدرعية الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمة الله لم ينصره سوى الامام محمد بن سعود رحمة الله
وقال الشيخ ابن باز رحمة الله - 01:20:03

والدعوة لا تنصر باذن الله الا اذا كانت بمساندة امام ينصره. يعني والي ينصره ونصره هذا الامام العظيم الموفق لدعوه الشيخ محمد
الوهاب انتشرت دعوته بسبب ذلك الرجل العظيم وان شاء الله كل عمل يعمل من دعوة الشيخ - 01:20:19

قيام الساعة فهو ميزان حسنان محمد بن سعود رحمة الله لذلك ابطل عز وجل له سلطانه وملكه وذريته من بعده بسبب اسرته
للتوحيد رحمة الله انه لا يظن في الدعاء لمحمد للامام محمد بن سعود - 01:20:44

رحمة الله في نصرة للدعوة انها مجاملة لا لم ينصره لم ينصر محمد الوهاب احد في عصره سوى هذا الرجل رحمة الله وبنصرته له
انتشرت الدعوة في عصره ولا زالت بحمد الله اثارها الى اليوم - 01:21:08

ومن اثار دعوته على العلماء شيء يسير من اثار دعوته الشيخ بن باز رحمة الله ومن تأثر بدعوه الشيخ محمد عبد الوهاب
رحمة الله وشيوخه متسلسلون الى الشيخ محمد بن عبد الوهاب - 01:21:26

اه انظر الى نفع الشيخ بن باز رحمة الله في حياته وقبله شيخه ابراهيم كيف انتفع الناس هذا شيء يسير من حسنان الشيخ عبد
الوهاب ومحمد بن سعود رحمة الله جميعا - 01:21:46

احسن الله اليكم. قلتم الفصل السابع المعارضون لدعوته وفيه ستة مباحث. المبحث الاول حال من عرض دعوته. المبحث الثاني
المستوى العلمي لمن عارض دعوته. المبحث الثالث واسباب معادته المبحث الرابع اساليب معاداته. المبحث الخامس الافتراء عليه
المبحث السادس طريقته مع المعادين له - 01:22:04

حال من عارض دعوته كان الشيخ عالما ربانيا وقد عاداه بعض من يدعى العلم عليه الولاة والعمامة. قال الشيخ رحمة الله عادانا
في هذا الامر الخاصة ليسوا بالعمامة. وبيان حال من عارض دعوته من يدعى العلم في الثاني - 01:22:26

اولا ينكرون الاسلام. قال رحمة الله جاءتنا خطوطهم في انكار دين الاسلام وكتابناهم ونقلنا لهم العبارات. ثانيا الان العلماء هذا في
عصره هذه عقيدة العلماء كورونا دين الاسلام يستهزئون بالدين يستسخرون بمن يدعو للتوحيد هذا حال العلماء فما ظنك بالعمامية
01:22:43

احسن الله اليكم ثانيا ينكرون الدين ويتبرأون منه ويصدرون الناس عنه. قال رحمة الله هذه خطوط المؤيس وابن اسماعيل واحمد
ابن يحيى عندنا بانكار هذا الدين والبراءة منه وهم الان مجتهدون في صد الناس عنه. ثالثا يسبون الدين. قال رحمة الله ابن عضيب

اكثر الناس سيا لهذا الدين الى الان - 01:23:07

رابعاً يسبون دين الله ورسوله سنوات طويلة. قال رحمة الله له قريب من أربعين سنة يسب دين الله ورسوله ويبغضه ويصد عنه مهما أمكن.. خامساً الاستبدالاً، بالقرآن، عندهم هزواً، يا، جعلوا ذلك عادة - 01:23:28

لهم قال رحمه الله ان كان الاستدلال بالقرآن عندكم هزوا وجهلا كما هي عادتكم ولا تقبلونه. فانظروا في الاقناع في باب حكم مرتد.
وما ذكروا فيه من الامور الهائلة التي - 01:23:44

ذكر ان الانسان اذا فعلها فقد ارتد سادسا يصدون الناس عن سبيل الله قال رحمة الله فكيف بمن يعتقدون في الشياطين الذين يأكلون اموال الناس بالباطل، ويصدون عن سبیل الله وقاً، رحمة الله وقفت على - 01:23:57

بخط ولد بن سحيم صنفها يريد ان يصد بها الناس عن دين الاسلام. وشهادة ان لا اله الا الله سابعا يجاهدون جهادا كبيرا في رد دين الاسلام قال رحمة الله العجب منك اذا كنت من خمس سنتين تحاول جهادا كبيرا في رد دين الاسلام - 01:24:11

ثامناً يجتهدون في عداوة الدين واهله ليلاً ونهاراً. ويكذبون على المؤمنين قال رحمة الله انت وابوك مجتهدان في عداوة هذا الدين
لليلاً ونهاراً وما اطاعكم وابوك هذا اباً سليمان قاضي الباض ما يأبه عالم كلّا لهم بعاديهم: الشّيخ عبد الوهاب - 01:24:28

و قبل هذا قاضي في المجمعـة عـلـمـا قـضـاـةـا وـمـعـ ذـلـكـ نـصـرـهـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـحـسـنـ اللـهـ اـلـيـكـ.ـ ثـامـنـاـ يـجـتـهـدـونـ فـيـ عـدـاـوـةـ الدـيـنـ وـاهـلـهـ لـيـلـاـ

لله الا الله وان عبادة المخلوقات كفر وان الكفر بالطاغوت فرض. قمت تجاهد وتبالغ في قمت تجاهل وتبالغ في نقض ذلك

التوحيد. الحادي عشر يستحلون دم من صدق - 01:25:26

الشرك. ثانية عشر يكفرون من وحد الله ويأمرون بقتله في الحل والحرم. قال رحمة الله - 01:25:48

وقد ذكر في الاقناع أنها ودمه وقتل في الحل والحرم ثالث عشر يعلمون السحر. قال رحمة الله لاحدهم إنك تكتب في حجبك طلاسم. من السحر. والسحر يكفر صاحبه. فكيف - 01:26:05

حتى انك كتبت حجاباً لعلها تحبل وشرط لك احمررين وطالبتها تزيد الاحمررين - [01:26:27](#)

الخامس عشر منهم من كفره اشد من كفر من يعبد الاصنام. قال رحمة الله اقطعوا ان كفر من عبد قبة ابى طالب لا يبلغ عشر كفر
المؤيس وامثاله السادس عشر حكم الشيخ - 01:26:43

حكم الشيخ فيهم انهم كفار قال رحمة الله والله الذي لا اله الا هو لو يعرف الناس الامر على وجهه لافتتت بحل دم ابن سحيم وامثاله ووجوب قتلهم كما اجمع على - 01:26:56

اهل العلم كالم لا اجد في نفسي حرجا من ذلك. قال الجد عبد الرحمن ابن القاسم رحمة الله ظهر هذا الشيخ المجدد المتجهد في وقت
كان اهله شرّا من حال المشركين واهل الكتاب - 01:27:06

في زمن البعثة من شرك وخرافات وبعد وضلالات وجهالة غالبة المستوى العلمي لمن عارض دعوته. الشيخ رحمة الله جامع لفنون عديدة من العلم من الحديث والعقيدة والفقه والتفسير والسير وغيرها. وبعض من يدعى العلم في زمانه من عارض - 16:27:01

الدعوة ويجهلون اصولا من الدين وقد وصف الشيخ رحمة الله حالهم بالاتي. اولا لا يفهمون شهادة ان لا اله الا الله. وقد اشهد الشيخ
دبه على ذلك. قال رحمة الله واحد خصومه 01:27:32

وانت الى الان انت وابوك لا تفهمون شهادة ان لا الله الا الله. انا اشهد بذلك شهادة يسألني الله عنها يوم القيمة انك لا تعرفها الى الان
ولا ابوك ثانيا لا يميزون بين دين النبي صلى الله عليه وسلم ودين المشركين قال رحمة الله رجل بين الله به دين الاسلام وانت
ومشائخكم ومشايخهم لم يفهموه - 01:27:42

ولم يميزوا بين دين محمد صلى الله عليه وسلم. ودين عمرو بن لحي الذي وضعه للعرب بل دين عمرو عندهم دين صحيح ويسمونه
رقة القلب والاعتقاد الاولى ومن لم يفعل فهو متوقف لا يدرى ما هذا ولا يفرق بينه وبين دين محمد صلى الله عليه وسلم -
01:28:03

ثالثا لا يعرفون عقيدة اهل السنة في الصفات. قال رحمة الله عقیدته التي نسب لاهل السنة جمعها من نحو اربع فرق من المبتدعة.
يناقض بعضهم بعضا يحب بعضهم بعضا ولو فهمت حقيقة هذه العقيدة لجعلتها ضحكة. رابعا لا يميزون بين مذهب السلف في اثبات
صفات الله وبين مذهب الجهمية. قال رحمة الله - 01:28:21

اسلام يفهم كلام الاحياء ولا كلام الاموات. وجعل النفي الذي هو مذهب الجهمية والمعتزلة. مذهب السلف. خامسا لا يفهمون معنى
العبادة. قال رحمة الله لكن لا يفهم معنى العبادة. سادسا لا يعرفون ما دونه العلماء المحققون. قال رحمة الله عندكم كتاب اعلام
الموقعين لابن القيم عند ابن فیروز في في - 01:28:41

مشروفة فقد بسط الكلام فيه على هذا الاصل بسقا كثيرا. وسرد من شبه ائمتك ما لا تعرفون انتم ولا اباوكم. سابعا وصف الشيخ جا
لهم فقال رحمة الله ليس عندك الا الجهل المركب. قال ابن غنام رحمة الله وسموا انفسهم بميسن الكفر والضلاله - 01:29:01
اسباب معاداته عداوة اقوام الرسل للرسل واتباعهم سنة قائمة. قال سبحانه وکذلك جعلنا لكلنبي عدوا من شياطين الانس والجن.
والشيخ رحمة الله دعا الى به الانبياء فعودي كما عدوا - 01:29:22

ومن اسباب معاداته ما ياتي اولا انه اظهر دين الرسول صلى الله عليه وسلم قال رحمة الله لما اظهرت تصديق الرسول فيما جاء به
سبوني غاية المسبة ثانيا سادهم للشيخ على قبول الناس لدعوته. قال رحمة الله فان الذي راسلكم هو عدو الله ابن سحيم. وقد بينت
ذلك فله فاقر به. وعندنا كتب في يد وعندنا - 01:29:34
كتب يده في رسائل متعددة ان هذا هو الحق. وقام على ذلك سنتين لكن انكر اخر الامر لاسباب اعظمها البغي. البغي ان ينزل الله من
فضله على من يشاء من عباده - 01:29:54

ثالثا الكبر والعناد. قال رحمة الله وانما يمنعه من الانقياد التكبر والعناد. رابعا اتباع الهوى قال رحمة الله وما ذكر في التشنيع علي من
الاصدقاء عرفتم من مذاهب الاباء وفتنة الاهواء. خامسا حب الشهوات فانه لم فانه لما نهاهم عن الربا وشرب الخمر وغيرها
واستحسن الناس انه ينهى عن هذا. اتخاذ - 01:30:07

ارائهم حيلة ليستمروا على الربا والخمر. فجعلوا عداوة الشيخ فيما يأمر به من التوحيد. ولبسوا على العوام بان هذا خلاف ما عليه
اكثر الناس. قال رحمة الله الزمت من تحت يدي باقام الصلاة وایتاء الزكاة وغير ذلك من فرائض الله. ونهيتم عن الربا وشرب المسكر
وانواع من المنكرات. فلم يمكن الرؤساء القدح في هذا - 01:30:27

لكونه مستحسننا عند العوام فجعلوا قدحهم وعداوتهم فيما امرنا به من التوحيد وانهى عنه من الشرك. ولبسوا على العوام انها لا
خلاف ما عليه اکثر الناس سادسا مخالفته لعادات محمرة نشأوا عليها قال رحمة الله انكرها - 01:30:47

انكر هذا بعض الرؤساء لكونه خالف عادات نشأوا عليها سابعا سبب تغير الناس عليه وسبب تغير اقوام الرسل على رسليهم. فهذا سنة
الله في رسليه واتباعهم. قال رحمة الله الذي قلب الناس علينا الذي قلب - 01:31:03

على سيد ولادم صلى الله عليه وسلم. وقلبهم على الرسل من قبله كلما جاء امة رسولها كذبوا. ومثل ما قال ورقة للنبي صلى الله
عليه وسلم. والله ما جاء احد بمثل ما جئت به الا عودي. قال حفيده الشيخ - 01:31:18

الرحمن بن حسن رحمة الله. كل من ذكرنا من عاداهم اي الشيخ ومن معه. من اهل نجد والاحساء وغيرهم من البوادي. اهلكم الله
ولحقتهم العقوبة حتى في والاموال اساليب معاداته. سلك بعض من يدعى العلم في عصره كل سبيل لمحاربة دعوته واتخذوا كل

وسيلة لمعاداته ومن تلك الوسائل ما يأتي. اولا اظهر العداوة له عند - 01:31:34

الخاص والعام قال رحمة الله ولتيك تفعل المنافقين الذين قال الله فيهم ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار لانهم يخونون نفاقهم وانت وابوك تظهران الخاص والعام عليه اصدقاؤه قال رحمة الله وما ذكر في التشنيع علي من الاصدقاء. ثالثا صنف اوراقا في سبها. قال رحمة الله صنف الاوراق يسبنا. رابعا صنف صنف - 01:31:55

المصنفات ضده قال رحمة الله الشرفة عليك لو انك فاعل كما فعل بعض اهل الحسأة لما صنف بعضهم كتابا في الرد علينا يريد ان 01:32:15 يبعثه. تكلم رجل منهم وقال احب ما احب ما الى ابن عبدالوهاب وصول هذا اليه انتم ما تستحيون فتركوا الرسالة - خامسا يقرأون على الناس مصنفات اهل الشرك قال رحمة الله هؤلاء قاموا وقعدوا ودخلوا وخرجوا وجاهدوا ليلا ونهارا في صد 01:32:33 الناس عن التوحيد يقرأون عليهم مصنفات اهل الشرك. ثالثا كتبوا -

لتحذيرهم منهم قال رحمة الله اذا كنت تعرف التوحيد وتقر ان كلامي هذا حق. فكيف تجعله تغييرا لدين الله وتشكون عند اهل 01:32:43 الحرميin؟ وقال والان قد والان منه على امور ما ظننتها لا في عقله ولا في دينه منها انه كاتب الى اهل الحسأة يعاونهم على سب دين الله ورسوله -

سافروا مرتين مرة شرق الارض ومرة غربها الى بلدان فيها المعادون له يرظون الناس في وقته على من حوله ما نافع كتبوا مصنفات 01:33:01 وتقرأ في المساجد ما نفع كتبوا لعلماء الانصار يمنة ويسرة في ذمه والافتراء عليه ما نفع -

سافر بعض اهل العلم منهم من المعادين من انتسب للعلم سافروا سفريتين طويتين على الجمال السفرة الاولى قربة الفين كيلو متر 01:33:26 على الجمال ذهبوا الى البصرة اولا وقالوا خرج عندنا رجل -

يفتي يحل دماءكم واموالكم ما سمعوا منه اكمل المسير حوالي الف ومترين كيلو الى قربة الحدود السورية شمال غرب 01:33:48 العراق مع الحدود السورية. على الجمال ذهبوا الى الناس هناك -

وقالوا عن عندنا رجل يحل دماءكم واموالكم وينكر عليكم هذا الفعل ما سمعوا منهم رجعوا خائبين الى اماكنهم في منطقة 01:34:14 الرياض السنة التي بعدها ذهبوا الى قوة اخرى كانت القوة الاولى في العراق في عصر الشيخ رحمة الله -

ما نفع ذهبوا الى مكة ساروا على الجمال قربة ثمان مئة كيلو يعني تهاب وياه باكثر من الف وست مئة كيلو على الجمال وكذبوا على 01:34:36 الشيخ هناك وقال ان الشيخ كذا وكذا ويحل دماءكم يفتى بكم -

وما سمعوا منه ورجعوا خائبين ونصر الله دعوته وكما قال الشيخ عبد الرحمن بن حسن رحمة الله لكم ولم يبق لهم ذكر اشد من عاد 01:35:00 الشيخ لما قام دعوة الشيخ وكان من الدرعية -

وكان هو في الرياض هرب الى الزيبر والان ليس له ذكر لا هو ولا ابوه وكذا الاخرون لم يبقى لهم ذكر بل لا يعرف متى ودعوة 01:35:21 الشيخ الحمد لله انتشرت في الافق -

والناس يدعون له وحسنات كثيرة باذن الله في ميزان حسناته مما عمله باتباعه للنبي صلى الله عليه وسلم والدعوة الصحيحة وايضا 01:35:41 في حسنات الامام احمد بن مسعود رحمة الله وذرته من بعده والذين ناصروا التوحيد وحافظوا عليه -

رحمهم الله جميعا كتب اجر من كان منهم وناصر ذلك التوحيد والحمد لله على هذه النعمة العظيمة احسن الله اليكم قلت وفلكم الله 01:36:01 سابعا سافروا مرتين مرة شرق الارض ومرة غربها الى بلدان فيها قبور تبعد من دون الله. لتأنيب اهلها لمحاربة الشيخ فقالوا لهم ان الشيخ ينكر -

عليكم عبادة القبور وقد احل دماءكم واموالكم. وبيان طريق سفرهم في الاتي سافروا مسافة ثمانمائة كيلو متر على الجمال من 01:36:25 الرياض الى البصرة حتى وصلوا لاصحاب قبة الكواز. ثم واصلوا سفرهم مسافة الف ومترين كيلو -

كيلو متر الى شمال غرب بغداد قرب الحدود السورية حتى وصلوا لاصحاب قبة رجب ومجموع ما قطعوه في سفرهم ذهابا وايابا 01:36:41 اربعة الاف كيلو متر. وبعدها بسنة سافروا الى مكة لاصحاب قبة ابي طالب وقطعوا مسافة الف وسبعمائة -

وخمسين كيلو مترا ذهابا وايابا. وقد وصف الشيخ رحلتهم بالاتي الف. قال رحمة الله الموييس وخاصة اصحابه ركبوا وتركوا اهلיהם

ولهم الى اهل قبة الكواز وقبة رجب. يقولون انه قد خرج من ينكر قبكم وما انتم عليه وقد احل دمائكم واموالكم باء. قال رحمه -

01:36:58

وكذلك ابن اسماعيل وابن ربيعة والمويس ايضا بعدهم بسنة رحلوا الى اهل قبة ابي طالب واغروهم بمن صدقن واغروهم بمن صدقهم النبي صلى الله عليه وسلم واحلوا دمائنا واموالنا حتى جرى على الناس ما تعرف - 01:37:18

ثامنا بذلوا جهدهم سنوات طويلة. لصد الناس عنهم قال رحمه الله العجب منك اذا كنت من خمس سنين تجاهد جهادا كبيرا في رد دين الاسلام. تاسعا اتي الى ديار شيخي وقاتلواه قال رحمه الله - 01:37:35

ولم نقاتل احدا الى اليوم الا دون النفس والحرمة. وهم الذين اتوا في ديارنا ولا ابقو ممكنا. قال الشيخ عن كثرة اساليب معاداتهم له اجلبوا علينا بخيل الشيطان ورجيله. قال الشيخ اسحاق بن عبد الرحمن بن حسن رحمه الله. بالغوا في مسبته وتأليبه عليه والتهمته وكثيرا ما يضعون من مقداره - 01:37:48

الافتراء عليه. من طبع الحاسد الكذب والافتراء على المحسود. والشيخ عمل اعمالا عظيمة انتفع بها الناس فحسدوه عليها. فافتروا عليه كذبا وبهتانا ونسبوا اليه ما ليس فيه لتنفير الناس منه وصدتهم عنه وبيان ذلك فيما يأتيه. اولا يشيعون بين الناس الكذب والبهتان عليه. قال رحمه الله السبب في المكاتبة ان راشد ابن عربان - 01:38:08

ذكر لنا عنك كلاما حسنا سر الخاطر. وذكر عنك انك طالب مني المكاتبة بسبب ما يجيئك عنا من كلام العدوان من الكذب والبهتان ثانيا يهتلون الشيخ ابيوب بهتان قبيح. يستحي العاقل ان يحكى انه اجلبوا علينا بخير الشيطان ورجيله منها اشاعة البهتان بما يستحي العاقل ان يحكى - 01:38:28

فضلا عن ان يفترىه ويما عجبا كيف يدخل هذا في عقل عاقل؟ هل يقول هذا مسلم او كافر او عارف او مجنون؟ وقال رحمه الله وذكروا عنا اشياء يستحي - 01:38:48

من ذكرها وقال رحمه الله يحكى عننا كلام مما يتجراس العاقل ينطق به. ثالثا يبين لهم انه ليس عندهم سوى البهتان والكذب. قال رحمه الله ليس عندك الا الجهل المركب - 01:38:58

والبهتان والكذب. رابعا يزعمون انه يكفر المسلمين. قال رحمه الله زعموا اني اكر اهل الاسلام واستحل اموالهم. خامسا بين للناس انه يفترى عليه قال رحمه الله والله يعلم ان الرجل افترى علي امورا لم اقلها. سادسا بين ان سبب افترائهم عليه تنفير الناس عن دين الله ورسوله صلى الله عليه وسلم - 01:39:10

قال رحمه الله ما ذكر الاعداءعني اني بالظن وبالموالاة او اكر الجاهل الذي لم تقم عليه الحجة فهذا بهتان عظيم يريدون به تنفير الناس عن دين الله ورسوله. سابعا قال رحمه الله مبرئا نفسه عما قالوه. والحاصر ان ما ذكرعني من الاسباب غير دعوة الناس الى التوحيد. والنهي عن الشرك فكله من البهتان - 01:39:30

قال الشيخ عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن رحمه الله. وقد كثر اعداءه ومنازعوه وفشى البهتان بينهم فيما قالوه ونقلوه طريقته مع المعادين له. كان الشيخ رحمه الله حكيمها في دعوته حليما في تعامله مع المعادين له. وبيان ذلك في الاتي اولا يخاطبهم بالتى هي احسن. قال رحمه الله - 01:39:50

كتابناهم ونقلنا لهم العبارات وخطابناهم بالتي هي احسن. وما زادهم ذلك الا نفورا ثانيا يتلطف مع من يعاديه ويستثير فيهم الصفات الحسنة. قال رحمه الله ما احسنك لو تكون في اخر هذا الزمان فاروقا لدين الله كعمر رضي الله عنه في اوله - 01:40:09

فانك لو تكون معنا لانتصفنا ممن اغلظ علينا. ثالثا يداريهم لعل الله ان يهديهم. قال رحمه الله نداريكم الدلاء ان الله يهديكم ويهديهم رابعا يصبر عليهم قال رحمه الله استدعيته اولا بالملائفة وصبرت منه على اشياء عظيمة. خامسا يبين محبته لهم ويدعوا لهم. قال رحمه الله انت وابوك - 01:40:26

الناس الى واحبهم عندي. وامرك هذا اشق علي من امر اهل الحسا. خصوصا بعدهما استركبت اباك وخربته. فعسى الله ان يهدينا واياك لدينا لدینه ويطرد عنا الشيطان ويعيننا من طريق المغضوب عليهم الضالين. سادسا يذكرهم بنعم الله عليهم. قال رحمه الله ولا ودي

انكم بعدما انزلتم الله هذه - 01:40:46

منزلة وانعم عليكم بما تعلمون وما لا تعلمون. وجعلكم من اكبر اسباب قبول الناس لدين ربكم وسنة نبيكم. وجهادكم في ذلك وصبركم على مخالفة دين الاباء انكم ترتدون على اعقابكم - 01:41:06

سابعا يحثهم على التوبة ويبين لهم ان التوحيد سبب الرفعة في الدارين. قال رحمه الله احسن ما ذكرت احسن ما ذكرت انك تقول ربنا ظلمنا انفسنا وتقر وتجاهد في اطفاء الشرك واظهار الاسلام كما جاهدت في ضده ويصير ما تقدم كان لم يكن. فان كنت تريده الرفعة في الدنيا والجاه حصل لك بذلك ما لا يحصل - 01:41:19

بغيره من الامور باضعاف مضاعفة. وان اردت به به الله والدار الاخرة فهي التجارة الرابحة واتنك الدنيا تبعا ثامنا يخبرهم انهم متفائل بهداية الله لهم. قال رحمه الله انت انت من سبب ما اظن فيك من طاعة الله لا ابعد ان يهديك الله الى - 01:41:39

مستقيم ويشرح قلبك للإسلام تاسعا يناصحهم سينين قال رحمه الله لا يخفاك اني اعرض هذا من سينين على اهل الاحسنه وغيرهم. قال الجد عبد الرحمن بن قاسم رحمه الله اجتمعت الالسن - 01:41:58

على مدحه والثناء عليه والقلوب على محبته والميل اليه اثاره فقط القادمة وبعده وبهذا نعرف جميعا كيف ان الشيخ مظلوم مظلوم من نواحي عديدة منه اولا ندرة من ترجم عنه - 01:42:12

قد يكون هذا هو طاب النجد في عدم محبتهم الترجم الاخرين مظلوم من كثرة الافتراء عليه ثلاثة انه لم يدعوا الا الى الكتاب والسنة يظهر للناس انه عكس ذلك ونرجو ان يكون هذا الكتاب باذن الله يكشف الغمة عن بعض الناس - 01:42:43

عن حال الشيخ وحال دعوته حتى ليبيان ان الشيخ رحمه الله سائر على الكتاب والسنة وعلى كل وعلى هدي السلف رحمهم الله الفصل الثامن اثاره. وفيه اربعة مباحث الممحة الاول تلاميذه المبحث الثاني مصنفاته المبحث الثالث المبحث الثالث كتاب التوحيد - 01:43:08

الرابع اثار دعوته. تلاميذه اخذ عنه العلم اخذ عنه العلم عدد من الطلاب من بنيه وبنائهم ومن اهل الدرعية وغيرهم ومن اولئك الطلاب اولا ابنه الشيخ علي بن محمد بن عبد الوهاب رحمه الله - 01:43:32

ثانيا ابنه الشيخ عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب رحمه الله ثالثا ابنه الشيخ حسين ابن محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله رابعا ابنه الشيخ عبد العزيز بن محمد بن عبد الوهاب رحمه الله - 01:43:50

خامسا حبيبي الشيخ عبد الرحمن بن الحسن رحمه الله سادسا الشيخ حمد بن ناصر بن معمر رحمه الله. سابعا الشيخ عبد العزيز الحصين رحمه الله. ثامنا الشيخ سعيد بن حجي رحمه الله - 01:43:59

يعني الشيخ محمد بن عبدالله بن سهيل رحمه الله. عاشراشيخ عبد الرحمن بن خميس رحمه الله الحادي عشر الشيخ عبد الرحمن بن النامي رحمه الله الثاني عشرشيخ محمد بن سلطان العوسيجي. رحمه الله ثالث عشر الشيخ عبد الرحمن بن عبد المحسن - 01:44:12

رحمه الله. الرابع عشر الشيخ حسن بن عبدالله بن عيدان رحمه الله الشيء الخامس عشر الشيخ عبد العزيز ال سويم رحمه الله. السادس السادس عشر الشيخ محمد ال سليم ال سويم رحمه الله. السابع عشر الشيخ حمد بن راشد العريني رحمه الله. وكل واحد من هؤلاء ولهم القضاء في ناحية وقد اخذ ايضا - 01:44:29

خلق كثير من لم يلي القضاء من الفقهاء والاعيان. مصنفاته الشيخ رحمه الله كما سبق عند اناس على اناس جهال المطبق عظيم سينين يسيرة بامر الله اخرج علماء لذلك - 01:44:49

لما طلبها العلماء مكة ولاتهم طلبو من الشيخ ان يبعث لهم احد يناظرهم في العلم ارسل الشيخ عبد الوهاب ارسل عبد الرحمن الحصين. عبد العزيز الحصين من طلاب الشيخ - 01:45:11

لما جلس مع علماء مكة قالوا ابهنا ببلاغته وفصاحته واستدلاله بالحديث رجعوا اكثر فرجع اكثرهم مما كانوا عليه بسبب كلامه ولما ذهب ابناء الشيخ رحمه الله الى مصر علي وعبد الله وابراهيم - 01:45:31

تعجب الناس من علمهم الكبير حتى انشيخ القراء في مصر في وقته قال الشيخ عبد الرحمن بن حسن رحمه الله وكتم من خواص

الناس اليه و كنت من احبهم اليه - 01:45:56

وقرأ عليه شيء من القرآن بل اكيد عبد الرحمن هو ابن حميد الشیخ بالحسن ابنته عبد اللطیف عبد الرحمن من حسن عبد الوهاب وهو صغير في العشرين من عمره لعلمه الكثير وذکائه - 01:46:18

جعله اهل مصر يدرس في الازهر في الفقه والعقيدة رحمه الله في فترة بسيطة اصبح علماء بل كانوا بل اصبحوا يجaron علماء الانصار. بل مكثهم علماء الانصار من الدراسة في - 01:46:36

اجل اماكن العلم عندهم كالازهر رحمهم الله يدل على ان الشیخ من اية الله عبد الوهاب يعني تخیل بادیة وهو يقول لهم قال البغوي قال الذہبی طالب کثیر متفق عليه وفي زيادة لمسلم وفي رواية للبخاری - 01:46:59

بهذه الطريقة السريعة مع الناس بعدهم عن العلم وما اعتادوا على العلم ابدا اصبحوا موحدين بحمد الله ويذهب الى الديار فرح الناس بهم رحمه الله المقصود ان الانسان يتوكل على الله في تعليم الناس - 01:47:27

والله عز وجل يقول وما ربیت اذ ربیت ولكن الله رمى والانسان يعلم الناس بقدر ما يستطيع والله عز وجل هذه البذرة يحييها ويرعاها رحمه الله توفي عام الف متنین وستة - 01:47:48

وما زالت اثار دعوته في كل مكان. رحمه الله الله اليكم مصنفاته لوزارة علم الشیخ رحمه الله تنوعت مصنفاته في مختلف الفنون ومنها اولا في التفسیر تسلیر سورة الفاتحة و مختصر تفسیر سورة الانفال و مسائل في سورة النور. و مختصر تفسیر سورة الحجرات و تفسیر سورة الفلق و تفسیر سورة - 01:48:05

و تفسیر ایات من القرآن الکریم مسائل مستنبطة من من قوله تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا وثمانی حالات استنبطها وثمان حالات استنبطها من قوله تعالى قل يا ایها الناس ان کنتم في شك من دین الاية - 01:48:31

ثانيا في علوم القرآن فضائل القرآن ثالثا في الحديث مجموع الحديث على ابواب الفقه وعدد احادیث الفان واثنان وثلاثون حدیثا و مختصر فتح الباری الرابع في العقيدة نوافع الاسلام و القواعد الاربع والاصول الثلاثة وكتاب التوحید وكشف الشبهات و مسائل الجاهلية و اصول الایمان - 01:48:52

الصواعق و مختصر العقل والنقد. و مختصر الایمان. خامسا في الفقه شروط الصلاة وارکانها وواجباتها. و كتاب العبادات الصلة الزکاة الصیام. المشهور باداب المشی والصلة الانصاف و مختصر الشرح الكبير و مختصر زاد المعاد سادس السیرة مختصر السیرة النبویة السابع في الاداب والسلوك مختصر المنهاج الثامن في الوعظ كتاب الكبائر - 01:49:18

تاسعا له رحمه الله رسائل واجبة كثيرة مفيدة في التوحید والفك و النصائح. قال الشیخ عبد اللطیف بن عبد الرحمن بن حسن رحمه الله من عرف بجانب العلم عرف حال الشیخ ورسوخه ومتانة علمه و دینه وانه يلحق باکابر السلف وعلمائهم. كتاب التوحید -

01:49:47

كتب الله لمؤلفات الشیخ رحمه الله القبول فانتشرت في الافق ومن اجل مصنفاته رحمه الله كتاب التوحید. وقد وقد اختص بخصائص اولا انه اول مؤلف افرد في موضوعه. قال حفیده الشیخ سلیمان بن عبد الله رحمه الله هو كتاب فرد في معناه - 01:50:07

لم يسلم بسبقه اليه سابق ولا لحقه فيه لاحق. الثاني قال حفیده الشیخ عبد الرحمن بن الحسن رحمه الله موضوعه في بيان ما بعث به الله رسله من توحید العبادة وبيانه بالادلة بالادلة - 01:50:28

بالكتاب والسنۃ وذكر ما ينافي من الشرک الاکبر او ينافي ما له الواجب من الشرک الاصغر ونحوه. وما يقرب من ذلك او يوصل اليه الثالث كل ما فيه ادلة من الكتاب والسنۃ واقوال السلف. ولم يذكر فيه قولا له بل ولم يضع مقدمة له وبيان - 01:50:44

ذلك فيما يأتي عدد الادلة من القرآن ثمانون دليلا عدد الادلة من السنۃ مائة واثنان واثنان وثلاثون حدیثا عدد اقوال الصحابة اثنان اثنان اثنان وثلاثون قولا. عدد اقوال التابعين وغيرهم اربعون قولا المجموع - 01:51:04

مئتان واربعة وثمانون وثمانون. قال حفیده الشیخ عبد الرحمن بن حسن رحمه الله. ضمنه من ادلة التوحید ما في من وفقه الله الرابع

جودة التبويب ودقة الترتيب وقوه الاستدلال. فجاء كانه قطعة من صحيح البخاري. قال ابن - 01:51:24

رحمه الله ما وضع المصنفون في فنه احسن منه فانه احسن فيه واجاد وبلغ غاية والمراد الخامس كل باب فيه قاعدة عظيمة في الدين. قال الشيخ سليمان حمدان رحمه الله كل باب منه قاعدة من القواعد ينبني عليها - 01:51:44

كثير من الفوائد السادس كان الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله ويشرحه للناس السابع شرحه العلماء من بعده. فبلغت شروحة المدونة الى زمانه الى زماننا هذا مئة وخمسة وسبعين شرعا. الثامن تلقيه الاجيال بالقبول فحفظوه ودرسوه. قال الجد عبدالله - 01:52:02

رحمه الله واشتهر ان يشتهر وعكف عليه الطلبة. وصار الغالب يحفظ عن ظهر قلب. وعم النفع به واتصدى لشرحه والتعليق عليه. وتصدى لشرحه عليه جماعة من الجهابذة النبلاء. التاسع حتى العلماء ولاة الامر على الزام من يعلمه للناس. قال حميد - 01:52:22

شيخ عبدالرحمن الحسن رحمه الله يلزم الامير بأمر على جميع المدرسين وائمه المساجد بالحضور عند من يعلمهم دينهم ويلزم - 01:52:42

قال سماحة الشيخ محمد بن ابراهيم رحمه الله لاحد القضاة عليك بصفتك مسؤولا عما ولاك الله عليه. ان تعين وقتا من اوقاتك تجلس فيه في السوق يقرأ عليك بكتاب التوحيد وتتكلم عليه بما تيسر. الحادي عشر نفعه في الامة عظيم. قال حفيده الشيخ عبدالرحمن بن حسن رحمه الله - 01:53:02

جاء بديعا في معناه من بيان التوحيد ببراهينه وجمع جملة من ادله لايضاحه وتبينه. فصار علما للموحدين وحجة على الملحدين فانتفع به الخلق الكثير والجمع الغفير. الثاني عشر من استحضره استغنى به عن غيره في بيان التوحيد. قال الجد عبدالرحمن القاسم رحمه الله. جمع رحمه - 01:53:25

الله في هذا الكتاب على اختصاره من بيان توحيد ما لم يسبق اليه سابق ولا لحقه فيه لاحق. وما لا يعذر احد عن معرفته فمن استحضره استغنى عن غيره في بيان التوحيد والرد على كل مبتدع. قال حفيده الشيخ عبدالرحمن ابن عبد الرحمن بن حسن رحمه الله. ومن طالع كتاب التوحيد - 01:53:45

خيره من مصنفات عرفة فضل الشيخ وعلمه. وانه من ادق الناس فهما واغزلهم علما قصة عالم هندي مع كتاب التوحيد فترة الافتراضات على الشيخ رحمه الله صدت بعض الناس حتى من المنتسبين للعلم من الانتفاع بعلمه ومن تأثر بتلك الافتراضات عالم هندي ثم تبين - 01:54:05

كان له كذب هذه الافتراضات ثم تبين له كذب هذه الافتراضات وصدق الشيخ وعلمه من كتاب التوحيد. واليكم هذه القصة واليكم هذه القصة التي قصها سماحة الشيخ محمد بن ابراهيم رحمه الله قال سماحته وانا اقص وانا اقص الان قصة عبدالرحمن البكري من اهل نجد. كان اولا من طلاب العلم - 01:54:26

حلمي على العم الشيخ عبدالله وغيره ثم بدا له ان يفتح مدرسة في عمان. يعلم فيها التوحيد من كتبه الخاص. فاذا فرغ ما في يده اخذ من احدهم سافر للهند وربما اخذ نصف سنة في الهند. قال الشيخ البكري كنت بجوار بجوار مسجد في الهند وكان فيه مدرس اذا فرغ من تدريسيه - 01:54:51

عنه ابن عبد الوهاب واذا خرج من المسجد من ربيع وقال انا اجيد وادا خرج من المسجد من بي وقال انا اجيد عربية. لكن احب ان اسمعها من اهلها ويشرب من عيني ماء باردا. فاهمني ما يفعل في درسه قال فاحتلت بان دعوته واخذت كتاب التوحيد ونزعته - 01:55:11

في باجته وضعته على رب في منزلي قبل مجيئي فلما حضر قلت اتأذن لي ان اتي ببطيخة؟ فذهبت فلما رجعت فاذا فهو يقرأ ويهز رأسه فقال لمن هذا الكتاب؟ هذه الترجم شبه ترجم البخاري. هذا والله نفس البخاري - 01:55:31

نفس البخاري احسن الله اليكم هذا والله نفس البخاري فقلت لا ادري ثم قلت الا نذهب للشيخ الغزوبي؟ لنسأله وكان صاحب مكتبة وله

رد على جامع البيان دخلنا عليه فقلت للغزوی کان عندي اوراق سألي الشیخ سألي الشیخ من هي له فلم اعرف فهم الغزوی المراد
فنادی من يأتي بك - 01:55:50

مجموعة التوحید واتي بها فقابل بينهما فقال هذا لمحمد بن عبد الوهاب فقال العامل العامل فقل العالم الهندي مغضبا بصوت عال الكافر
فسكتنا وسكت قليلا ثم هدى غضبه فاسترجع ثم قال ان کان هذا الكتاب له فقد ظلمناه ثم انه صار كل - 01:56:14
کل يوم يدعوه له ويدعوه معه تلاميذه وتفرق تلاميذ له في الهند. واذا فرغوا من القراءة دعوا جميعا للشيخ ابن عبد الوهاب قال الوالد
محمد بن قاسم رحمة الله هذه قصة يتناقلها المشايخ وسمعتها من شيخنا مرتين - 01:56:34

اثار دعوته قامت دعوة الشيخ رحمة الله على الكتاب والسنۃ والصدق والاخلاص فبارك الله فيها واصبح لها اثر كبير على الانام وبيان
ذلك فيما يأتي اولا اقيمت الدروس واقبل الناس على العلم الثاني عرف التوحید الصغير والكبير والقارئ والامي والذکر
والاثنی ثالثا. انتشرت - 01:56:52

مذهب اهل السنۃ والجماعۃ رابعا اجتمع الناس على الصلوات واقيمت الشعائر خامسا طمست معالم الشرک والبدع. سادسا عم الامن
بعد ان ساد البلاد بعد ان ساد البلاد الخوف والفتن سابعا اغدق الله النعم على عباده وبسط الرخاء. ثامنا سادت الالفة والمؤنة بين
الناس بعد ان كانوا متناحرین. تاسعا انتفع بدعوة - 01:57:12

الافات والامصات عاشرا لفرح اهل الانصار بدعوته اصيروا يطلبون من الشیخین بیعث لهم من يعلمهم. قال رحمة الله لاهل مکة لما
طلبتم من ناحیتنا الامر وهو واصل اليکم. قال ابن بشر رحمة الله کفى بفضله شرفا ما حصل بسبب من ازالة البدع واجتماع المسلمين
واقامة الجماعة والجماع - 01:57:35

وتجدید الدين بعد دروسه وقلع اصل الشرک بعد غرسه الفصل التاسع وفاته ومحبة الناس له. وفيها اربعة مباحث. المبحث الاول
وفاة المبحث الثاني وفاة الناس لها المبحث الثالث. تناول العلماء الامصار عليها المبحث الرابع لقبه العلامة بالمجدد -
01:57:55

وفاته توفي رحمة الله يوم الاثنين اخر شهر شوال سنة الف ومائتين وستة من الهجرة. وكان يوما مشهودا تزاحم الناس على نعشه
صلوا عليه في بلدة الدرع في بلده الدرعية. وخرج الناس الصغير والكبير الى جنازته. وحصل بموته الخطب العظيم والفادح -
01:58:17

وقد روي بعد منامه بعد موته في المنام ان الله قال له مرحبا بالذی دل عبادی على عبادی وقد انتفع الناس بعلمي دون اکثر من
دون اکثر من مئة موضوع عن الامام محمد ابن عبد الوهاب وعلمه واتره الحسن على الفرد - 01:58:37

وتتنوعت ما بين مصنفات ورسائل علمية وبحوث وفاء الناس له انتفع الشيخ بدعوة انتفع الناس بدعوة الشيخ بفضل الله ثم بناصر
دعوته الامام محمد بن مسعود وقد احبهم الناس حبا كثيرا ويظهر وفاء الناس لهما على ما قدمهم - 01:58:57

من خدمة للدين ونشر للعقيدة الصافية فيما دونوا في اوقافهم وصاياتهم. ومن الامثلة على ذلك اولا وقف الامام عبدالعزيز محمد ابن
ابن سعود كتاب شرح القصف القسطلاني القصف اللانی على صحيح البخاري. احسن الله اليکم - 01:59:14

على والدي وعلى الشيخ ونص الوقفية الحمد لله رب العالمین والصلوة والسلام على محمد سیدنا الاولین والاخرين اما بعد فقد وقف
وسب لعبدالعزيز بن سعود تقبل الله من هذا المجلد من شرح البخاري وبقية المجلدات. وهن سبعة مجلدات وجعل نصفهن السبالة
للشيخ محمد - 01:59:35

الله يعفو عنه ونصفهن سبات لابيه وامه عفا الله عنه على هذا ابراهيم من الشيخ عبد الله بن عبد العزيز وكتبه وشهد به عبد الله بن
محمد بن عبد الوهاب. وكفى بالله شهیدا وصلی الله على محمد واله وسلم - 01:59:55

الثاني جاء في وصیة عبد الرزاق بن محمد الجویعی الجویعی المدونة عام الف ومائتين وتسعة وتسعين من الهجرة. اوصى بثلث ماله
من من جميع ما ترك بثمنان ضحايا في كل سنة. واحد للشيخ محمد ابن عبد الوهاب رحمة الله ما تسلسل منها ما بقوا على دینهم.
وواحد - 02:00:10

يئمنون لمحمد ابن سعود وابنه عبد العزيز وما تسلسل من ذريته. قال حفيده الشيخ عبدالرحمن الحسن رحمة الله. اظهر الله هذا الدين في نجدهم البدية وانتشرت دعوته وفي الامصار فله الحمد على هذه النعمة العظيمة. فيا سعادة من هدي الى معرفتك حقيقة دين الاسلام واتبعه - 02:00:30

انا وعلماء الانصار عليه دعوة الشيخ مبارك انتفع بها المسلمين في مشارق الارض ومغاربها ومقاربها. وقد اثنى على الشيخ على دعوته علماء الانصار ومن اولئك اولا الاحسأ مرحؤلء الشيء اولا الاحسأ مدحه الشيخ حسين مع ان من الاحسأ رحمة الله - 02:00:50 في قصيدة قال فيها لقد رفع الله لقد رفع المولى به رتبة الهدى بوقت به يعلو الضلال ويرفع فاحيا به التوحيد بعده دراسه واقواله وبه من مظلم الشرك ما هي عوف. وشمر في منهاج سنة احمد يشيد في سنة احمد يشيد ويحيي ما تعفي - 02:01:07

ثانيا مدحه الشيخ احمد المشرف رحمة الله بقصيدة قال فيها لقد اوضح الاسلام عند اغترابه وقد جد في اخفاء كل كل ملحد ملحد وجد من هذا الشريعة ادعافات فاكرم بي من عالم ومجدد واحيا بدرس العلم دارس رسماها. كما قد امات الشرك - 02:01:27 واليد ثانيا عسيرا مدحه الشيخ محمد بن احمد الحفظي رحمة الله بقصيدة قال فيها وبعث الله لنا مجددا من ارض نجد عالمة مجتهاها ولم يزل يدعو الى دين النبي ليس الى نفس الى نفس دعاء مذهبى - 02:01:47

يعلم الناس معاني اشهد ان لا الله غير فرد يعبد. ثالثا من اليمن. اثنى عليه الامام محمد بن اسماعيل الصناعي رحمة الله بقصيدة قالت وسرعوا عالم حل سوءها به يهتدي من من ضل عن منهج الرشد. محمد الهايدي لسنة احمد به اثدي من ضلال - 02:02:03 انا هجيب رشدي وينشرها جهرا ما طوى كل جاهم. ومبتدع منه فواافق ما عندي. فان رفاه العلامة محمد بن علي الشوكاني رحمة الله بقصيدة قال فيها فقد مات طود العلم قطب رحى العلا ومركز ادوار الفحول الافاضل. امام الهدى ماح الردى قامع - 02:02:23 فدا ومرؤي الصدى من فيض علم ونائل. امام الورى عالمة العصر قدوتى وشيخ الشيوخ الجد فرض الفضائل رابعا من العراق قال الشيخ محمد شكري الالوسي رحمة الله قد عرف واشتهر واستفاض من تقارير شيخ مراسلات ومصنفاتة مسموعة المقروءة - 02:02:43

وما ثبت بخطه وعرف واشتهر من امر دعوته وما عليه الفضلاء والنبلاء من اصحابه وتلاميذته انه على ما كان عليه السلف الصالح وائمه الدين اهل الفقه والفتوى. خامسا من الشام قال الشيخ عبدالقادر بن احمد بن بدران رحمة الله. اجازه محدث العصر بكتاب الحديث وغيرها - 02:03:04

لما امتلأوا من الاثار وعلم وعلم السنة وبراً في مذهب احمد. اخذ ينصر الحق ويحارب البدع ويقاوم ما ادخله الجاهلون في هذا الدين الحنفي والشريعة السمحاء ثانيا قال الشيخ محمد رشيد رضا رحمة الله قام عالم نجدي اسمه محمد بن عبدالوهاب يدعو الى التوحيد الخالص وهو عبادة الله تعالى وحده - 02:03:24

شرعوا للناس بكتابه وعلى لسان رسوله ويأمر بالمعروف من السنن وينهى عن المنكرات من المعاشي والبدع. ثالثا قال محمد كرد علي رحمة الله وما ابن عبدالوهاب الا داعية هدى الناس من الضلال وساقه من الدين السمح وقل ما رأينا شعبا من اهل الاسلام يغلب عليه التدين والصدق والاخلاص. مثل هؤلاء - 02:03:47

وقد اختبرنا عامتهم وخاصتهم سنين طويلة فلم نرهم حادوا عن الاسلام فلم نرهم حادوا عن الاسلام قيد انملة قال الشيخ محمد بهجة البيطان رحمة الله. ليس للوهابية ولا للامام محمد بن عبدالوهاب مذهب خاص ولكنه رحمة الله كان مجددا لدعوة الاسلام متبعا - 02:04:07

مذهبى احمد ابن محمد ابن حنبل. قال خير الدين الزركلي رحمة الله ناهجا منهج السلف الصالح داعيا التوحيد الخالص ونبذ البدع وتحطيم ما علق بالاسلام من اوهام. وكانت دعوته الشعلة الاولى لليقظة الحديثة في العالم الاسلامي كله تأثر بها رجال - 02:04:27 الاصلاح في الهند ومصر والعراق والشام وغيرها. سادسا مصر. قال الشيخ محمد حامد الفقي رحمة الله. مجدد القرن كان عمله وجهاد لاحياء العمل بالدين الصحيح. وارجاع الناس الى ما قربه القرآن في التوحيد الالهية والعبادة لله وحده في توحيد الاسماء والصفات - 02:04:47

ما ورد في لفظ القرآن العربي المبين. وما جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم وكان عليه الصحابة وتابعوهم والأنمة المهتدون من السلف والخلف رضوان الله عليهم قال الشيخ عبدالمعتال الصعيدي رحمه الله تعالى له بها اي برحلته العلمية ما لم يتهمها لغيره من علماء نجد. فكان اوسع فكان - 02:05:07

انا اوسعي منهم علما واعرف بالعلماء السابقين الذين كانت لهم جولتهم في في الاصلاح. ولم يقع في ذلك الجمود ولم يقع في ذلك الجمود ولا الركود الذي وقع فيه علماء اصله حتى الفوا ما فيه من البدع. واخذوها على انها من اصول الدين واركانه. سابعا الجزائر.

قال ابن باديس رحمه الله قام الشيخ - 02:05:29

محمد ابن عبد الوهاب بدعوة دينية لم يدعوا الى مذهب مستقل في العقائد فان اتباعه كانوا قبله ولا زالوا الى الان الى الان سنين وكانت غاية دعوة ابن عبدالوهاب تطهير الدين من كل ما احدث فيه المحدثون من البدع في الاقوال والاعمال والعقائد والرجوع والرجوع - 02:05:49

الى والرجوع بال المسلمين الى الصراط السوي من دينهم القويم. من دينهم القويم بعد انحرافهم كثير وزجيهم المبين. ثانيا قال الشيخ ابو محمد البشير ابراهيم رحمه الله. يقولون عنا انا وها比ون فنحن بحمد الله ثابتون في مكان واحد وهو مستقر الحق. واشهر - 02:06:09

لهاذا الاسم هو هي انه يذيب البدع كما تذيب النار الحديد. قال الشيخ احمد الحمانى رحمه الله اول صوت ارتفع بالاصلاح والانكار على البدعة والمبتدعين ووجوب الرجوع الى كتاب الله والتمسك بسنة - 02:06:29
رسول الله صلى الله عليه وسلم ونبذ كل ابتداع ومقاومة اصحابه جاء من الجزيرة العربية. واعلن في الناس الامام محمد ابن عبد الوهاب وكانت مبنية. وكانت نية على على الدين وتوحيد الله سبحانه في الوهية وربوبيته ومحو كل اثار الشرك الذي هو الظلم العظيم. والقضاء والقضاء - 02:06:46

على الاوثان والانصاب التي نصبوا لتعبد من دون الله. ثالثا المغرب قال الشيخ محمد تقى الدين الهلالي رحمه الله محمد بن عبد الوهاب من كبار المصلحين الذين فتح الله بدعوتهم عيونا عميا واذانا صما وانه احيا العلم بكتاب الله وسنة رسوله في جزيرة - 02:07:06

العرب بعدهما كاد يندثل تاسعا بلاد هارس قال ملا عمران بن علي الينجي رحمه الله ان كان تابع احمد متوهبا فانا المقرب باني وهاي ام في الشريك عن الله وليس لي رب سوى المفرد الوهاب. لا قبة ترجى ولا وثن ولا قبر له سبب - 02:07:26
من الاسباب عاشرا الهند قال الشيخ صديق حسن خان القنوا الكنوجي القنوجي رحمه الله كان محمد بن عبد الوهاب عالما متبعا للسنة ويغلب عليه حب اتباع السنة المطهرة ثانيا قال الشيخ محمد بشير السهوانى رحمه الله لم يخلق قرن من القرون التي كثر فيها البدع من علماء ربانيين يجددون لهذا لهذه الامة - 02:07:46

في امر دينها ولا ولقد كان الشيخ محمد بن عبد الوهاب النجدي من هؤلاء العدول المجددين. قام يدعوا الى تجريد التوحيد واخلاص العبادة لله وحده. ثالثا قال الشيخ عبد الكريم فخر الدين الهندي رحمه الله. اما الذي جاء في ذم الشيخ محمد بن عبد الوهاب فمن اعدائه - 02:08:16

عامة عداوتهم له لانه هدم اسباب الشرك وخرب بنيان الباطل. ودعت الى التوحيد هم مصدق ذلك وما قاموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد لقبه العلماء بالمجد خشى في زمن الامام الشرك والخرافات والبعد عن الدين فدعا الخلق الى نفي ذلك وتحقق - 02:08:36

فدعى الخلق الى نفي ذلك وتحقيق دعوة المرسلين مرسولين بأفراد الله وحده بالعبادة. وعرفهم حقيقة العبادة التي خلقوا لها فعاد الناس الى الله وتغير حالهم فلقبه العلماء بالمجد ومن اولئك قال الشيخ محمد بن احمد الحفظي رحمه الله في قصيدة له مدح فيها الشيخ - 02:08:58

وبعد الله لنا مجددا من ارض نجد عالما مجتهدا. قال الشيخ عبدالرحمن بن حسن رحمه الله شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب

مجدد الدين بعد كان دراسي وذهابه. قال الشيخ احمد المشرف رحمه الله في قصيده. وجدد من هذا الشريعة اذ عفت فاكرم به من عالم ومن مجدد - 02:09:18

قال الشيخ عبد اللطيف ابن عبد الرحمن رحمه الله هو شيخ الاسلام وال المسلمين ومجدد من درس من معالم الملة والدين. قال الشيخ محمد شكري الالوسي رحمه الله الامام محيي السنّة ومجدد محيي السنّة ومجددوا - 02:09:38

ومجدد الشريعة النبوية ابو عبدالله محمد بن عبد الوهاب النجدي الحنبلي. تغمده الله تعالى برحمته. وقال ايضا رحمه الله المجدد لما درس من وصول اولي الملة والدين السلفي الاول وان تأخر زمانه عند من عقد عند من عقد من عقل وتأمل محمد بن عبد الوهاب رحمه الله وانزله - 02:09:54

قال الشيخ محمد رشيد رضا رحمه الله الشيخ محمد بن عبد الوهاب المجدد للإسلام قال الشيخ محمد بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن رحمه الله شيخ الاسلام وعلم الهداء الاعلام مجدد من درس من معالم الاسلام الشيخ محمد بن عبد الوهاب قدس الله روحه ونوره - 02:10:14

قال الشيخ احمد شاكر رحمه الله شيخ الاسلام مجدد القرن الثاني عشر محمد بن عبد الوهاب قال الشيخ محمد حامد الفقي رحمه الله مجدد القرن الثاني عشر الجد الشيخ عبدالرحمن القاسم رحمه الله. الشيخ المجدد المجتهد. قال الشيخ محمد بهج البيضان رحمه الله. كان مجددا لدعوة الاسلام - 02:10:34

متابعة لماذا لمذهب احمد بن حنبل؟ قال الشيخ عبدالعزيز عبدالعزيز بن باز رحمه الله الامام الشيخ محمد بن عبد الوهاب مجدد القرن الثاني عشر رحمه الله. غفر الله له وللامام محمد بن سعود وجزاهما عن الاسلام وال المسلمين - 02:10:54

خير الجزاء واسكتهما وذرياتهما جنة الخلود وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين الله وجزاه عن الاسلام وال المسلمين خير الجزاء وجزاء الامام محمد بن سعود اعظم الجزاء واوفاه وذريته - 02:11:14

ومن قام على نصرة التوحيد ولا نأخذ بعض مما فسر الشيخ رحمه الله في القرآن لم يفسر الشيخ رحمه الله كامل القرآن ولم يفسر صورا كاملة سوى اربع سور قصيرة الفاتحة والاخلاص - 02:11:36

والمعوذتين اربع صور فقط والبقية يأخذ ايات ويفسر ايات ويفسر وكما سبق لكم في الثناء عليه ومن اعظم المفسرين واسدهم استنباط للايات وسترون ذلك الفاتحة وسورة يوسف وايضا كما سيأتي بسورة - 02:11:59

النحل احسن الله اليكم حسن الله اليكم الى شيخ الاسلام. كتبها الابن محمد بن سعود مكتب ليستفيد منه ابن محمد بن سعود رحمه الله وباساني لكم احسن الله اليكم الى امام الدعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله. قال شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله ورضي عنه منه - 02:12:23

كرامة اعلم ارشدك الله لطاعته واحاطك بحياته وتولاك في الدنيا والآخرة. ان مقصود الصلاة وروحها ولبها هو اقبال القلب على دائم طلبة العلم يبدأون فيها بدعوة الدعاء للمتعلم ولا ما اعرف انه احد من العلماء كان - 02:13:00

يفعل ذلك غيره احسن الله اليكم. اعلم ارشدك الله لطاعته واحاطك بحياته وتولاك في الدنيا والآخرة ان مقصود الصلاة وروحها ولبها هو اقبال القلب على الله تعالى فيها فاذا صليت بلا قلب فهي كالجسد الذي لا روح فيه. ويدل على هذا قوله تعالى فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون. ففسر - 02:13:24

السهو بالسهو عن وقتها اي اضاعته. والسهو عما يجب فيها والسهو عن حضور القلب. ويدل على ذلك الحديث الذي في صحيح مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تلك صلاة المنافق تلك صلاة المنافق. يرقب الشمس حتى اذا كانت بين قرني شيطان قام فنقر اربعا لا يذكر الله فيها الا - 02:13:47

قليلة فوصفه باضاعة الوقت بقوله يرقب الشمس وباضاعة الاركان بذكره النقر. وباضاعة حضور القلب بقوله لا يذكر الله فيها الا قليلا. اذا فهمت ذلك فافهم نوعا واحدا من الصلاة وهو قراءة الفاتحة. لعل الله ان يجعل صلاتك في الصلوات المقبولة المضاعفة المكفرة

ومن احسن ما يفتح لك الباب في فهم الفاتحة حديث ابي هريرة الذي في صحيح مسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقول الله تعالى قسمت الصلاة بيبني وبين - 02:14:28

نصفين نصفين ولعبيدي ما سأل. فإذا قال العبد الحمد لله رب العالمين. قال الله حمدني عبدي. فإذا قال الرحمن الرحيم قال الله على عبدي فإذا قال مالك يوم الدين قال الله مجدني عبدي. فإذا قال اياك نعبد واياك نستعين. قال الله هذا بيبني وبين عبدي ولعبيدي -

02:14:38

اسأل فإذا قال اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. قال الله هذا لعبيدي ولعبيدي ما انتهى الحديث. فإذا تأمل العبد هذا وعلم انها نصفان يصل الله وهو اولها الى قوله اياك نعبد. ونصف للعبد دعاء يدعو به لنفسه. وتأمل ان الذي - 02:14:58

علمه هذا هو الله تعالى وامرها ان يدعو به ويكرره في كل ركعة وانه سبحانه من فضله وكرمه ضمن اجابة هذا الدعاء اذا دعاه بالخلاص وحضور قلب تبين له ما اضع اكثر الناس قد هبأوك لامر لو فطرت له فارياً بنفسك ان ترعن مع الهمليم - 02:15:18
وها انا اذكر لك بعض معاني هذه السورة العظيمة لعلك تصلي بحضور قلب وابي. ويعلم قلبك ما نطق به لسانك. لأن ما نطق به اللسان لم يعقد عليه القلب ليس بعمل صالح. كما قال تعالى يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم. وابدوا بمعنى الاستعاذه ثم البسمة على طريق الاختصار والايجاب - 02:15:36

فمعنى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم الوذ بالله واعتصم بالله واستجير بجنبه من شر هذا العدو ان يضرني في ديني او ديني او يصدني عن فعله فيما امرت به او يحثني على فعل ما نهيت عنه. لانه احرى لانه احرص ما يكون على العبد اذا اراد عمل الخير من صلاة او قراءة او غير ذلك - 02:15:56

وذلك انه لا حيلة لك في دفعه الا بالاستعاذه بالله. لقوله تعالى انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم. فإذا طلبت من الله ان يعيدهك كم يوم واعتصمت به كان هذا سببا في حضور القلب. فاعرف معنى هذه الكلمة ولا تقلها باللسان فقط كما عليه اكثر الناس. واما البسمة فمعناها ادخل فيها - 02:16:16

الامر من قراءة او دعاء او غير ذلك بسم الله لا بحول ولا بقوه. بل افعل هذا الامر مستعينا بالله متبركا باسمه تبارك وتعالى. هذا في كل امر تسميه في اوله من امر الدين - 02:16:36

فإذا حضرت في نفسك ان دخولك في القراءة بالله مستعينا به متبرأا من الحول والقوه كان هذا اكبر الاسباب في حضور القلب.
وطرد الموانع من كل خير. الرحمن الرحيم اسماعان مشتاقان من رحمة احدهما ابلغ من الاخر مثل العلام والعالم. قال ابن عباس هما اسماعان رقيقان احدهما ارق من الاخر اي اكتر من الاخر رحمة. واما الفاتحة - 02:16:46

فيها سبع ايات ثلاث نصف للعبد في اولها الحمد لله رب العالمين واعلم ان الحمد والثناء باللسان على الجميل الاختياري فاخرج بقوله الثناء بالفعل الثناء بالفعل الذي يسمى لسان الحال فذلك من نوع الشكر - 02:17:09

قوله على الجميل الاختياري اي الذي يفعله الانسان بارادته. واما الجميل الذي لا صنع له فيه مثل الجمال ونحوه فالثناء به يسمى مدح اللهم. والفرق بين الحمد والشكر ان الحمد يتضمن المتحف والثناء على المحمود بذكر محاسنه سواء كان احسانا الى الحامد او لم يكن. والشكر لا يكون الا على احسان مشكور. فمن هذا الوجه الحمد اعم من الشكر لانه - 02:17:27

على المحسن والاحسان فان الله يحمد على ما له من الاسماء الحسنى وما خلقه وما خلقه في الاخرة والاولى. ولهذا قال الذي لم يتخذ ولدا وقال الحمد لله الذي خلق السماوات والارض. الى غير ذلك من الايات. واما الشكر فانه لا يكون الا على الانعام فهو اخص من الحمد من هذا الوجه. لكنه يكون بالقلب - 02:17:47

واليد واللسان ولهذا قال تعالى اعملوا ال داود شakra والحمد انما يكون بالقلب واللسان فمن هذا الوجه الشكر اعم من جهة انواعه والحمد اعم من جهة اسبابه والالف واللام في قوله الحمد لله الاستغرق اي جميع انواع الحمد لله لا لغيره. فاما الذي لا صنع للخلق فيه

مثل خلق الانسان وخلق السمع والبصر والسماء والارض والارزاق وغير ذلك فواضح - 02:18:07

وما يحمد عليه المخلوق مثل ما يثنى به على الصالحين والانبياء والمرسلين وعلى من فعل معرفة خصوصا ان ازداه اليك. فهذا كله لله ايضا بمعنى انه خلق ذلك الفاعل واعطاه ما فعل به ذلك وحبيبه اليه وقواه عليه. وغير ذلك من افضال الله الذي لو لاختل بعضها لم يحمد ذلك المحمود. فصار الحمد لله - 02:18:28

فارح الحمد لله كله بهذا الاعتزاز. واما قوله لله رب العالمين فالله اعلم على ربنا تبارك وتعالى ومعنى الله اي المعبود. لقوله وهو الله في السماوات وفي الارض اي المعبود في السماوات والمعبود في الارض. ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبادا. الآياتين. واما الرب فمعنىه المالك المتصرف - 02:18:48

اما العالمين فهو اسم لكل ما سوى الله تبارك وتعالى. فكل ما سواه من ملك ونبي وانسي وجني وغير ذلك مربوب مقهور يتصرف فيه. فقير يحتاج كلهم صادق الى واحد لا شريك له في ذلك وهو الغني الصمد. وذكر بعد ذلك وذكر بعد ذلك ما للك يوم الدين. وفي قراءة اخرى مالك يوم الدين - 02:19:08

في اول هذه الصورة التي هي في اول المصحف الالوهية والربوبية والملك فما ذكره في اخر سورة في المصحف قل اعوذ برب الناس ملك الناس الله الناس. فهذه ثلاثة اوصاف لربنا تبارك وتعالى ذكرها مجموعه في موضع واحد في اول القرآن - 02:19:28

ثم ذكرها مجموعه في اخر ما يطرق سمعك من القرآن فينبغي لمن نصيحته ان يعترض بهذا الموضع وينبذ جهده في البحث عنه ويعلم ان العليم الخبير - 02:19:43

لم يجمع بينهما في اول القرآن ثم في اخره. الا لما يعلم من شدة حاجة العباد الى معرفتها ومعرفة الفرق بين هذه الصفات. فكل صفة لها معنى غير معنى الصفة - 02:19:53

كما يقال محمد رسول الله وخاتم النبيين وسيد ولد ادم فكل وصف له معنى غير ذلك الوصف الاخر. اذا عرفت ان معنى الله هو الله وعرفت ان الله هو المعبود. ثم دعوت الله او ذبحت له او نذرت له فقد عرفت انه الله. فان دعوت مخلوقا طيبا او خبيثا او ذبحت له او نذرت له فقد زعمت انه هو الله. فمن - 02:20:03

انه قد جعل شمسان او تاجا برهة من عمره هو الله. عرف ما عرفت بنو اسرائيل لما عبدوا العجل فلما تبين لهم ارتابوا وقالوا ما ذكر الله عنهم. ولما سقط في ايديهم - 02:20:23

فيما رأوا انهم قد يضلوا قالوا لان لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا لنتكونن من الخاسرين واما الرب فمعنىه المالك المتصرف فالله تعالى مالك كل شيء هو المتصرف فيه وهذا حق. ولكن اقربه عباد الاصنام الذين قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم كما ذكر الله عنه في القرآن في غير موضع - 02:20:33

قوله تعالى قل من يرزقكم من السماء والارض الى قوله فقل افلا تتقون. فمن دعا الله في تفريج كربته او قضاء حاجته ثم دعا مخلقا في ذلك خصوصا ان اقترب به - 02:20:50

دعائه نسبة نفسه الى عبوديته. مثل قوله في دعائه فلان عبدك او قول عبد علي او عبد النبي او الزبير. لقد اقر له بالربوبية. وفي دعائه عليا ابو الزبير بداعه - 02:21:00

الله تبارك وتعالى واقراره له بالعبودية ليأتي له بخير او ليصرف عنه شرها مع تسمية نفسه عبد الله. قد اقر له بالربوبية ولم يقر له بانه رب العالمين كلهم. بل جاح - 02:21:10

اداب اعضاء ربوبيته فرحم الله عبدا نصخ نفسه وتفطن لهذه المهمات وسائل عن كلام اهل العلم وهم اهل الصراط المستقيم هل فسروا السورة بهذا ام لا واما الملك ف يأتي الكلام عليه وذلك ان قوله مالك يوم الدين وفي القراءة الاخرى مالك يوم الدين فمعنى الجميع المفسرين كلهم ما فسره الله به في قوله وما ادرك ما - 02:21:20

يوم الدين ثم ما ادرك ما يوم الدين؟ يوم لا تملك نفس لنفسه شيئا والامر يومئذ لله. فمن عرف تفسير هذه الآية تفسير هذه الآية وعرف تخصيص الملك بذلك ذلك اليوم مع انه سبحانه مالك كل شيء ذلك اليوم وغيره عرف ان عرف ان التخصيص لهذه المسألة

الكبيرة العظيمة التي يسبب معرفتها تخرج انت من دخلها - 02:21:40

وبسبب الجهل بها دخل النار من دخلها. فيا لها من مسألة لو رحل الرجل فيها اكثر من عشرين سنة لم يوفها حقها. فاين هذا المعنى والايمان واين هذا المعنى والايمان بما صرخ به القرآن ؟ مع قوله صلى الله عليه وسلم يا فاطمة بنت محمد لا اغنى عنك من الله شيئا من قول صاحب البردة ولن يضيق رسول الله - 02:22:00

ولن يضيق رسول الله جاهاك بي فان لي ذمة منه بتسميتني ان لم تكن في معادي اخذا بيدي محمدا وهو اوفى الخلق بالذم. اذا الكرييم تحلى باسم منتقم فضلا والا - 02:22:20

تقول يا زلة القدم من نصح نفسه هذه الابيات و معناها ومن فتن بها من العباد وممن يدعى انه من العلماء. واختاروا تلاوتها على تلاوة القرآن هل يجتمع في قلب عبد التصديق بهذه الابيات والتصديق بقوله يوم لا تملك نفس لنفسهن شيئا والامر يومئذ لله وقوله يا فاطمة بنت يا فاطمة بنت - 02:22:30

محمد لا اغنى عنك من الله شيئا. لا والله لا والله الا كما يجتمع في قلبه ان موسى صادق وان فرعون صادق وان محمدا صادق على الحق وان ابا جهل صادق على الحق. لا والله ما استويا ولن يتلاقيا حتى تشيب مفارق الغربان. فمن عرف هذه المسألة وعرف البردة ومن فتن بها عرف غربة الاسلام وعرف - 02:22:50

فان العداوة واستحلال دمائنا واموالنا ونسائنا. ليس عند التكبير والقتال بل هم الذين بدوا علينا بالتكفير والقتال بل عند قوله فلا تدعوا مع الله وعند قوله اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة اقرب. وقوله له دعوة الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء. فهذا بعض - 02:23:10

في قوله مالك يوم الدين باجماع المفسرين كلهم وقد فسرها الله سبحانه بسورة اذا السماء انفطرت كما قدمت لك. واعلم ارشدك الله ان الحق لا يتبيّن الا بالباطل كما قيل - 02:23:30

وبضدها تتبيّن الاشياء. فتأمل ما ذكرت لك ساعة بعد ساعة ويوما بعد يوم وشهرها بعد شهر. وسنة بعد سنة لعلك ان تعرف ملة ابيك ابراهيم ودين نبيك معهما ولا تصد عن الحوض يوم الدين كما يصد عنه من صد عن طريقهما - 02:23:40

ولعلك ان تمر على الصراط يوم القيمة ولا تزل عنه كما زل عن صراطهما المستقيم في الدنيا منزل. فعليك بادامة دعاء الفاتحة مع حضور قلب وخوف وتضرر واما قوله اياك نعبد واياك نستعين. فالعبادة كمال المحبة وكمال الخضوع والخوف والذل. وقدم مفعوله واياك وكرر للاهتمام والحرص اي لا نعبد الا - 02:23:58

اياك ولا نتوكّل الا عليك. وهذا كمال الطاعة والدين كله يرجع الى هذين المعنيين. فالاول التبرأ من الشرك والثاني التبرأ من الحول والقوّة. فقوله اياك نعبد اي اياك نوح و معناه انك تعاهد ربك الا تشرك به في عبادته احدا لا ملكا ولا نبيا ولا غيرهما. كما قال للصحابة - 02:24:18

ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبّيّين اربابا. ايأمركم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون؟ فتأمل هذه الآية واعرف ما ذكرت لك في الربوبية انها التي نسبت الى تاج محمد ابن شمسان فاذا كان الصحابة لا يفعلونها مع الرسل كفروا بعد اسلامهم. فكيف بمن لها في تاج وامثاله - 02:24:38

وقوله واياك نستعين هذا فيه امران احدهما سؤال الاعانة من الله والتوكّل والتبرّي من الحول والقوّة وايضا طلب الاعانة من الله كما مر انها من نصف العبد واما قوله - 02:24:55

اهدنا الصراط المستقيم. وهذا هو الدعاء الصريح الذي هو حظ العبد من الله والتضرع اليه والالحاج عليه ان يرزقه هذا المطلب العظيم. الذي لم يعطى احد في الدنيا والآخرة بافضل منه كما من الله - 02:25:05

الله على رسوله صلى الله عليه وسلم بعد الفتح قوله ويهديك صراطا مستقيما والهداية ها هنا التوفيق والارشاد وليتأمل العبد ضرورته الى هذه المسألة فان الهداية الى ذلك يتضمن العلم والعمل الصالح على وجه الاستقامة والكمال والثبات على ذلك الى ان يلقى الله. والصراط الطريق الواضح والمستقيم الذي لا عوج فيه. والمراد بذلك - 02:25:15

الطريق الذي انزله الله على رسوله صلى الله عليه وسلم وهو صراط الذين انعمت عليهم وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه وانت دائمًا في كل ركعة تسأل الله - 02:25:35

يهديك الى طريقهم وعليك من الفرائض ان تصدق الله انه هو المستقيم. وكل ما خالفه من طريق او علم او عبادة فليس بمستقيم بل معوج. وهذه الواجبات من هذه الاية وهو اعتقاد ذلك بالقلب. وليحذر المؤمن من خداع الشيطان وهو اعتقاد ذلك مجملًا وتركه مفصلة. فان اكثرا الناس من المرتدين يعتقدون ان رسول الله - 02:25:45

صلى الله عليه وسلم على الحق وانما خالفه باطل. فاذا جاء بما لا تهوى انفسهم فكما قال تعالى فريقا كذبوا وفريقا يقتلون واما قول غير المغضوب عليهم ولا الضالين. فالمحضوب عليهم العلماء الذين لم يعلموا بعلمهم. والضالون العاملون بلا علم. فالاول صفة اليهود والثاني صفة النصارى. وكثير من الناس - 02:26:05

اذا رأى بالتفسيير ان اليهود مغضوب عليهم ان النصارى ضالون. ظن الجاهل ان ذلك مخصوص بهم وهو يقر ان ربه فارض عليه ان يدعو بهذا الدعاء ويتعوذ من طريق اهل هذه الصفات. فيا سبحان - 02:26:24
الله كيف يعلم الله ويختار له ويفرض عليه ان يدعو به دائمًا مع ظنه انه لا حذر عليه منه ولا يتصور انه يفعل هذا من ظن السوء بالله. والله اعلم. هذا اخر الفاتحة - 02:26:34

اما امين فليست من الفاتحة ولكنها تأمين على الدعاء معناها اللهم استجب. فالواجب تعليم الجاهل الا يظن انها من كلام الله والله اعلم. وهذه مسائل مستنبطة من سورة الفاتحة استنبطها شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله تعالى. الاولى اياك نعبد واياك نستعين فيها التوحيد. الثانية اهدا الصراط المستقيم في المتابعة. الثالثة اركان الدين الحب والرجاء والخوف - 02:26:49

الحب في الاولى والرجاء في الثانية والخوف في الثالثة. الرابعة هلاك الاكثر في الجهر بالالية الاولى عن استغراق الحمد واستغراق ربوبية العالمين. الخامسة اول منعم عليهم اول المغضوب عليهم اول المنعم عليهم واول المغضوب عليهم الضالين. السادسة ظهور الكرم والحمد في ذكر المنعم عليهم. السابعة ظهور القدرة - 02:27:09

في ذكر المغضوب عليهم الضالين الثامنة دعاء الفاتحة مع قوله لا يستجاب الدعاء من قلب غافل. التاسعة قوله صراط الذين انعمت عليهم فيه حجة الاجماع العاشرة في الجملة من هلاك الانسان اذا وكل الى اذا اذا وكل الى نفسه الحادية عشرة ما فيها من النص على التوكل الثانية عشرة ما فيها من التنبية على بطلان - 02:27:29

الثالثة عشرة التنبية على بطلان البدع الرابعة عشرة. ايات الفاتحة كل اية منها لو يعلمها الانسان صار فقيها. وكل اية افرد معناها بالتصانيف والله سبحانه وتعالى اعلم رحمة الله في بعض - 02:27:49

تفسير ايات الله عز وجل قال في مطلعها نحن نحن نقص عليك احسن القصص وليس المراد بحث عن القصص في سورة يوسف فحسب انما المراد جمیع القرآن وسورة يوسف فيها من العجائب - 02:28:06

ان الله اکثر من ذكر يوسف في هذه السورة حوالي اربعة وعشرين مرة القرآن ذكر عز وجل اسمعوا مرتين ومن العجائب فيها ان الله ذكر فيها الانس والملائكة والشياطين الشمس - 02:28:29

والقمر والمول سير الملوك وماماليکهم ايضا ذكر السجن وفيها اولها وفي اولها واخرها اه تحقيق تحقق هذا العلم اه تحقق هذا الحلم وفي ايضا ذكر الانعام والطير الدواب الخمر وفي ايضا ذكر - 02:28:52

الاباء واذكر عدة الانبياء متناسلين وفيها ايضا انا المريض يشفى وان الغائب باذن الله يرجع هنا المكروب يفرج الله عز وجل عنه كربه احسن الله اليكم وبأسانيدكم وحفظكم الله الى شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله. في تفسير سورة يوسف - 02:29:25

سورة يوسف ذكر ما ذكر الشيخ محمد رحمة الله على سورة يوسف من المسائل الف لام راء تلك ايات الكتاب المبين انا انزلناه قرآنا عربيا لعلكم لعلكم تعلقون نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك هذا القرآن وان كنت من قبله لمن الغافلين. روى ابن جرير عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله - 02:29:56

عنه قال انزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم القرآن فتلاه زمانا فقالوا يا رسول الله لو حدثنا فنزل. الله نزل احسن الحديث الاية
وله عن عون عن عون ابن عبد الله قال من الصحابة قالوا يا رسول الله حدثنا فنزل. الله نزل احسن الحديث. ثم من له مادة فقالوا يا
رسول الله حدثنا ما فوق الحديث - [02:30:22](#)

القرآن يعلون القصص فانزل الله اول هذه السورة الى قوله لمن الغافلين وما يدل على ان القرآن كاف عما سواه من الكتب ان عمر
اتى النبي صلى الله عليه وسلم بكتاب فقرأه عليه فغضب فقال امتهوكون فيها يا ابن الخطاب؟ والذى نفسى بيده لقد - [02:30:42](#)
بيضاء نقية لا تسألهם عن شيء فيخبرونكم بحق فتكذبونه او بباطل فتصدقونه. والذى نفسى بيده لو كان موسى حيا ما وسعه الا
اتباعي. رواه احمد وفي لفظ انه استكتب جوامع مع التوراة وقال الا اعرضها عليك وفيه لو اصبح فيكم موسى حيا ثم اتبعتموه
وتركتموه الى ضللتكم انكم حظي من الامم وانا حظكم من النبىين - [02:30:59](#)

وقد انتفى عمر بهذا فقال للذين سقت كتاب دانى الامحو بالحميم والصوف الابيض وقرأ عليه اول هذه السورة. وقال لان بلغنى انك
قرأته او اقرأته من الناس الى انهكتك عقوبة. والمراد باحسن قصص القرآن لا قصة يوسف وحدها وقوله تلك اي هذه ايات الكتاب
المبين. الواضح - [02:31:20](#)

الذى يوضح الاشياء المبهمة وقوله لعلمكم تعلقون اي تفهمون معانيه والقصص ومصدر القص الحديث يقصه قصصا. اي بايحاءنا اليك
هذا القرآن. وقوله لمن الغافلين اي الجاهلين به وهذا مما يبين جلالة القرآن لان فيه دلالة على ان علمه - [02:31:40](#)
على ان علمه عز على ان علمه صلى الله عليه وسلم من القرآن. وفيه دلالة على جلالة الله وقدرته ودلالة على عظيم نعمة الله على نبيه
صلى الله عليه وسلم - [02:31:58](#)

وفي دلالة على كذب من ادعى ان غيره من الكتب اوضح منه قوله عز وجل اذ قال يوسف لابيه يا ابتي اني رأيت احد عشر كوكبا
والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين. قال يا بني لا تقصص رؤيتك على اخوتك - [02:32:08](#)
فيكيدون لك كيدا. ان الشيطان للانسان عدو مبين. ابوه يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم عليه السلام. والكواكب عبارة عن اخوته
والشمس والقمر عبارة ابيه وامي ووقع تفسيرها بعد اربعين سنة وقيل ثمانين حين رفع ابوه على العرش وخرعوا له سجدا. ولما كان
تعميرها خضوعهم له خشية ان حدثهم ان يحسدوهم - [02:32:26](#)

له الغوائل. وثبت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر من رأى ما يحب ان يحدث به ولا يحدث الا من يحب واذا رأى ما يكره
فليتحول الى جنبه الاخر ويترقب عن يساره ثلاثا ويتعود بالله من شرها فانها لا تضره. وفيها عدم الوثوق بنفسك وبغيرك قيل للحسن.
ايحسد المؤمن؟ قال انس - [02:32:46](#)

اخوة يوسف وفيها التنبية على السبب وهو عداوة الشيطان للانسان وفيها نعمة ما لم يؤمر باظهارها وفيها كمال السر. قوله وكذلك
يجتبيك ربك ويعذبك اكلما من تأويل الاحاديث ويتم نعمته عليك وعلى ال يعقوب كما اتمها على ابويك من قبل ابراهيم واسحاق.
ان - [02:33:04](#)

ربك عليم حكيم. اي كما اختارك لهذه الرؤيا كذلك يختارك نبوته ويعلمك من تأويل الاحاديث. قال مجاهد وغيره عبارة الرؤيا. ويتم
نعمته عليك بارسالك. كما اتمها على ابويك من قبل. وقوله ان ربك - [02:33:24](#)
تعليم حكيم. اي عليم بما ينصح للاجتباء حكيم يضع الاشياء في مواضعها. وهذا من انفع العلوم يعني معرفة الله تعالى ولا يعني به
الا من عرف قدره. وفيها البشرة بالخير - [02:33:40](#)

وانه ليس من مدح الانسان المنهي. وانه ليس من مدح الانسان المنهي عنه فيها. تولية النعمة مسديها سبحانه وتعالى. وفيها
سؤال الله تعالى تمام النعمة. وان علم التعبير علم صحيح يمن الله بعلم يشأ من عباده وقوله عز وجل - [02:33:50](#)
لقد كان في يوسف واخوته ايات للسائلين. اذ قالوا ليوسف واخوه احب الى ابينا منا ونحن عصبة ان اباعنا لفي ضلال مبين. اقتلوا
يوسف او اطروحوه ارضا يخلو لكم وجه ابيكم وتكونوا من بعده قوما صالحين - [02:34:06](#)
قال قائل منهم لا تقتلوا يوسف والقوه في غيابه الجب يلتقطه بعض السيارة ان كنتم فاعلين. يعني ان في ذلك لمن يسأل فانه خير

يستحق السؤال. فانه خبر يستحق السؤال. شقيقه اي ونحن عصبة جماعة - 02:34:26

وقوله لفي ضلال مبين. اي تقديمهم علينا وقوله اطروحه ارضاه اي القوه في ارض بعيدة يخلو لكم وحدكم وجه ابيكم ثم تكون من 02:34:46 بعده قوما صالحين اي تتوبون وقوله في غيابه الجب -

اي اسفل اي اسفله يلتقطه بعض السيارة اي المارة من المسافرين. ان كنتم فاعلين اي ان كنتم عازمين على ما تقولون. قال ابن اسحاق لقد اجتمعوا على امر العظيم ان يغفر الله لهم وهو ارحم الراحمين. وفيها مسائل. منها ما نبه الله تعالى عليه ان هذه القصة فيها عبرة فيها عبر. قال - 02:35:04

بعضهم فيها اكثر من الف مسألة وفيها ان الذي ينتفع بالعلم هو الذي يهتم هو الذي يهتم به ويسأل عنه. واعظم ما فيها تقرير الشهادتين بالادلة وفيها ان الوالد يعدل بين الاولاد لا تقع بينهم القطيعة. وان ذلك ليس مختصا بالمال. وفيها غلط العالم في الامر الواضح وتغليطه - 02:35:25

ومن لا ينبغي تغليطه لقولهم ونحن عصبة الاية. وفيها ان الانسان لا يغتر بالشيطان اذا زين له المعصية ومناؤه التوبة. وفيها شاء وفيها شاهد للممثل المعروف وبعض الشر اهون من بعض - 02:35:45

وفيها شاهد لقوله اشد الناس بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثال. بيتهل الرجل على قدر دينه وسيأتي بعض ما فيها. من المسائل في موضع اشاء الله تعالى قالوا يا ابانا ما لك لا تؤمن على يوسف وانا له لناصون. ارسلهم على غدا يرتع ويلعب وانا له لحافظون. قال ابن عباس - 02:36:01

وغيره يرتع ويلعب يسعى وينبسط في قراءة نرتع ونلعب. فيه الرخصة في بعض اللعب خصوصا للصغار وفيه التحفظ على الاولاد وفيه ارسالهم مع مع الامانة وفيه عدم الاغترار بحسن الكلام - 02:36:21

قال اني ليحزنني ان تذهبوا به واحاف ان يأكله الذئب وانتم عنه غافلون. قالوا لان اكله الذئب ونحن عصبة انا اذا لخاسرون قال انه لا يشق علي مفارقة وقت ذهابكم به لفطر محبته. واحاف ان يأكله الذئب وانتم عنه غافلون. اي تشتغلون اي تشتغلون عنه برميكم - 02:36:34

فاخذوها منه وجعلوها عذرهم. ومن الامثال البلاء موكل بالمنطق وفيه انه لم يتهمه ما ارادوا ولكن خاف من التقصير في حفظه. اي ان عدى عليه فاكله ونحن جماعة انا اذا لعاجزون. فيه الذم - 02:36:56

من ترك الحزم وفيه ان العجز هلك. فلما ذهبوا به واجمعوا ان يجعلوه في غيابه الجب واوحينا اليه لتبنيهم بامرهم هذا وهم لا يشعرون. هذا فيه تعظيم لما فعلوا انهم اتفقوا على القائه في اسفل الجب وقد اخذوا من من وقد اخذوا من ابيه بذلك الكلام. قوله - 02:37:14

واوحينا اليه قيل كان قد ادرك وقيل او اوحى اليه كما اوحى الى عيسى ويحيى وقوله اي لا يشعرون بانه يوسف كداره عن ابن عباس رضي الله عنهم وقيل لا يشعرون بايحاعنا ذلك اليه. وفيه جواز وفيه جواز الذنب على الصالحين. وفيه رجاء - 02:37:34 الله. وفي ان الله سبحانه وقت البلاء نعما عظيمة. وفيه ان الماكر يصير يصير وبالمرارة عليه. ولكن لا يشعر ولو شعر لما فعل وجاءوا اباهم عشاء يبكون. قالوا يا ابانا انا ذهبنا نستبق وتركتنا يوسف عند متعنا فاكله الذئب وما - 02:37:54

انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين. وجاءوا على قميصه بدم كذب. قال بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون لما رجعوا اليه باكي اظهارا للحزن على يوسف اعتذروا باستباقةهم وهو الترامي. قالوا يا ابانا انا ذهبنا نستبق وقوله عند متعنا اي ثيابنا وامتعتنا - 02:38:18

وقوله وما انت بمؤمن اي لست بمصدقين له لو كنا صادقين عندك فكيف ما عدتما؟ وقوله بدم كذبن سوءا يخرق القميص فعرف كذب اهو قوله سولت اي زينت او سهلت. والصبر الجميل الذي لا شکوى معه قوله تصفون. اي تذكرون. وفيه من الفوائد عدم الاغترار ببكاء الخصم - 02:38:42

وعدم الاغترار بزخرف القول وما يجعل الله على الباطل من علامات وفيه الاستدلال بالقرائن وفيه ما ينبغي استعماله عند المصائب

وهو الصبر الجميل والاستعانت بالله وان التكلم بذلك حسن. وجاءت سيارة فارسل - 02:39:02

واردهم فادلى دلوه قال يا بشرى يا هذا غلام واسروه بضاعة والله علیم بما يعلمون. وشروعه بثمن بخس دراهم معدودة وكانوا فيه من الزاهدين. السيارة الرفقة السائرون والوارد الذي يرد الماء يستسقى للقوم قوله. واسروه بضاعة اي اظهروا انهم اخذوه بضاعة من اهل الماء - 02:39:17

وقوله وشروعه بثمن بخس. اي باعوه في مصر بثمن قليل لانه لم يعلمه حاله. وفيه من الفوائد ان الله يبتلي احب الناس اليه بمثل هذا البلاء العظيم عليه وعلى ابيه - 02:39:40

ومن ذلك البلاء انه سلط عليه من يبيعه بيع العبيد وفيه انه لا ينبغي لاعقل ان يستحضر احدا وقد يكون زاهدا فيه وهو لا يعلم وقال الذي اشتراه من مصر لامرأته اكرمي مثواه عسى ان ينفعنا او نتخرذه ولدا. وكذلك مكنا ليوسف في الارض ولنعلم من - 02:39:50 من تأويل الاحاديث والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون. قال ابن مسعود رضي الله عنه افرس الناس افرس الناس العزيز حين تقرس في يوسف والمرأة حين قالت يا ابتي استأجرني وابو بكر في عمر قوله وكذلك مكنا ليوسف اي كما انجينا من كيد اخوته ومن الجب - 02:40:12

جعلنا وجعلناه عنده وجعلناه عند من يكرمه مكنا له. ولنعلم من تأويل الاحاديث اي انما فعلنا ذلك لحكمة وهي اعطاءنا اي له العلم والعمل وقوله والله غالب على امره اي الذي يجري ما اراد - 02:40:32 اي الذي يجري ما ارادت لما اراد العباد كما لم يعمل كما لم يعمل كيدهم في يوسف وقوله ولكن اكثر الناس لا يعلمون. ما اعظمها من فائدة لمن فهمها ولما بلغ اشده اتيناه حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين. يقول العرب بلغ اشده اي منتهى شبابه. قيل الحلم وقيل اكثر - 02:40:49

ذلك قوله اتينا حكما وعلما العلم معرفة الاشياء والحكم العمل به واصابة واصابة الحق. وقوله وكذلك نجزي المحسنين يعني ان هذا ليس مختصا بيوسف بل الله سبحانه يجازي المحسنين بخبر الدنيا والآخرة - 02:41:10

ومن ذلك انه يجازي المحسنين بعطائه العلم والحكمة. وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب وقالت هيتك. قال مع والله انه رب احسن مثواي. انه لا يفلح الظالمون - 02:41:28

فيه مسائل الاولى قوله انه ربى ان هذا جائز في شريعتهم بخلاف شريعتنا لانها لو كانت سمح في العمل فهذا حنيفية في التوحيد الثانية مراعاة حقوق المخلوق الثالثة شكر نعمة المخلوق لقوله احسن مثواي الرابعة القاعدة الكلية انه لا يصلح الظالمون الخامسة - 02:41:44

التبنيه على عدم مخالطة القدم للنساء خصوصا اذا كان في الخادم داعية السادسة. معرفة كمال يوسف عليه السلام فان صبره لا يعرف له نظير براءة عليه السلام من الحول والقوة لقوله معاذ الله اعوذ بالله انه ربى اي سيدى احسن مثواي اي اكرمنى - 02:42:04

الثامنة ان الاعتذار بحق المخلوق لا بأس به ولو كان في القضية حق للحق الله ومعنى هيتك لك اي اقبل ولقد همت به وهم بها لولا ان رأى برهان ربه. كذلك لنصرف عنده السوء والفحشاء. انه من عبادنا المخلصين فيه - 02:42:25 الاولى ان الهم الذي لا لا يقتربن به عمل ولا قول لا يعد ذنبنا كما في الحديث ان الله تجاوز لهذه الامة بما حدثت به انفسها ما لم تكلم او تعمل - 02:42:43

الثانية ان الذي صرفه عن ذلك فضل فضل فضل تفضل الله عليه به تلك الساعة غير ايمانه الاول وهذا من اعظم ما يعرف الانسان نفسه. الثالثة ان هذا الفضل سببه ما تقدم له من العمل الصالح. فمن ثواب فمن ثواب - 02:42:56 بالعمل حفظ الله للعبد كما في قوله. احفظ الله يحفظك الرابعة معرفة قدر الاخلاص. معرفة قدر الاخلاص حيث اثنى الله على يوسف انه من اهل الخامسة. السابقة التي سبقت من الله كما قال ابو عثمان لانا - 02:43:14

اول هذا الامر افرح مني باخره. السادسة ان العباد المضافين اليه غير الذين قال فيهم ان كل من في السماوات والارض الا

ات الرحمن عبدا. السابعة صرف الله عنه السوء والفحشاء. هي رد على ما ذكر بعض المفسرين الثامنة ان الصارف له اية من ايات الله

اراد - 02:43:30

ارى اراد ايها التاسعة عطف الفحش على السوء. قيل ان السوء الذنوب كلها استبق الباب وقدت قميصه من دبر والف يا سيدها لدى الباب. قالت ما جزاء من اراد باهلك سوءا الا ان يسجن - 02:43:50

او عذاب اليم تبادر الى الباب ان سبق يوسف خرج وان سبقته اغلقته لان لا يخرج قوله من دبر اي من خلف والفيا اي وجدا سيدها اي زوجها لدى الباب اي عنده فيها مسائل الاولى. حرصه عليه السلام على البعد عن عن الذنب كما حرصت على الفعل - 02:44:06
الثانية لطف الله تعالى في تيسيره شق القميص من دبر الثالثة كشف الله تعالى ستر العاصي فيما يستبعد. الرابعة عدة مكر النساء -
كيف قويت على هذا في هذا الموضوع الخامسة. التحرز من تظلم الشخص. ربما انه هو الظالم والدواء الثاني وعدم العجلة - 02:44:28

تسمية الزوج سيدا في كتاب الله السابعة. ما عليه الكفار من استعظام الفاحشة الثامنة الغيرة على الاهل قال هي راودتني عن نفسي
وشهد شاهد من اهلها ان كان قميصه قد من قبل فصدقته وهو من الكاذبين. وان كان قميصه - 02:44:47

من دبر فكذبت وهو من الصادقين. قوله من اهلها اي من اقاربها. وان كان مع زوجها فيه مسائل الاولى القيام بالقسط في الشهادة قد يكون من الكفار. والعجب انه في مثل هذه الحادثة الثانية ان الشاهد اذا كان من قرابات الشهود عليه فهو ابلغ - 02:45:04

الثالثة لحكم الدلالات والقرائن الرابعة ذكر الله تعالى على سبيل التصويب فيفيد قبول الحق من اتى به كائنا من كان الخامس. انا مثل هذه القرينة يصح الحكم بها السادسة. الطافه تبارك وتعالى في البلوى السابعة ان ذكر الخصم - 02:45:24

مثل هذا عن صاحبه لا يذم بل يحمد. فلما رأى قميصه قد من دبر قال انه من كيدك ان كيدك فيه مسائل الاولى كون زوجها قبل الحق وصار مع يوسف عليها الثانية قلة الغيرة على اهلها الثالثة ان قوله هذه القضية الجزئية خارجة - 02:45:38

قضايا كلية الرابعة عظمة كيد النساء ذلك غير منكر له مع قول النبي صلى الله عليه وسلم انك لاتنن صواحب يوسف الخامسة انه لم يحكم عليها الا بعد ما رأى القد السادسة امره ليوسف من كتاب السر مع ما انزل مع ما مع ما انزله - 02:45:58

وفي ذلك من التغريض الا اربعة شهداء السابعة امره لها بالاستغفار من الذنب مع عدم عدم الاسلام الثامنة. حكمه عليها انها صارت هؤلاء المذمومين عندهم وقال نسوة في المدينة امرأة العزيز تراود فتاتها عن نفسه قد شففها حبا انا لنراها في ضلال مبين. قوله - 02:46:21

اي عبدها وقوله شففها الشغاف داخل القلب اي دخل حبه في داخل قلبها فيه مسائل الاولى ان هذا قبيح في عرفهن ولو لم يكن مسلمات الثانية حب المرأة حبا عظيما من هو دون مرتبتها مما يعينه. الثالثة انها لم تكتم بل سمعت في طلب الفاحشة بالمراءدة. الرابع ان هذا من مثل هذا - 02:46:44

سؤال مبين عندهن فلما سمعت بمكرهن ارسلت اليهن واعتدت لهن متكئا واتت كل واحدة منهن سكينا وقالت اخرج عليهم فلما رأيناه اكبرنه وقطعننا ايديهن وقلن حاشا لله ما هذا بشرنا. ان هذا الا ملك كريم. فيه مسائل الاولى - 02:47:05

كمال عقلها الذي ينقص عنه اكثر عقول الرجال الثانية. ما اعطي يوسف عليه السلام من جمال الصورة التي تبهر الناظر الثالثة. غيبة عقولهن وعدم احساسهن بقطع ايديهن وهذه من اعجب ما سمع الرابعة معرفة ان بالملائكة الخامسة جلالة الملائكة عندهن وانهم اكمل من البشر - 02:47:27

معنى حاشا لله في هذا المقام. السابعة وصفهن الملك بالكرامة ولقد راودته عن نفسه فاستعصم ولئن لم يفعل ما امره ليسجن ول يكون من صاغرين فيه مسائل الاولى اظهار عذرها لما اصابها ما ذكر الثانية اقرارها انها ستعود الثالثة كما اخبرتهن بجماله الظاهر به الحسن - 02:47:47

اخبرته النبي بجماله الباطن بالعفة. الرابع اخبارهن انها لا صبر لها عنه. فان لم يفعل سمعت في سجنه ومهونته. آ الخامس معنى استعصم امتنع وابى. قال رب السجن احب الي مما يدعوني اليه والا تصرف عنني كيدهن اصب اليه - 02:48:14

ان واكن من الجاهلين. فاستجاب له ربه فصرف عنه كيدهن انه هو السميع العليم. فيه مسائل. الاولى فضيلة يوسف عليه سلام. كيف اختار السجن على ما ذكر كيف اختار السجن على ما ذكر؟ مع قوة الدواعي وصرف وصرف المowanع. ولا يعرف لاحظ نظير هذا -

02:48:34

الثانية. التصريح بان النسوة دعونه من غير امرأة عزيزة الثالثة معرفته عليه السلام بنفسه وبربه وان القوة التي فيه لا تنفع الا ان الله امده الله بمدده منه الرابعة ان هذا الكلام دعاء ولو كان بهذه الصيغة الخامسة ان الله سبحانه ذكر انه استجاب دعاءه فدعاؤه عليه السلام -

02:48:55

لصرف ذلك عن السادسة ختمه سبحانه ما ذكر بوصف نفسه بأنه السميع العليم السابع استفتحه الدعاء بربه وقوله تعالى فاستجاب له ربه الثامنة اثبات المكر اولا والكيد بعده لهن. ثم بدا له ثم من بعد ما رأوا الآيات ليسجننهم -

02:49:18

حتى حين الآية. قيل سبب ذلك ان الحديث شاع في الناس فارادوا اظهاره انه المذنب حتى حين قيل الى ان تسكن القضية فيه مسائل الاولى انهم تسألوا على ذلك ليس -

02:49:38

الاولى انهم تسألوا الاولى انهم تمالؤوا على ذلك ليس رأيا لزوجها خاصة الثانية ان تلك الحيلة لم تنفع بل اظهر الله ما يكرهونه على الرغم منهم -

02:49:53

الثالثة ابتلاء الله احب ابتلاء الله احب الخلق اليه وهم الانبياء بالسجن. الرابعة ان السبب الذي اظهروا اكبر اكبر بليه من السجن عند اهل المروءات. الخامسة ان رؤية الآيات والقطع على المسألة لا يستلزم اتباع الحق وترك الباطل. ودخل معه السجن فتبيان. قال -

02:50:15

احدهما اني اراني اعصر خمرا. وقال الاخر اني احمل فوق رأسي خبزا تأكل الطير منه. نبئنا بتأنويله انا نراك من المحبين فيه مسائل ونذكر قصتنا قبل ذلك قيل ان الملك بلغ وان الخباز يريد ان يسمه وان صاحبه وان صاحب شرابه ما لاءه على ذلك فحبسهما جميعا وذلك -

02:50:35

ودخل معه السجن فتيا. فقال الساقي اني اعصر خمرا. اي اعصر عنبا خمرا. وقال صاحب الطعام اني اراني فوق رأسي خبزا تأكل الطير منه. نبئنا بتأنويله بتفسيره انا نراك من المحسنين. تأتي الافعى -

02:50:57

تأتي الأفعال الجميلة وقيل من يحسن تعبير الرؤيا. فيه مسائل الاولى عبارة الرؤيا علم صحيح. ذكره الله في القرآن ولأجل ذلك ولأجل لذلك قيل لا يعبر الرؤيا الا من هو من اهل العلم بتأنويلها لانها من اقسام الوحي -

02:51:16

الثانية تعبير اكل الطير من الخبز الذي فوق رأس الرجل بما ذكر. الثالثة. تعبير عصر الخمر بسلامة الذي رأه ورجوعه الى مرتبة الرابعة فيه دلالة على قوله صلى الله عليه وسلم اذا رأى احدكم ما يكره فلا يذكرها وقوله الرؤيا على رجل طائر ما لم -

02:51:33

يعبر فإذا عبرت وقعت الخامسة ان التأويل في كلام الله ولغة العرب غير التأويل في عرف المتأخرین. ومعناه ما ما يؤول ما يؤول الامر اليه السادسة انه لا ينافي للانسان ان يسأل عن مسائل العلم الا من رأى ويسن ذلك -

02:51:53

يوسف له اربعة محاور الاولى مع اخوته الثانية قصته مع النساء الثالثة قصته مع الفتىين في السجن والرابع قصته مع الملك وذكر شيخ الاسلام رحمة الله ان الله لم يذكر -

02:52:11

قصة يوسف مع اخوته في القرآن الا مرة لان حسدهم له لامر الدنيوي ومحبة ابيه له احسن الله اليكم. قال الله تعالى قال لا يأتيكم طعام ترزقانه الا بأتكم بتأنويله قبل ان يأتيكم. ذلكما مما علمني ربى -

02:52:31

اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم كافرون. واتبعت ملة ابائي ابراهيم واسحاق ويعقوب ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء. ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن اكثرا الناس لا يشكون. يا صاحبي السجن أرباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار؟ ما تعبدون من دونه الا -

02:52:53

ان سبتموها انتم واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان. ان الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا اياته. ذلك الدين القيم ولكن اكثرا الناس لا

يعلمون يقول عليه السلام اني عليم بتعبير الرؤيا هذه وغيرها لا يأتيكم طعام ترزقانه الا نباتكم بتأويله قبل اتيانه فكيف بغير ذلك؟
ففيه مسائل - 02:53:13

الاولى ذكر العالم انه من اهل العلم عند الحاجة ولا يكون من تزكية النفس. الثانية اضافة هذه النعمة العظيمة لمعطيها سبحانه وتعالى
لا الى فهم الانسان الثالثة ذكر سبب اكرام الله له بهذا الفضل وهو وهو الترك والفعل. فترى فترى فترك الشرك الذي هو مسلك
الجاهلين واتبع التوحيد الذي هو - 02:53:36

اهل العلم من الانبياء واتباعهم الرابعة ذكره انه من هؤلاء الاكرمين فانتسب الى البيت الذي هو اشرف بيوت اهل الارض. وهذا جائز
على غير سبيل الافتخار خصوصا عند الحاجة الخامسة انه صرخ لهم بانهم ابراهيم واسحاق ويعقوب. السادسة ان الجد يسمى ابا.
كما ذكر ابن عباس واحتاج بالایة على - 02:53:58

زيد ابن ثابت رضي الله عنه. السابعة قوله ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء. قيل معناه ان الله عصمنا وهذه الفائدة من اكبر الفوائد
وانفعها لمن عقلها الجهل بها اضر الاشياء واطرها. الثامنة قوله من شيء. عام كل ما سوى الله. وهذه المسألة هي التي غلط فيها
اذكياء العالم وعقلاءبني ادم - 02:54:18

قال تعالى كبر على المشركين ما تدعوههم اليه. التاسعة ذكر سبب معرفتهم بالمسألة وعلمهم بها وثباتهم عليها وهو مجرد فضل الله
فقط عليهم ان فضله سبحانه ليس مخصوصا بنا بل عام للناس كلهم. لكن منهم من قبله ومنهم من رد وذلك انه اعطى الفطر ثم
العقل ثم بعث الرسل وانزل الكتب - 02:54:38

الحادية عشرة ازالة الشبهة عن المسألة التي هي اكبر الشبهة التي هي اكبر الشبهة. وذلك ان الله اذا تفضل بهذا كله خصوصا البيان. فما
بال الاكثر لم يفهموا ولم يتبع. فما اكثر الجاهلين بهذا وما اكثر الشاكين فيه؟ فقد ذكر تعالى ان السبب ان جمهور الناس لم يشك. فاما
من عرف النعمة فلم يلتفت اليها فلا اشكال - 02:54:59

واما من لم يعرف ذلك لاعراضه ومن اعرض فلم يطلب معرفة دينه فلم يشكر الثنائي عشرة دعوته ايابها عليه السلام الى التوحيد في
ذلك الحال فلم تشغله عن النصيحة والدعوة الى الله. فدعاهما اولا بالعقل ثم بالنقل وهي الثالثة عشرة الرابعة عشرة. قوله اخر -
02:55:19

ارباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار؟ فهذه حجة عقلية شرحها في قوله تعالى ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاركون ورجلا
سلما رجل هل يستويان مثلا؟ الایة الخامسة عشرة ان الذي في الجانب الاخر هو الذي جبت القلوب واقررت الفطر انه ليس له كفو.
السادسة - 02:55:38

عشرة انه هو القهار مع كونه واحدة وما سواه لا يحصيهم الا هو فهذه فهذه قوته وهذا عجزهم. فكيف يعدل به واحد منهم او عشرة
او مائة؟ السابعة عشرة بيان بطلان ما عبدوا من دونه بانها - 02:55:58

اسماء لا حقيقة لها. الثامنة عشرة. التنبية على بطلانها بكونها بدعة ابتدعها من قبلكم فتبعدتموهם. التاسعة عشرة. بيان الواجب على
العبد في الاديان السؤال عما امر الله به ونهى عنه وهو السلطان المنزل من السماء لا يعبد بالظن ومات هو الانفس. العشرون القاعدة
الكلية التي تفرغ عنها - 02:56:14

التي تفرغ عنها تلك الجزئية وهي ان احكام الدنيا الى الله لا الى اراء الرجال كما قال تعالى وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله.
الحادية العشرون اذا ثبت ان الحكم له وحده دون الظن وما تهوى الانفس. فانه سبحانه حكم بان العبادة كلها محصورة. كلها محصورة
عليه ليس لاحد من اهل السماء - 02:56:34

واهل الارض منها شيء الثانية والعشرون ان هذه المسألة هي الدين القيم وكل ما خالفها او ليس منها فليس بقيم بل اعوج وعلامة
الحق ان العقول السليمة تعرف اعوجاجه بالفطرة. ومع هذا انزل الله السلطان من السماء بتحقيق هذا والالزام به وتبطيل ذلك وتغليظ
الوعيد عليه. الثالثة والعشرون - 02:56:54

المسألة الكبيرة العظيمة التي لو تجعلها نصب عينيك ليلا ونهارا لم يكن كثيرا. وايضا تبين لك كثيرا من المسائل التي اشكلت على

الناس. وهي ان الله بين لنا واضح ان الاكثر والجمهور الذين يضيقون الديار ويغلون الاسعار من اهل الكتاب والاميين. لا يعلمون هذه المسألة مع اياضها بالعقل والنقل والفطرة والآيات - 02:57:13

النفسية والافقية الرابعة والعشرون انه ينبغي للعالم اذا سأله العامي عما لا يحتاج اليه او سأله عما غيره اهم منه ان يفتح له ابا الى المهم الخامسة والعشرون انك لا تحقر عن التعليم من تظننه ابعد الناس عنه. ولا تستبعد فضل الله فان الرجلين من خدام الملوك الكفرا بخلاف من يقول ليس - 02:57:33

باهل العلم بل تعليمه اضاعة للعلم. وقال وقال رحمة الله تعالى قوله تعالى يا صاحبي السجن اما احدهما فيسقي ربه خمرا واما اخر فيصعب فتأكل الطير من رأسه. قضي الامر الذي فيه تستفتيان. سبق ما في هذا من المسائل لكن فيه ما لم يذكر. منها ان المفتى يجوز له او يستحب ان يفتي - 02:57:56

بما لا يحتاج اليه. ومنها انه يجيب السائل بما يسوؤه اذا كانت الحال تقتضيه. ومنها تأكيد الفتية بما يسوء بما ذكر من قضاء الله بما ذكر من قضاء الله على ذلك قوله تعالى و قال للذى ظن انه ناج منه اذكرني عند ربك فانسانه الشيطان ذكر ربه. فلبت في السجن بضع سنين. يعني - 02:58:16

قال يا يوسف للساقي الذي ظن نجاته قيل الظن هنا هو اليقين و قوله اذكرني عند ربك اي الملك اي الملك فانسانه الشيطان يوسف ذكر والله والبعض ما بين الثالث الى التسع فيه مسائل الاولى ان رب كما يطلق على المالك يطلق على المخدوم. الثانية ان مثل هذا مما - 02:58:35

يعاقب به الانبياء. مع كونهم مع كونه جائز لغيرهم. الثالثة ان المقرب قد يؤخذ بما لا يؤخذ به من دونه. الرابعة ان الشيطان قد يتوصل الانبياء بمثل هذا. الخامسة ان ترك هذا القول والاستغناء بالله من التوكل السادسة. اما من المقامات ما يحسن من شخص ويلام في تركه ويذم - 02:58:55

شخص اخر كما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد الاقتداء به في الوصال وقال اني لست كهيتكم السابعة ان هذا من ابي ان يدل للتوحيد لمن عرف اسباب الشرك بالمقربين - 02:59:15

وهو ابلغ من قوله صلى الله عليه وسلم يا فاطمة بنت محمد لا اغنى عنك من الله شيئا وتماما بمعرفة الثامنة. الثامنة وهي ان الله عاقبه باللبس في السجن هذه المدة - 02:59:25

طويلة مع ان نبذة الانسان فيه سنة واحدة من العذاب الاليم. فكيف بشاب ابن نعمة قوله تعالى وقال الملك اني اري سبع بقرات ينسمان يأكلهن سبع عجاف وسبعين سنبلا خضر وآخر يابسات. يا ايها الملا افتوني في رؤيا ان كنتم - 02:59:35

كنتم لرؤيا تعبرون قالوا اضغاث احلامهم وما نحن بتتأويل الاحلام بعالمين. وقال الذين جاء منهما وادكر بعد امة انا انبئكم تأويله فارسلون. يوسف ايها الصديق وافتنا في سبع بقرات سمعان يأكلهن سبع عجاف وسبعين سنبلا خضر وآخر يابسات الله - 02:59:51

علي ارجع الى الناس لعلمهم يعلمون. قال تزرعون سبع سنين دأبا فما حصدتم فذروه في سنبلا الا قليلا مما تأكلون. ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد كل ما قدمتم لهن الا قليلا مما تحسنون. ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه واث الناس وفيه يعصرون. فيه مسائل. الاولى تسمية الله ذلك الرجل - 03:00:10

الملك الثانية ان الذي سأله عنه هو البقر والسنابل. الثالثة انه استفتى الملا وهم الاشراف. ولكن بشرط ان كان عندهم علم الرابعة جوابهم بقولهم اضغاث احلام يدل على ان مما يراه النائم فيه رؤيا حق وفيه اضغاث احلام باطلة وقد صح بذلك الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. الخامس - 03:00:30

اقرارهم بعدم العلم بالتعبير ولم يأنفوا مع انهم الملا السادسة. كلام الساقي وحذقه كونه قطع انها رؤيا. وان عند يوسف تعبيرها السابعة قوله وادكر بعد امه اي دهر. فيه ان الدهر يسمى امة الثامنة انه لم يذهب مع تتحقق ما طلب الملك الا بعد الاستئذان. التاسع - 03:00:48

قوله يوسف وايتها الصديق يدل على انه يعرف معنى الصدقية وانه عرف اتصاف يوسف بذلك. العاشرة انه ذكر ليوسف العلة وهي علم الناس بما اشكل عليهم عشرة انه عبر البقرة السمان بالسنين المخصبة. والبقرة العجاف بالسنين المجنبة واكلها السمان كون غلت السنين المخصبة. يأكلها الناس في السنين المجدبة - 03:01:08

وكذلك السنابل الخضراء واليابسات. قيل انه رأى سبع سنابل خضر قد انعقد حبها. وبسبعة اخر يابسات قد استحصت فلتلت اليابسات على الخضر حتى غبنا عليهم الثانية عشرة انه اجاب السائل باكثر مما سأله عنه خلافاً لمن جعل هذا من عدم الادب. الثالثة عشر عشرة. كرمه وطيب اخلاقه عليه السلام كما قال بعض السلف - 03:01:28

كنت المسئول ما اجبتهم الا بكذا وكذا. الرابعة عشرة معرفته عليه السلام بامور الدنيا. وان الحب اذا كان في السنبلة لم تأتيه الافة ولو لبست سنين. الخامسة عشرة انه امر بتدبیر المعيشة لاجل السنين الجدب ولا يأكلون الا قليلا. السادسة عشرة انه فهم من الرؤيا ان الخصم يأتي بعد سبع سنين السابعة عشرة ادخار الطعام للحاجة - 03:01:51

هنا يصل من الاحتكار المذموم. وكان صلی الله عليه وسلم يدخل اهله قوت سنة. الثامنة عشرة. النصيحة له النصيحة ولو لغير المسلمين. كما قال صلی الله عليه وسلم كل كبد رطبة اجر. واما المسلم فنصحه من الفرائض. التاسعة عشرة ان الرؤيا الصحيحة قد تكون من كافر كما استدل بها البخاري في صحيحه العشرون. الفرق بين الحلم والرؤيا - 03:02:11

ما قاله صلی الله عليه وسلم الرؤيا من الله والحلم من الشيطان الحادية والعشرون. التعبير عن الماضي بالمضارع والعجاف ضد السمان. والملاك بكار القوم ورؤساؤهم مضاة اخلاق واباطيل والذكر تذكر شأن يوسف. دأبا متواتلة تحصنون تخزنون. يعصرون. قيل من العنبر عصيرا ومن الزيتون زيتا - 03:02:31

ومن السمسم دهنا للخصب الذي اتاهم. قوله تعالى وقال الملك اثتوني به فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك فاسألهما بالنسوة اللاتي قطعن ايديهن ان ربی بکیدهن علیم. قال ما خطبکن اذ راودتن يوسف عن نفسه. قلنا حاشا لله ما علمنا عليه من سوء. قالت امرأة العزيز الان حصحص الحق وانا راودت - 03:02:51

عن نفسه وانه لمن الصادقين ذلك ليعلم اني لم اخونه بالغيب وان الله لا يهدي كيد الخائنين. وما ابرى نفسي ان النفس لاماارة بالسوء الا ما رحم ربی. ان ربی - 03:03:11

غفور رحيم. فيه مسائل الاولى امر الملك بالاتيان به ليأخذ عنه مشافهة. وكذلك يفعل العقلاه والسفهاء في الامر الذي يهتمون به. الثانية ان طلب العلم الذي يزحزح عن النار ويدخل الجنة احق بالحرص من جميع المهمات. الثالثة. هذا الامر العظيم الذي لم يسمح بمثله. ولهذا قال صلی الله عليه وسلم - 03:03:24

الثالثة هذا الامر العظيم الذي لم يسمح بمثله ولهذا قال صلی الله عليه وسلم احسن الله اليك. لم يسمع يا شيخ الثالثة هذا الامر العظيم الذي لم يسمع بمثله ولهذا قال صلی الله عليه وسلم لو لبست في السجن ما لبست يوسف لاجبت الداعي الرابعة قوله ارجع الى ربك الخامسة قوله النسوة قيل لم يفرد - 03:03:45

العزيز ادبا وحفظا لحق صحبة السادسة قوله في هذا الموطن ان ربی بکیدهن علیم. السابعة قوله حاشا لله ما علمنا عليه من سوء فيه رد بعض الاقوال التي قيلت في الهم الثامنة قوله الان حصحص الحق وانا راودته عن نفسه التاسعة ذلك ليعلم اني لم اخنه بالغيب هذا - 03:04:22

لما جرى سواء كان رد الرسول او اقرارها فان كان الاول فالضمير للعزيز زوج المرأة. وان كان الثاني فالضمير ليوسف العاشرة رد هذه المسألة الجزئية الى القاعدة الكلية. وهي وان الله لا يهدي كيد الخائنين. اي لا يرشد كيد من خان امانته حتى يفتكض في العاقبة. الحادي - 03:04:42

الحادية عشرة قوله وما ابرى نفسي ما اجلها من مسألة وما اصعب فهمها سواء كان هذا من كلام امرأة العزيز او من كلام يوسف عليه السادس. ثانية عشرة رد هذه المسألة الجزئية الى القاعدة الكلية وهي ان هذا ان هذا حال النفس - 03:05:02 الثالثة عشرة الاستثناء من ذلك وهو من رحمة الله فاجاره من شر نفسه كذلك ما اجلها من مسألة لمن فهمها. الرابعة عشرة. رد هذه

المسألة الجزئية الى القاعدة وهي ان ربي غفور رحيم. قوله فاسأله ما بال النسوة. قيل معناه اسئلته ان يكشف عن الخبر حتى يعلم الحقيقة. ففيه المسألة الخامسة عشرة - 03:05:20

هي حرص المخلص لله على براءة عرضه عند الناس. وان ذلك لا ينافي الاخلاص. بل قد يكون واجبا ولم يعتد عليه في هذا كما عتب عليه في قوله. اذكرني عند ربك - 03:05:40

قيل انما في هذا الموضع بمعنى عن قوله ما بال ما شأن النسوة؟ ما خطبك؟ ما امركتن؟ ما قصتك؟ قوله حصحص الحق ظهر وتبين الان اي هذا الوقت قوله تعالى وقال الملك ائتوني به يستخلصه لنفسي فلما كلمه قال انك اليوم لدينا مكين امين قال - 03:05:50 على خزائن الارض اني حفيظ عليم. فيه مسائل الاولى استخلصه لنفسي اي اجعله خالصا للناس دون غيري. قال الرفيق قبل الطريق وكما قال لينظر احدكم من الثانية وهي اعجب. قوله فلما كلمه وبيانه لما دخل لما دخل بعض العلماء على بعض الملوك وكان دميا. فضحك الملك من دمامته ذكر له - 03:06:10

هذه الآية واستحسن الملك جوابه. ومعنى هذا ان الملك لم يتمكن من قلبه لما رأى جمال لما رأى جمال صورته. بل لاجل علمه الذي تبين له ما كلمه. الثالثة قوله انك اليوم لدينا اي عندنا مكين. اي مكتنك من ملكي تصرف فيه. امين. اي عرفت صحة امانتك فامانتك على - 03:06:30

ما تحت يدي. وهذا معنى قول ابي العباس الولايطة لها ركتان. القوة والامانة في الآية الاخرى القوة والامانة في الآية الاخرى ان خير من استأجرت القوي الامين الرابعة قوله اجعلني على خزائن الارض هذا فيه طلب الولاية كما قال عمر ابن الخطاب رضي الله - 03:06:50

طبعا هنا بعض الصحابة لما عرض عليه ولایة فابى. فقال طلبها طلبها من هو خير منك يعني يوسف عليه السلام. ولا يخالف هذا ما ورد من النهي عن طلب الامام - 03:07:08

لان هذا في غير شدة الحاجة كما ان خالدا لما اخذ الراية يوم مؤتة من غير امرة مدح على ذلك الخامسة. يعني النساء اعجبن بجمال يوسف. والملك اعجب بعلم يوسف - 03:07:18

على كمال عقول الرجال. يقيمهنهم بعلوهم لا بالاشكال احسن الله اليكم قال رحمة الله الخامسة قوله اني حفيظ عليم. فليس هذا مما نهي عنه من تزكية النفس بل يذكر الانسان ما فيه من الفضائل عند الحاجة. اذا لم يقصد التزكية كما ورد عن جماعة من - 03:07:33

الصحابة قوله خزائن الارض اي ارض مصر قوله اني حفيظ اي احفظ ما وليتنى عليه عليم بامرها وحسابها واستخراجه. قوله تعالى كذلك مكنا ليوسف في الارض يتباينا منها حيث يشاء. اصيي برحمتنا من نشاء ولا نضيع اجر المحسنين. ولا اجر الاخرة خير للذين امنوا وكانوا يتقوون - 03:07:51

في مسائل الاولى قوله وكذلك مكنا ليوسف في الارض. قيل معنى ذلك كما انعمنا عليه بنعم الدين انعمنا عليه بنعم الدنيا الثانية ان ذلك تمكينه في ارض مصر يحل وينزل منها ما اراد بعد ذلك الحبس والتضييق. الثالثة تسمية الله سبحانه ذلك رحمة في قوله نصيي برحمتنا من نشاء. وهذه من اشكال المسائل على اكثر الناس - 03:08:11

بعضهم يظن ان هذا كله نقص او مذموم. وان التجدد من المال مطلقا هو الصواب. وبعض يظن ان عطاء الدنيا يدل على رضا الله وكلاهما على غير الصواب. وذلك ان - 03:08:34

ان من انعم الله عليه بولايته او مال فجعلها طريقة الى طاعة الله فهو ممدوح. وهو احد الرجلين الذين يغبطهما المؤمن وان كان غير هذا فاما الرابعة ان هذه الامور وان جلت وصارت اعلى المراتب واصعبها طريقة فتحصيلها مردود الى محض المشيئة لا الى الاسباب. الخامسة رد هذه المسألة الجزئية الى القاعدة الكلية - 03:08:44

وهي انا لا نضيع اجر من احسن عملا. السادسة ان من ان عدم اضاعته انه يعجل في الدنيا بعده لمن اراد الله. كما قال تعالى للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة. السابعة الاجر الثاني لمن احسن - 03:09:04

خير من ملك يوسف وسليمان ابن داود الثامنة قوله الذين امنوا وكانوا يتقوون. فالايام يدخل فيه الدين كله وايضا يدخل كله في التقوى. واما اذا فرق بينهما واما اذا فرق بينهما هنا فالايام الامور الباطنة والتقوى الامور الظاهرة. واذا قلت الايمان فعل الواجبات والتقوى ترك المحرمات فقد اصبت. قال الله تعالى - 03:09:19

وجاء اخوة يوسف فدخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون. ولما جهزهم بجهازهم قال ائتوني باخ لكم من ابيكم. الا ترون اني اوفي الكيل وانا خير المزليين فان لم تأتوني به فلا كيد لكم عندي ولا تقربون. قالوا سنراود عنده اباه وانا لفاعلون. قيل لما اطمئن يوسف في ملكه ومضت السنون - 03:09:41

ودخلت السنون المجدبة واصاب الشام من القحط ما اصاب غيرهم فارسل يعقوب بنيه الى مصر وامسك بنiamين عنده. فدخلوا عليه فعرفهم. قيل كان بين دخولهم عليه والقائه في الجب اربعون سنة. ولذلك لم يعرفوه فقال اخبروني ما ما امركم؟ فقالوا نحن قوم من ارض كنعان جئنا نمتار طعاما. قال كم انتم؟ قالوا عشرة - 03:10:01

قال اخبروني خبركم قالوا ان اخوة بنو رجل صديق وانا كنا اثنى عشر. فذهب اخ لنا منا في في البرية فهلك فيها. وكان احب الى ابينا منا قال فالى من يسكن ابوكم بعده؟ قالوا اخ لنا اصغر منه فلذلك قوله ولما جهزهم بجهازهم يقال جهزت القوم اذا هيأت لهم بهذا - 03:10:21

وحمل لكل رجل منهم بعيرا وقال الا ترون اني اوفي الكيل وانا خير المزليين المضييفين. قيل انه احسن ضيافتهم ثم اوعدهم على ترك الاتيان بالاخ فقال فان لم تأتوني به فلا كيد لكم عندي ولا تقربون - 03:10:41

وقوله لعلم يرجعون. والرحل كل ما يعد للرحيل من وعاء المtau. ومركب للبعير وحلس وغير ذلك. قيل مراده انهم يعرفون كرمه على العود. وقيل خاف الا يكون عندهم ما يرجعون به. فيه مسائل. الاولى كون القحط عم البلاد لم يكن على مصر خاصة. الثانية انكارهم اية ومعرفته لهم - 03:10:57

الثالثة ليته في اتيان أخيه. الرابع كونه ما فعل معهم حثهم على الاتيان به. الخامسة ان هذا ليس من تزكية النفس المذموم. قوله تعالى وقال لفتيانه بضاعة في رحالهم لعلهم يعرفونها اذا انقلبوا الى اهلهم لعلم يرجعون. الایة. السادسة ان هذا ليس من المن والاذى المذموم. السابعة ان قوله فلا كيد لكم عند - 03:11:17

ليس من منع المضطر المذموم. الثامنة ما صنع الله له من اذلالهم بين يديه. وذلك انهم وعدوه انهم يراودون اباه واكدوا ذلك له على الفعل التاسعة امره الفتى يجعل بضاعة في رحالهم والحكمة في ذلك انهم اذا رجعوا الى اهلهم وفتحوا المtau ووجدوها ردت اليهم رجعوا - 03:11:37

قال الله تعالى فلما رجعوا الى ابיהם قالوا يا ابانا منع منا الكيل فارسل معنا اخانا نقتل وانا له لحافظون. قال هل امنكم عليه الا كما امنتكم على أخيه من قبل فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين. فيه مسائل. الاولى انهم وفوا ليوسف بما وعدوا. الثاني انهم ذكروا لابيهم ما يقتضي الاجابة وهو منع الكيل. الثالثة ان هذا - 03:11:57

مما يدل على انهم لا غناء لهم عن التردد الى الميرة. الرابعة انهم وعدوه حفظه واكدوه بامن بان واللام. الخامسة جوابه عليه السلام جوابه عليه السلام لهم فيدل على قوله لا يلدع المؤمن من جحر مرتين. السادسة ان من اساء فعله ساء الظن فيه ولو لم يكن كذلك - 03:12:17

السابعة انهم لما ذكروا له انهم يحفظونه واكدوا اجابهم بقوله. فالله خير حافظا. الثامنة انه اجابهم ايضا بكون الله ارحم الراحمين التاسعة ذكره للممنوع سبب منعك اية. العاشرة انه فعلك - 03:12:37

انه فعلكم كقوله قلتم ان هذا قل هو من عند انفسكم قال الله تعالى ولما فتحوا متعاهم وجدوا بضاعتهم ردت اليهم قالوا يا ابانا ما نبغي هذه بضاعتنا ردت اليها الى قوله الله على ما نقول وكيل فيه مسائل - 03:12:53

ال الاولى استعطاف الممتنع بالخصال التي توجب اجابته. الثانية انهم لم يعلموا انها ردت اليهم حتى وصلوا الى اهلهم وفتحوا المtau. الثالثة ذكرهم لها له حاجة الضعف والذرية الى الكيف. الرابعة انهم يزدانون حملا اخر على ما اتوا به. الخامسة ذكرهم الثناء على

يوسف بن الحمل عليه بان الحمل عليه يسير لكرمه من شدة حادث - 03:13:08

اليه وغلاء ثمنه. السادس انه عليه السلام لما ذكروا له ذلك رجع عن رأيه الاول ورأى اجابتهم. السابعة انه شرط عليهم هذا الشرط الثقيل. الثامنة انهم اعطوه اياد على تقله. التاسعة ان يعقوب - 03:13:28

وابنائي الاخرين ليس يوسف انه عليه السلام يعني يعقوب عليه السلام. نعم الله اليكم قال رحمة الله تعالى التاسعة انه لما اتوه الموقن وعظامهم واكده عليهم بقوله الله على ما نقول وكيل. العاشرة ان هذا يدل على انهم في جوع وضراء - 03:13:42

عظيمة وهم اكرم اهل الارض على الله وابتلاهم بذلك لا لهوانهم عليه قال تعالى وقال يا بني لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من ابواب متفرقة. الى قوله ولكن اكثر الناس لا يعلمون فيه مسائل. الاولى خوفه عليهم من العين الثانية. امره - 03:14:01

هم بالسبب الذي يمنع ونهيهم عما قد يكون سببا لوقوعها. الثالث انه مع فعل السبب تبرأ من الالتفاتات اليه. الرابع انه دلهم على عدم الالتفاتات الى التهمة. الخامسة انه دلهم على - 03:14:17

التوكل على الله السادسة انه اخبرهم انه توكل عليه وحده لا شريك له لا على علمه وفطنته ولا على السبب الذي امرهم به. السابعة انه اخبرهم ان توكل الم وكلين كلهم على الله فمن توكل - 03:14:27

غيره فليس منهم. الثامنة خبره تعالى انهم قبلوا وصية ابيهم وعملوا بها. فتفرقوا على الابواب لما ارادوا دخول البلد. التاسعة ان ذلك لا يغنى عنهم شيئا من والله لو يريد بهم شيئا العاشرة الاستثناء وهو ان ذلك التعليم من الرجل الحكيم المصيب وقبول المنصوح وعمله بالنصيحة التي هي سبب التي هي سبب لو اراد الله - 03:14:39

ان العين تصيبهم اصابتهم ولو تفرقوا على الابواب حضا للعباد على الاعتماد عليه لا على الاسباب الحادية عشرة. ثناوه على يعقوب بأنه لذو علم لما علمناه قيل معناه عامل بما علمه وهو يدل على ان العلم الذي لا يثمر العمل لا يسمى علم. الثانية عشرة ذكره ان اكثر الناس لا يعلمون - 03:14:59

قال الله تعالى ولما دخلوا على يوسف آوى اليه اخاه. قيل انه قال لهم يصير كل اثنين جمیعا. فبقي اخوه وحده فاواه اليه. فقال له اني انا قيل انه اخبره الخبر وقيل المراد اخوة اخوة المحبة وقوله ما نبغى قيل اي شيء نريد وقد ردت بضاعتنا ونمیر اهلا اي نأتي - 03:15:19

بالطعام يقال ما رأى اهله اذا اتاهم بالطعام. قوله الا ان يحاط بكم اي يأتیکم امر يهلككم كلکم. فلم قال الله تعالى فلما جهزهم السقاية في رحل اخيه. الى قوله كذلك نجزي الظالمين. فيه مسائل. الاولى كونه عليه السلام احتل بهذه الحيلة ولا حجة في هذا لاهل الحيل الربوية. لأن ذلك مما - 03:15:39

اذن الله فيه ليوسف عليه السلام والا لو يفعل ذلك الان رجع مع ابيه واخوته حرم اجماعا الثانية قوله ثم اذن مؤذن المنادي بصوت رفيع يسمى مؤذنا. قوله انكم لسارقون. قيل فيه جواز المعارض ان اراد بذلك انهم سرقواه من ابيه فانه لم - 03:15:59

سرقتم الصواع الثالثة قوله ولمن جاء باحمل البغير فيه جواز بذل الاجرة لمن جاء بالسرقة الرابعة قوله وانا به عليم استدل به على استدل به على صحة الضمان ولزومه وهي الرابعة. الخامسة قوله تالله لقد علمتم ما جئنا نفسد في الارض. فيه جواز الحلف على مثل هذا مع ان العلم في القلب. لكن بعض ما في القلب - 03:16:16

يعرف بالقرائن اي ما جئنا بهذا. وما هذا بفعلنا وما يصلح منا ولسنا اهلا له. السادسة ان السرقة ونحوها من الفساد في الارض قوله فما جزاوه ان كنتم كاذبين قيل كان في شرعيتهم استبعاد السارق هو لهم كالقطع في شرعيتنا. فلهذا قالوا جزاوه من وجد في رحله فهو جزاوه - 03:16:36

السابعة بدأته باوعيتهم ابعادا عن تهمته وذلك من كيد الله له. الثامنة قوله ما كان ليأخذ اخاه في دين الملك اي حكمه على السارق غير ذلك ولكن الله دبر ما جرى نصرة ليوسف لانهم ظلموا فكاد له كما كادوا اباهم - 03:16:56

النinth قوله الا يشاء الله اي ما جرى على سنته من ذلك القول الذي حكموا به على انفسهم فاخذ فاخذه بفتياهم وذلك من مشيئة الله كونه سبحانه فاوت بين عباده تفاوتا عظيما. حتى الانبياء ورفع بعضهم فوق بعضهم درجات. الحادية عشرة التنبيه على

ان ذلك لا يكون الا بمشيئة الله. الثانية - 03:17:13

ان رفع الدرجات الذي ينافس فيه هو رفعها بالعلم. الثالثة عشرة انه ذكر ان كل عالم فوقه اعلم منه حتى ينتهي العلم الى الله سبحانه وتعالى قال الله تعالى قالوا ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل فائزها يوسف في نفسه ولم يبدها لهم. قال انتم شر مكانه والله اعلم بما تصفون. فيه مسائل الاولى ابطال - 03:17:33

قياس الشبه الثانية انه تعيير ان تعيير غيرك بالذنب قد فعلت ان تعيير غيرك بذنب قد فعلت اكبر منه غير صواب كما في قوله يسألونك عن الشهر الحرام الاية. الثالثة كونه المظلوم المرمي بشيء خفي يتعذر بعلم - 03:17:52

الله تعالى قال الله تعالى قالوا يا ايها العزيز ان له ابا شيخا كبيرا فخذ احدها مكانه. الى قوله انا اذا اذا اذا لظالمون فيه مسائل الاولى بيان مبالغتهم في حفظ اخيهم. الثانية جواب يوسف يدل على ان السرقة تثبت بوجود مسروق عند الرجل. الثالثة ان من وجب عليه الحد لو بذل غيره - 03:18:09

نفسه عنه لم يحل الرابعة ان الرجل يثبت انه ظالم بفعلة واحدة. الخامس انهم عرفوا فيه من العدل والاحسان ما فهموا انه من المحسنين. السادسة استشفاؤك على غيرك بما فيه من الخصال - 03:18:29

السابعة المعارض فانه عليه السلام لم يقل انه سارق. الثامنة ابطال ابطال استدلال اهل الحيل المحرمة. فان هذا يدل على انه انا اخذه برضاه برضاه ايض خاص التاسع ان المظلوم يجوز له ان يعامل ان ظلمه بما لا يحل ان يعامل به غيره. العاشرة ان هذا يدل على ان اهل مصر لم - 03:18:42

يعرف يعقوب معرفة تامة قال الله تعالى فلما استيأسوا منه خلصوا نجيا. قال كبيرهم الم تعلموا ان اباكم قد اخذ عليكم موسقا من الله. الى قوله انه هو العليم الحكيم فيه مسائل. الاولى انهم - 03:19:02

حتى استيأسوا منه. الثانية ثقل الامر عليهم كما فعل كبيرهم. الثالثة انه ذكر انه على هذه الحال الى ان يأذن له ابوه او يحكم الله له. فانه سبحانه يحكم لك - 03:19:15

الرابعة رد هذه المسألة الجزئية الى القاعدة الكلية وهي معرفة ان الله خير الحاكمين. الخامس شهادة على الرجل بالسرقة اذا وجد المسروق عنده. السادسة ان هذه شهادة بعلم مع كونهم ما علموا الا القرينة. السابعة الاعتذار بعدم علم الغيب. ثامنة الرجوع الى الجيران واهل الخبرة في الامور الخفية. التاسعة تسميتهم المدينة قرية. العاشرة - 03:19:25

اتهام المتهمين كما ذكر النعمان ابن بشير رضي الله عنه. الحادية والعشرون التعزي بالعزم على الصبر الجميل عند توليه احسن الله اليكم. الحادية عشرة التعزية بالعزم على الصبر الجميل التعزي بالعزم على الصبر الجميل عند تواли المصائب الثانية عشرة الرجوع الى الله في تفريح الكرب. الثالثة عشرة. رد هذه المسألة الجزئية الى القاعدة - 03:19:45

وهي قوله انه هو العليم الحكيم قال الله تعالى وتولى عنهم وقال يا اسفا على يوسف الى قوله واعلم من الله ما لا تعلمون. فيه مسائل. الاولى التولي عن مثل هؤلاء كما قال فتولى عنهم حتى - 03:20:12

الثانية قوله يا اسفا على يوسف ان الكلام اذا لم يكن فيه جزع لم ينافي الشكوى. الثالثة ذكر الله تعالى كبر مصيبيته انه ابيضت عيناه من البكاء وابتلي بسنين كثيرة. الرابعة عشر الرابعة. العبرة فيما ذكر كما قال الحسن. لقد ابتليها بهذه المدة الطويلة وانه لكرم اهل الارض على الله - 03:20:25

الخامسة تسمية البكاء حزنا لانه نشأ عنه السادسة وصفه بأنه كظيم اي انه كاظم لحرارة المصيبة لا يشكو. السابعة معايبتهم له على الحزن مع معصيبة طال العهد بها. الثامنة جوابه لهم عليه السلام وهو يدل على ان الشكوى الى الله لا تنافي الصبر بل هي ممدودة كما ذكر عن ابيه - 03:20:46

كما ذكر عن ابيه التاسعة اخبار الرجل بناته الصالحة اذا احتاج او انتفع السامع ولا محظوظ في ذلك. العاشرة قوله واعلم من الله ما لا تعلمون. كيف صار هذا جوابا لهم الحادية عشرة. قيل معناه اعلم من صفات الله ورحمته ولطفه ما لا تعلمون. وقيل ان يوسف لم يتم. الثانية عشرة ان هذا في مثله - 03:21:07

في هذا المقام ليس من الفخر. قال النبي صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم ولا فخر. قال الله تعالى يا بني اذهبوا فتحسسو من يوسف و أخيه. الآية فيه مسائل الاولى امر - 03:21:27

لهم بالتحسنس عن يوسف مع استبعادهم ذلك والتحسنس البحث والطلب. الثانية تناهיהם عن اليأس من رح الله. الثالثة وهي العظيمة انه قد يقع اليأس من روح الله في مثل هذا - 03:21:37

القضية الرابعة اخباره بقدر هذا الذنب بانه لا يصدر من مسلم. بل لا يكون الا من كافر وروح الله رحمة الله. فلم قال الله تعالى فلما دخلوا عليه قالوا يا ايها العزيز مسنا واهلنا الضر. الى قوله واتوني باهلكم اجمعين. فيه مسائل. الاولى قولهم مسنا واهلنا الضر - 03:21:47

آآ ان الاخبار بالحال من غير شكوى لا يذم. الثانية ما ابتلى الله به اهل هذا البيت من الجوع المضر. وهم اكرم اهل الارض على الله. الثالثة ذكرهم قدر السلعة التي - 03:22:04

معهم انها ناقصة رديئة. وليس هذا من ازدراء النعمة المذموم. الرابعة سؤالهم عند الحاجة فيدل على ان مثل هذه الحال لا يذم. الخامسة سؤالهم الصدقة فيدل على انها غير محمرة عليهم. السادسة رد هذه المسألة الجزئية للقاعدة الكلية وهي السبعة. ان الله يجزي المتصدقين. الثامنة قوله هل علمتم - 03:22:14

الآية يدل على ان مثل هذا التقرير ليس بذموم. التاسعة انه عليه السلام ذكر في التقرير ما يهون عليهم. العشرة استثنائهم انه يوسف مع رؤييthem له وذلك لاستبعاده ذلك الحادية عشرة قوله انا يوسف وهذا اخي يدل على انهم فعلوا مع أخيه ما لا يحسن قوله - 03:22:34

قد من الله علينا اسناد النعمة الى مسدها في مثل هذا الموطن وهي الثانية عشرة الثالثة عشرة. رد هذه المسألة الجزئية الى القاعدة الكلية. وهي قوله انه ومن يتق واصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. الرابعة عشرة الجمع بين التقوى والايمان ومعرفة الايمان ومعرفة الفرق بينهما. الخامسة عشرة ان من جمع بينهما فهو من - 03:22:52

المحسنين السادسة عشرة قوله تالله لقد اثرك الله علينا الآية اقرروا باثنتين بفعل الله مع يوسف وفعلهم مع انفسهم السابعة عشرة انتصار الله له هذا الانتصار العظيم الثامنة عشرة اذلاله ايهم هنا الاذلال العجيب التاسعة عشرة قوله لا تثريب عليكم اليوم اي لا تعير - 03:23:12

عليكم يعني اني عفوت ومن عفوي اني لا اذكر لكم ذنبكم بعد اليوم العشرين. استغفاره لهم استغفاره لهم لما غفر لهم حقه سأله له سأله الله لهم المغفرة. الحادية والعشرون - 03:23:32

رد هذه المسألة الجزئية الى القاعدة الكلية وهي الثانية والعشرون. الثالثة والعشرون تصديق القلب بان الله ارحم الراحمين. الرابعة والعشرون ان الذي خافوا منه واشتد عليهم حتى فعلوا وبه ما فعلوا وظنوا انه عليهم مضره كبيرة. وهو كون يوسف ارفع منهم صار اكبر من صالح لهم في دنياهم وفي دينهم - 03:23:49

يبين الخامسة والعشرون وفي قوله اذهبوا وهي قول اذهبوا بقميص هذا الآية ذكر انه قميص ذكر انه قميص هبط به جبريل على ابراهيم حين القي في النار ذكر انه قميص هبط به جبريل على ابراهيم حين القي في النار فلما ولد فلما ولد اسحاق جعله عليه فجعله اسحاق وعلى يعقوب وجعله - 03:24:07

يعقوب على يوسف ونسيه اخوته لما القوه في الجب فامرهم ان يذهبوا به فيلقونه على وجه يعقوب ليرتديه بصره. السادسة والعشرون. ما جعله الله من الاسباب الباطنة في بعض مخلوقاته. السابعة والعشرون ان التبرك بذلك وامساكه والتداوي به ليس من الشرك كما كانوا يفعلون باثار رسول الله صلى الله عليه وسلم - 03:24:37

وذلك حسن مطلوب. الثامنة والعشرون انه امرهم بالاتيان باهلهم كلهم والانتقال عنده فاعطاهم الله هذا الخير والفرج من الشدة بسبب ارتفاعه الذي كرهوه كراهية شديدة. قال الله تعالى ولما فصلت العير قال ابوهم اني لا جد ريح يوسف لولا ان تفتدون. قال الى قوله انه هو الغفور الرحيم. في مسائل. الاولى كونه - 03:24:57

وادرك الريح من مكان بعيد. الثانية انه عرف انه اريج يوسف قيل انه عرف ريح القميص وانه ليس الا مع يوسف. الثالثة قوله لولا ان تفندون والفند ذهاب العقل ففيه الاخبار بما تعلم ان المخبر يكذب اذا كان في ذلك مصلحة. الرابعة قوله تالله انك لفي ضلالك القديم. لا ينبغي لمن حدث بغرير ان - 03:25:17

ان يغضب اذا كذب او شتم. الخامسة ان الاية في رد بصره عليه بسبب القاء القميص. السادسة تقريره لهم ما انكروه من تفاصيل القاعدة الكلية السابعة طلبهم الاستغفار من المظلوم. الثامنة عفو المظلوم ودعاؤه لمن طلب ذلك منه. التاسعة الاعتراف منهم بالذنب العاشرة. ترد المسألة الجزئية الى القاعدة الكلية. قال الله تعالى - 03:25:41

الا فلما دخلوا على يوسف فاوى اليه ابويه الى قوله والحقني بالصالحين في مسائل. الاولى انهم لما دخلوا على يوسف اوى اليه ابويه كما اوى اليه اخاه. يدل على انه لم يفعل ذلك باخوته. الثانية قوله لهم ادخلوا مصر الاية الثالثة تعليقه ذلك بالمشيئة. الرابعة رفع ابويه على العرش. الخامسة سجودهم كلهم له - 03:26:01

السادسة قوله لابي هالة تؤيل رؤيا من قبل. السابعة شكر نعمة الله عليه حيث جعلها حقا. الثامنة شكر نعمة الله في اخراجه من السجن. التاسعة شكر نعمة الله في اتيانه - 03:26:22

من البدو العاشرة شكر نعمة الله انه بعدما نزع الشيطان بينهم صير الله العاقبة الى الخير ولم يضرهم نزع الشيطان الحادية عشرة. ردوا هذه المسألة الجزئية القاعدة الكلية وهي ان ربه تبارك وتعالى لطيف لما يشاء. فبذلك اجرى ما اجرى. الثانية عشرة والثالثة عشرة. رد ذلك الى القاعدة الكلية ايضا. وهي انه هو العلي - 03:26:32

الحكيم وهي الرابعة عشرة الخامسة عشرة كرمه عليه السلام في قوله اخرجنى من السجن ولم يقل من الجب السادسة عشرة كرمه في قوله نزع ولم يقول بعدما ظلموني السابعة عشرة ان اخراج الله الادمى من البدو نعمة تشكر فيه فضل الحاضرة على الbadia

الثامنة عشرة دعاؤه بهذا الدعاء - 03:26:52

في غاية نعيم الدنيا التاسعة عشرة شكره نعمة الملك. العشرون شكر نعمة التعبير. الحادية والعشرون ثناؤه على ربه بأنه فاطر السماوات والارض. الثانية والعشرون اقراره لله بكونه وليه في الدنيا والآخرة. الثالث والعشرون توسله بذلك كله الى هذه الحاجة. وهي وفاته على الاسلام ويلحقه بالصالحين. قوله تعالى ذلك - 03:27:12

من انباء الغيب نوحيه اليك وما كنت لديهم اذا جمعوا امرهم وهم يمكرون الى قوله وهم لا يشعرون فيه مسائل. الاولى تنبئه الله على اية الرسالة بان هذه قضية غريب لا يتوصى اليه - 03:27:32

لا يتوصى اليه الرسول الا بالوحى. لكونه لا يقرأ او لا يخط ولا اخذ عن عالم. الثانية تقريره هذه الحجة بقوله وما كنت لديهم. لان هذا لا سبيل العلم به الا بالوحى او بحضوره. الثالثة ان مكرهم خفي لو حضرهم احد لخفي عليه. الرابعة ذكره سبحانه حقيقة الحال ان الاكثر لا يقبلون الحق - 03:27:44

لو تبين لهم بالادلة الخامسة ذكر حرصه صلى الله عليه وسلم على ايمان الناس. السادسة انه لا مانع مع هذا البيان مثل سؤال الاجر. السابعة انه ذكر له ومع شدة كراحتهم له كما كره الاخوة ارتفاع يوسف. الثامنة ان الذي اتاهم من الايات ليس هذه وحدها. بل كم وكم من من اية من الايات - 03:28:04

السماوية والارضية يمرون عليها ويعرضون عن الانتفاع بها وليس هذا قصورا في البيان فانه مشاهد بل القلوب غير قابلة. التاسعة المسألة العظيمة وهي تبارك وتعالى ان اكثر هذا الخلق لو امن افسد ايمانه افسد ايمانه بالشرك فهذا فساد القوة العملية والتي قبلها فساد القوة - 03:28:24

العلمية العاشرة التنبئه على الاحتراز من اجتماع الایمان مع الشرك المفسد له خصوصا لما ذكر ان هذا حال الجمهور الحادية عشرة. احتقارهم هذا الخيانة العظيمة كيف امنوا عقوبة الدنيا وهو يدل على جهالة من امن ذلك؟ الثانية عشرة كيف امنوا ان تأتיהם الساعة بعنة وهم لا يشعرون؟ قال الله تعالى - 03:28:44

قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني الى قوله افلا تعقلون فيه مسائل. الاولى امره سبحانه نبيه باخبار الناس

بدينه مجمل ثانياً هذا ايضاً سبيل من اتبعه. الثالثة ان ذلك هو الدعوة الى الله وحده لا شريك له. الرابعة ان ذلك هو الدعوة الى الله على بصيرة خلافاً لمن اتبع الحق ودعا الى الله على - 03:29:04

قصيرة على غير بصيرة. الخامسة ان دينه الذي انكره الاكثر هو تنزيه الله من السوء والانكار في ذلك. السادسة ان الذي حملهم على انكاره كونه قريباً مخالفًا لما عليه السواد الاعظم. وذلك لا يوجب رده لان اتباع الحق اذا ظهر هو الحق. واذا ظهر الباطل لم يزينه فعل الاكثر له مثل الربا والكذب والخيانة - 03:29:24

السابعة رد شبّهتهم في كونه بشراً. وذلك واضح لأنهم ان كانوا من يقر بالرسالة في الجملة كاهل الكتاب والمرجعين فواضح. وان انكروها كالمجوس فالنّكال الذي اوقع الله الله بمن خالف الرسول الذي سمعوه وشاهدوه حجة عليهم - 03:29:44

الثامنة الرد عليهم في قوله لهم لولا يكلمنا الله او نحو ذلك لان الرسول ما اتوا الامم الا بالوحى. التاسعة انهم كلهم رجال فيه الرد على من يزعم ان في الجن - 03:29:59

رسلاً او في النساء العاشرة قوله من اهل القرى ففيه الرد على من انتقص اهل القرى او فضل البدو او واس او او ساواهم بهم بهم الحادية عشرة استجهال الله ايّاهم حيث لم يسيروا في الارض فيعتبروا بمن قبلهم. فدل على ان فهم ذلك مقدور لهم الثانية عشرة - 03:30:09

ان ما يعطي الله من اطاع الرسول خير مما اعطى يوسف وسليمان وايوب وغيرهم من من حسن عاقبة الطاعة. الثالثة عشرة ان سنة الله في الرسول ومن اتبعهم وسنته فيمن خالفهم في الدنيا قبل الآخرة. من اظهار البيانات للكفار الجهال فمن لم يفهمها يقال له كيف زال من اظهر - 03:30:37

احسن الله اليكم الثالثة عشر ان سنة الله في الرسول ومن اتبعهم وسنته فيمن خالفهم في الدنيا قبل الآخرة. من اظهر البيانات للكفار الجهال فمن لم يفهمها يقال له كيف - 03:31:01

سال عقلك. قال الله تعالى حتى اذا استيأس الرسول وظنوا انهم قد كذبوا الى اخر السورة فيه مسائل. الاولى تأخير النصر على الرسول حتى استبطأوا ولا يعجلوا الله لعجلة احد. الثانية اذا عرف ان هذه سنة. فكيف اذا عرف ان هذه سنة؟ فكيف يستعجل من يزعم انه سميع لهم؟ كما - 03:31:13

قال صلى الله عليه وسلم يستجاب لاحدكم ما لم يعجل. الثالثة ان ما يقع في القلب من خواطر الشيطان لا يضر. بل هو صريح الایمان اذا كان مع الكراهة ان العادة اذا تمت وتضاعفت جداً فهو من علامات حضور الفرج. الخامسة انه سبحانه ينجي من يشاء ولو كان مع المهلكين في المكان - 03:31:33

السادسة انه اذا جاء امر الله لم يقدر على رفعه احد من السماء ولا من اهل الارض. السابعة انه سبحانه لا يظلم احداً وان ذلك بسبب اجرامهم الثامنة الثناء على قصص الرسول وان فيه عبرة. التاسعة ان ما يفهم هذه العبرة مع وضوحاً الا اولو الالباب. العاشرة. تعرضه - 03:31:53

انه بالاحاديث المفترات واقبال الاكثر عليها. ان ما يفهمها ما يفهم احسن الله اليكم. التاسعة ان ما يفهم ان ما يفهم هذه العبرة مع وضوحاً لها - 03:32:13

ما يفهمها الا قولوا ايه؟ ان ما يفهم هذه العبرة مع وضوحاً لها الا اولو الالباب العاشرة. تعرضه سبحانه بالاحاديث المفترات واقبال الاكثر عليها. واشتراك الكتب المصنفة بغار الأثمان وتکبر من اشتغل بها وظنه انه افضل من لم يشتغل بها. وزعمه انها من العلوم الجليلة. ومع هذا معرض عن - 03:32:31

قصص الانبياء مستحقر له. زاعم انه علم العوام الجهل الحادية عشرة ان من اكبر اياته تصديقه لما بين يديه من العلوم التي جاءت بها الرسول التي هي العلم النافع في الحقيقة الثانية عشرة ان هذا فيه تفصيل كل شيء يحتاج اليه ففيه العلم النافع وفيه اللاحطة - 03:32:51

في العلوم الكثيرة ومع هذا يفصلها اي يبينها الثالثة عشرة انه انه هدى يعتصم به من الضلال الرابعة عشرة انه رحمة يعتصم به من

الهلكة فلا يصل من اتبعه ولا يشقى. الخامسة عشرة ان هذا ليس لكل احد بل لقوم مخصوصين. السادسة عشرة ان سبب ذلك الایمان -

03:33:11

ففيه شاهد لقوله من عمل بما علم اورثه الله علم ما لم يعلم. اورثه الله علم ما لا يعلم. والحمد لله رب العالمين هذا التفسير الدقيق من الشیخ رحمة الله الایات - 03:33:32

يظهر فيه عمق علم الشیخ فهمه ودرایته بالاحادیث واقوال المفسرین رحمة الله ذکی جدا استنبط الله الیکم قال ايضا الشیخ محمد بن عبدالوهاب رحمة الله تعالى. بسم الله الرحمن الرحيم. قوله تعالى اثام الله اي الذي يفصل بين المؤمنين والمرتکین - 03:33:46 فسر بالنصر في الدنيا وبالقيمة. فيها الاولى اتیانه سبحانه بصیغة الماضي للتحقيق والبشرارة والندارة. الثانية النهي عن الى جانبه الثالث تسبیحه نفسه وتعالیه عن شرکهم ففيه التنبیه على على عظم على عظم قبحه لكونه مسبة له - 03:34:14

الثانية فيها الاولى تزیل الملاکة الثانية تسمیة المنزل روحًا لكونه يحيی القلوب الثالثة. ان ذلك الروح الندى ذلك الروح من امره الرابعة ان التخصیص بما ينزل عليه اي بما ينزل عليه بمشیئه الله بالاقتراح. الخامسة ان المخصوص بذلك من - 03:34:34 عباده السادسة ذکر الحکمة في هذا وهو انذار الخلق عن الشرک. السابعة انه اذا ثبت ذلك فخصوا فخصوه بالتوحید فخصوه بالتقوی لكونه المتفرد لكونه المتفرد بالضر والنفع. الثالثة فيها الاولى الاستدلال - 03:34:54

بخلق السماوات والارض الثانية انه بالحق. الثالثة ذکر تعالیه عن شرکهم ذکرہ عند ذکر تعالی عن شرکهم ذکرہ عند بدء الخلق وعند الوعد بالفصل - 03:35:15

الایة الرابعة فيها الاولى الاستدلال بخلق الانسان ذکر اولا خلق العامة ثم الخاص. الثاني کونه من نطفة ثلاثة صیرورة صیرورة الى هذا الحال بعد تلك الحال وهو تفضیله بالعقل والبيان الرابعة على تفسیر مجاهد ذکر هذا الكفر بعدما اعطاه من النعمة وبين - 03:35:44 وبين له من القدرة الخامسة والایتان بعدها. فيها الاولى الاستدلال بخلق الانعام على اختلافها الثانية ان ذلك لنا الثالثة. التنبیه على ما فيها من المصالح منها الدفع والاکل والجمال وحمل الاتصال الى ما ذکرہ الى غير ذلك من المنافع. الرابعة تنبیه على رأفته ورحمته بنا. الایة الثامنة - 03:36:04

الاولى ذکر الخیل والبغال والحمیر في الاستدلال. الثانية ذکر نعمته ان ذلك ذکر نعمته ان ذلك ان الحکمة في ذلك الثالثة زینة لنا الرابعة. التنبیه على خلق ما لا نعلم. الایة التاسعة فيها الاولى ان السبیل - 03:36:28

الى منها قاصد الثاني انه يصل الى الله. الثالث ان منها جائز فيدل على الطلب والنظر الرابعة ذکر القدرة بعد ذکر الشرع. الایة العاشرة فيها لكم الاولى الاستدلال بانزال المطر الثانية على ان غيره لا يقدر عليها الثالثة تنبیه على النعمة بقوله لكم. الرابع - 03:36:48

ما يحصل به الشراب والمرعى الخامسة ان بات الزرع والاشجار الخاصة. السادسة من كل الثمرات السابعة ان ذلك الانبات لنا الثامنة ان ذلك ان ذلك الانبات لنا ان ذلك الانباء نعم احسن الله اليك. ان ذلك الانبات لنا الثامنة ذکرہ ان في هذه ان في هذا لایات التاسعة کونها - 03:37:08

مخصوصة کونها مخصوصة بالمتفرکین کونها مخصوصة بالمتفرکین الحادیة عشر الایة الحادیة عشرة الاولى الاستدلال بخلق اللیل. الایة مبني على فتح المبني على فتح الجزئین الایة الحادیة عشرة. احسن الله الیکم. الاولى الاستدلال بخلق اللیل والنهار والعلویات. الثانية ان تسخیرها لنا الثالثة قوله مسخرات - 03:37:34

الرابعة ذکر الایات في ذلك الخامسة انها مخصوصة بالذین یعقلون. الایات الثانية عشرة الاولى الاستدلال بخلق ما في الارض لنا على اختلافه وكثیرته الثانية ذکر النعمة في کونه لنا الثالثة ذکر الایات في ذلك الرابعة. تخصیص المتفرکین بفهمها الایة - 03:38:07 الثالثة عشرة الاولى تسخیر البحر الثانية انه الذي فعله لا غيره. الثالثة التنبیه على ما فيه من مصالحنا من اکل اللحم الطری استخراج الحلیة واستخراج الحلیة ولبسها وجريان الفک في وجريان الفک فيه والابتغاء من فضله - 03:38:27 الرابعة ان الحکمة في ذلك لیستخرج لیستخرج منکم الشکر في هذه الامور التي فيها الایات والنعمة الرابعة عشرة الاولى

الاستدلال بخلق الجبال الثانية ذكر الحكمة الثالثة. ذكر الانهار الرابعة ذكر السبل الخامسة ذكر الحكمة وهي الاهتداء السادس ذكر -

03:38:47

ذكر الحكمة الثانية هي العلامات فالجبال علامات النهار ثم ذكر حكمة ثالثة وهي الاهتداء بالنجم في الليل الایة الخامسة عشرة الاولى ذكر الدليل القاطع البديهي الفطري الضروري الثانية دعاء الى التذكر الثالثة. اتى باستفهام الانكار - 03:39:10

ولكن لتأمل التذكر الثانية دعاؤهم الى التذكر الثالثة اتى باستفهام الانكار ولكن لتأمل التذكر ما هو لقوله وما يتذكر الا من ين Hibيب الرابعة دعائه من الطاعة دعاء من الاجمال وانها لا تتحصى. الخامسة ختمه الایة بالاسمين - 03:39:27 الایة السادسة عشرة. الاولى ذكر ساعة علمه واحاطته بالسر والجهر. الثانية ان الذين يدعون غيره ليس لهم قدرة ولا ما لهم علم فلا يخلقون شيئا ولا يدرى متى يبعث ولا يدرى متى يبعثون - 03:39:56

الثالثة انهم اموات غير احياء الایة السابعة عشرة. الاولى ذكر توحيد الالهية الثانية. انه مع تكاثر هذه الادلة ووضوحاها انكرته قلوب هؤلاء الثالثة ان سببه عدم الایمان بالآخرة لا خفاء الادلة له - 03:40:16

ان الشرك وعدم الایمان ان الشرك وعدم الایمان بالآخرة متلازمان. الخامسة انهم مع هذا الجهل العظيم الذي لا اخس منه متكبرون السادسه جمعوا بين الانكار والاستكبار السابعة ذكر علمه سره وعلاء سرهم وعلانيتهم. وهو صريح في الوعيد الثامنة كونه -

03:40:36

لا يحب المستكبرين. الایة الثامنة عشرة الاولى ذكر وصفهم ذكر وصفهم اعظم نعمة جاءتهم من الله. الثانية اقراراهم بالريوبوبيه الثالثة ذكر عاقبة عاقبة ذلك. الرابعة ذكر حملهم او زارهم اوزار من اضلوا. الخامسة انهم جهال ولو ولو ظن الاتباع غيره.

السادسة تهويل - 03:40:56

الجزاء الایة تهويل ذكر الجزاء احسن الله اليك. تهويل ذكر الجزاء. احسن الله اليكم حتى الایة التاسعة عشرة واربع ايات بعد بعدها الاولى ذكر ما فعل بمن قبلنا لما مكرروا الثانية انه اتاه من القواعد - 03:41:26

الثالثة انهم خر عليهم الذي بنوا الرابعة ان الخرور من فوقهم الخامسة اتيان العذاب من طريق لم يعلموا بها. السادس الخزي يوم القيمة السابع هذا العتاب الشديد الثامنة ما فيه من قبح الشرك التاسع ما فيه من فتنة المشرك بالشرك العاشرة - 03:41:51

مشاقتهم مشاقتهم الله واولياءه. الحادية عشرة. ذكره ان ذلك لاجل الشركاء. الثانية عشرة ما فيه من تعزية المؤمن وتبشيره الثالثة عشرة. شرف العلم في الآخرة الرابعة عشرة. جمعه بين الخزي والسوء الخامس - 03:42:11

كونه على من كفر السادسة عشرة ذكره موت ذكر موتهم على هذه الحالة السابعة عشرة كونهم ما ظلموا الا انفسهم الثامنة عشرة كون ملك الموت له كون ملك الموت له اعوان - 03:42:32

اعوان يتوفون يتوفون التاسعة عشرة كونهم القوا السلام حين لا ينفعهم. العشرون تفسير ذلك بقوله ما كنا نعمل من سوء الحادية والعشرون جوابهم الثانية العشرون عقابهم الثالثة والعشرون الثالثة والعشرون هؤلاء اهل الابواب الرابعة والعشرون -

03:42:51

عظمة الكبر عند الله الرابعة والعشرون اية. الایة الرابعة الرابعة والعشرون وايتان بعدها. الاولى قول المتقين في المنزل الثانية الاعد بحسنة الدنيا الثالثة ان حسنة الآخرة خير. الرابعة انها دار المتقين - 03:43:20

الخامسة وصفها بهذه الصفات العظيمة السادسة ان الجزاء بهذا مما يوصف الله به في حق المتقين. السابعة وصفهم بحالهم عند الوفاة وما يقال لهم - 03:43:40

يوسف يوسف ان الجزاء بهذا مما يوصف الله به في حق المتقين. احسن الله اليكم السابعة وصفهم بحالهم عند الوفاة وما يقال لهم الایة السابعة والعشرون واية بعدها الاولى الموعظة عن التسويف الثانية الفرق بين اتيان الملائكة وامر الله - 03:44:14

الثالثة ان هذا كفعل من قبلهم. الرابعة تزييه سبحانه عن الظلم الخامسة اثبات ظلمهم لنفسهم السادسة. ان علمهم هو الذي السابعة كون الذي كون الذي استهزأوا به حاق بهم. الثامنة الثامنة والعشرون الاولى ان الاحتجاج بالقدر من من - 03:44:45

كلام الكفار الثانية اعترافهم انهم يعبدون من دونه مع قوله انهم يعبدون من دونه مع قوله هؤلاء شفاعونا عنده الثالثة اعترافهم انهم يحرمون من دونه مع زعمه انهم يحرمون من دونه من دونه. مع زعمهم انهم يتقربون به اليه - [03:45:05](#) ذكره سبحانه ان هذا كفعل المتقدين. الخامسة ذكره الواجب على الرسل. الاية التاسعة والعشرون. الاولى عموم الرسالة لكل الثانية ان كل امة لها رسول يخصها الثالثة. ان بعثة الكل لاجل هاتين الكلمتين. الرابعة انه لا بد من الاثبات مع النفي - [03:45:26](#) الخامسة ذكر حسن الاولى بالإضافة اليه السادسة ذكر قبح الشرك وحسن النهي عنه. السابعة انهم افتقروا الثامنة ان من اعطي خيرا فالله اعطاه. التاسعة ان الضلال حقت على الضالين العاشرة ذكر الامر بالسير في الارض لاجل النظر في عاقبتهم. الحادية عشر ذكر الحادية عشر ذكرا - [03:45:46](#)

ان حرص الرسول لا يجدي على من اضل الله الثانية عشرة ما لهم من ناصرين. الاية الحادية والثلاثون الاولى كونهم يقسمون بالله الثانية ان القسم بالله عندهم اجل من القسم بالالية - [03:46:12](#)

الثالثة. اجتهادهم في اليمين على ما لا يعلمون. الرابعة كون هذا على نفي ما قامت الادلة الواضحة على ثبوته. الخامسة تألي تأليهم على الله الا يفعل. السادسة رده عليهم بقوله بل. السابعة انه لا يخلف الميعاد الثامنة انه جعل ذلك حقا عليه. التاسع - [03:46:26](#) اخبار ان السواد الاعظم لا يعلمون. العاشرة ذكره الحكمة في ذلك. وهي تبينه لهم ما اختلفوا فيه ومعرفة الكافرين انهم اهل الكذب لا خصومهم لا خصومهم الحادية الحادية عشرة. ذكره عظيم قدرته ان وانها على غير القياس وهم نفوا لما نظروا - [03:46:46](#) نظروا الى عظمة الامر ولم يعرفوا عظمة الله. الاية السادسة والثلاثون الاولى ذكر الهجرة. الثانية ذكر نية اهلها الرابعة الثانية ذكرى الاليات اللي تذكر غير متواقة نفس الاليات بعضها في القرآن - [03:47:08](#)

واقسم بالله الحاجة واحد والثلاثون ما هي الحاجة والثلاثون خطأ من النساخ في ارقام الاليات فقط الثانية ذكر نية اهلها الثالثة ذكر الظلم الذي اصابهم وصبروا. الرابعة الوعيد بحسنة الدنيا الخامسة - [03:47:26](#)

ان اجر الاخرة اعظم. السادس ان هذا الخير العظيم لا يعلمه الاكثر ولو علموا لعلموه لاستبقوه اليه. السابعة وصفهم بالصبر الثامنة وصفهم بالتوكيل. الاية السابعة والثلاثون الاولى ذكر الحجة الدامغة لانكارهم لارسال البشر مع تسليمهم بنبوة متقدم. الثاني ان - [03:47:46](#)

بالوحي الثالثة ان هذا مسلم عند كل من عرف العلم النازلا من الله. الرابعة تنبئه الجاهل انه لا يعذر لانه يمكنه السؤال الخامس ان كل الرسل رجال لا جنية فيهم ولاء ولا انشى. السادسة ان كل رسول لا يرسل الا ببيانات السابعة لا يرسل الا ومعه كتاب - [03:48:06](#) الثامنة ذكر الحكمة في انزل القرآن على محمد وانها لبيان المنزل ولتفكيرهم. التاسع تسميته الذكر الاية الثامنة والثلاثون الاولى هنا الثامنة والثلاثون المصحف خمسة واربعين الاية كذا لا كذا ما تنطبق - [03:48:26](#)

مثل ما اخبرتك خطأ من النساخ الثامنة والثلاثون الاولى ذكرى مكر السيئات الثانية انهم مستحقون لتعجيل العقوبة. الثالثة كيف امنوا ذلك الرابعة ذكر انواع العذاب اربعة الخامسة انهم لا يعجزون بعد ذكر الثالث - [03:48:46](#) السادسة ذكر الرأفة والرحمة بعد الرابع. التاسعة والثلاثون والaitan بعدها فيها الاولى ذكر الاية التي في المخلوقات هذه الاية ثمانية واربعين الثانية تقرير عدم رؤيتهم ذلك مع وضوحيه. الثالث تفياً الضلال يمينا وشمالا الرابعة سجودهم لله. الخامسة حال الدخول السادس - [03:49:06](#)

ذكر جميع دوابل السماء والارض. السابعة سجود جميع الملائكة الثامنة عدم استكبارهم مع شرفهم. التاسعة مع ذلك خوف مع ذلك خوفهم منه سبحانه وتعالى العاشرة خوف الملائكة مع ذلك خوفهم منه - [03:49:31](#)

العاشرة ذكر الفوقيه الحادية عشرة. ذكر كونهم مع ذلك الخوف الكامل الانقياد فيما امروا. الثانية والاربعون الاولى النهي عن اتخاذ الهين الثانية بيان ان الله واحد. الثالثة بيان ان من لوازم ذلك افراده بالرهبة - [03:49:51](#) بيان ان من لوازم ذلك افراده بالرهبة. الرابعة الاستدلال على ذلك بملك السماء والارض. الخامسة الاستدلال بان دينه واصب السادس الانكار عليهم في تقوى غيره مع هذه الادلة الثالثة والاربعون فيها الاولى. التذكير بان كل ما بنا من نعمة فهو - [03:50:12](#)

بها الثانية اللجا اليه وحده اذا نزل الضر بالجؤور الثالثة اعلوهم فعله من قبيح فعلهم القبيح بعد كشفه وبعد الاخلاص. الرابعة ذكر عاقبة فعلهم انه الكفر بانه الكفر بالنعمة. الخامسة - [03:50:32](#)

انه الكفر بالنعمة بالنعمة. احسن الله اليكم الخامسة ذكر العاقبة الثانية وهي التمتع السادسة الوعيد السابعة والاربعون الاولى جعلهم حقا من الذي اعطاهم جعلهم حقا من الذي اعطاهم الله لغيره. الثانية انهم لا يعلمون الثالثة الوعيد. الرابعة انه بالقسم - [03:50:53](#) انه بالقسم الثامنة والاربعون الاولى جعلهم الله الاوكس الثانية يعني جعلوا اردى الاشياء لله واحسن الاشياء المعبودات اجعلوا البنات سبحانه البنات لله وجعل الذكور لهم اذا بشر احدهم بالانشى ضل وجهه مسودا - [03:51:18](#)

الثانية جعلهم لانفسهم الاعلى الثالثة اذا بشروا بما جعلوا لله جعل منهم ما ذكر الرابعة. نعم ما ذكر. الرابعة احسن الله اليكم. بشر احد بالانشى ضل وجهه مسودا انه لشته يتوارى. الخامسة انه يتزدد هل يمسكه على هون ام يدسه؟ السادسة التسجيل على سوء هذا الحكم - [03:51:46](#)

الكتابة الخمسون الاولى الا ساء ما يحكمون الله كتب لهم عليهم بان حكمهم جائز الخمسون الاولى ذكر مثل السوء لمن لا يؤمن بالآخرة الثانية اثبات المثل الاعلى لله سبحانه - [03:52:16](#)

الثالثة ذكر عزته الرابعة ذكر حكمته الشیخ رحمة الله حتى القراء يعجزون عنه البعض كلماته او اعرابه بقوه مبالغتها يذكر معاني قليلة آآ الفاظ قليلة معاني كثيرة رحمة الله - [03:52:44](#)

اذا كانت داعية عالم ذكي مخلص متبع النبي صلي الله عليه وسلم يوقف ولا يستطيع احد يجاجه الله اليكم. الحاديه والخمسون الاولى ذكر حلمه. الثانية ذكر استحقاقهم. الثالثة اهلاك من لا ذنب له بسبب كبر الجريمة. الرابعة ذكر انه مع ذلك - [03:53:12](#) لا يهمل. الخامسة ان التأخير الى اجل مسمى. السادسة انه اذا جاء لا يستاخرون ساعة. السابعة انهم لا يستقدمون قبله. الثانية والخمسون الاولى ذكر فعلهم العجيب. الثانية ذكر اغترارهم مع ذلك. الثالثة ذكر الصواب فيما يستحقون. الرابعة انهم مفطرون. الثالثة والخمسون - [03:53:33](#)

الاولى القسم الثانية ذكر انه ارشدهم الى ما ينفعهم. الثالثة ذكر السبب الذي صدهم. الرابعة ذكر الثمرة اليوم. الخامسة الوعيد بغيره الرابعة والخمسون الاولى ذكر الحكم في ازال الكتاب عليه. الثانية حصر في ذلك. الثالثة انها ثلاثة انواع. الاول عام والثاني والثالث - [03:53:53](#)

خاص الرابعة ذكر سبب الخصوص الخامسة والخمسون الاولى ذكر الاية الشهيرة. فيه هدى ورحمة عام خاص احسن الله اليكم. الخامسة والخمسون. الاولى ذكر الاية الشهيرة. الثانية ان فيها اية. الثالثة لقوم مخصوصين. الرابعة انهم اهل السمع - [03:54:13](#) السادسة والخمسون الاولى ذكر الاية في الانعام باللين الثانية تفصيل الانعام. السابعة والخمسون الاولى ذكر ثمرات النعدين الثانية اتخاذ نوعين منها ثمرة التخييل والاعناب نوعين من احسن الله اليكم. الثالثة ذكر الاية التي في ذلك. الرابعة انها لاهل العقل خاصة. الثالثة والخمسون. ان في ذلك الاية للخمسة ورزقا - [03:54:38](#)

اية لقوم يعقلون ما يتذمرون هذه الاية الا من اعطاه عقلا وفهمها ثاقبا احسن الله اليكم. الثامنة والخمسون. الاولى ذكر ان الالهام من اقسام الوحي. الثانية يوحى ربكم الى النحو - [03:55:05](#)

الله عليكم. الثانية الهاهمها اتخاذ تلك البيوت من تلك الامكنة. الثالثة الهاهمها مأكلوها. الرابعة سلوك سبل ربيها. الخامسة تكونها دللا السادسة خروج تلك الشراب من بطونها. السابعة اختلاف الوانه. الثامنة ما فيه من الشفاء. التاسعة الاية التي - [03:55:21](#) العاشرة تكونها للمتفكرين احسن الله اليكم. التاسعة والخمسون الاولى الاية في خلقهم الثانية توفيهم. الثالثة رد من شاء الى ارذل العمر الرابعة. لكي لا يعلم من بعد علم شيئا. الخامسة علمه. السادسة قدرته. الستون. الاولى. تفضيلهم في الرزق. الثانية ان المفضليين لا يرضون لنفسهم بهذا - [03:55:43](#)

خصوصا مع التساوي الثالثة استفهام الانكار الحاديه والستون الاولى جعل الانزاج من الانفس الثانية احسن الله اليكم. الاولى جعلوا الانزاج من الانفس الثانية جعلوا منها بنين. الثالثة حفدة. الرابعة الرزق من الطيبات. الخامسة. استفهام الانكار في هذا الامر الباهر.

الثانية والستون الاولى عبادة - 03:56:09

من لا يملك نفعا. الثانية انهم لا يستطيعون. الثالثة النهي عن ضرب المثل له. الرابعة التنبيه على علمه وجهلهم. الثالثة والتي بعدها فيهما المثلان العظيمان القاطعان الخامسة والستون الاولى ذكر تفرده بعلم الغيب الثانية ذكر امره الاخرة. الثالثة ذكر قدرته على كل شيء فلا تستبعد شيئا - 03:56:37

السادسة والستون لمح البصر. لا تستبعد شيئا احسن الله اليكم السادسة والستون الاولى ذكر اخراجنا من البطون هكذا. الثانية وهم اللالات الثالثة ذكر مراده في ذلك السابعة والستون اللالات السمع والبصر والافيدة - 03:57:01

احسن الله اليكم. السابعة والستون الاولى ذكر ايات الطير الثانية. كيف لم يفهموها؟ الثالثة ان فيها ايات. يعني كيف ما فهموها؟ ان الله لا ترى الذي يمسكه السلام عليكم. الثالثة ان فيها ايات الرابعة لقوم مخصوصين - 03:57:23

الثامنة والستون الاولى ذكر السكن من البيوت. الثانية جعل البيوت من جلود الانعام. الثالثة استخفافها ظعننا واقامة. الرابعة من الاوصاف والابواب والاشعار اثاثا. الخامسة المتابع الى حين التاسعة والستون الاولى ذكر الظلال مما خلق. الثانية الاكتان من الجبال. الثالثة سرابيل الحر. الرابعة سرابيل الپأس. الخامسة اتمام النعمة - 03:57:47

السادسة البرد بائس قال شيخ الاسلام ولا يعرف ان احد مات بسبب الحر وانما بسبب الموت اه بسبب البرد احسن الله اليكم. الخامسة اتمام النعمة السادسة الحكمة في ذلك السبعون والتي بعدها الاولى ذكر الوعيد الثانية التعزية الثالثة التعليم وان ذلك ليس عليه. الرابعة ذكر ما عليه. الخامسة نعمته - 03:58:11

والبيان السادسة العجب العجاب وهو جمعهم بين الضدين. السابعة ان اكثراهم عدم القوة العملية الحادية والسبعون وايتان بعدها جمع بين ظدين يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها شيء عجيب - 03:58:46

تنكر نعمة ما تعرفها وتذكرها الله اليكم. الحادية والسبعون وايتان بعدها الاولى ذكر بعثة الشهداء. الثانية ان من كل امة شهيدا. الثالثة تخلف اسباب النجاة الدنيا وهو الاذن والاستعتاب. الرابعة تخلف التخفيف والانذار - 03:59:04

الرابعة والسبعون الاولى قول المشركين لشركائهم الثانية معرفة انهم يدعون من دونه. الثالثة الثالثة تكذيب المعبودين لهم. الرابعة القاء السلام الى الله حينئذ السلام يعني الاستسلام لامر الله يا رب استسلمنا لامر عرفنا ان هؤلاء مدعوم من دونك - 03:59:25

ادخلنا الجنة. لا احسن الله اليكم. الخامسة زوال الافتراء الخامسة والسبعون الاولى من الاولى من جمع الكفر وصف من مع الكفر والصد جمع له ما ذكر. الثانية ذكر الحكمة. السادسة والسبعون. الذي يجمع كفر الصد. اجمع له زدناهم عذابا فوق العذاب - 03:59:47

الله اليكم. الذين كفروا وصدوا عن سبيله وزدناهم عذابا احسن الله اليكم. الثانية ذكر الحكمة. السادسة والسبعون. الاولى ذكر بعث الشهيد في كل امة من انفسهم الثانية بعثته صلى الله عليه وسلم على امته - 04:00:10

الثالثة الثالثة تنزيل الكتاب عليه. الرابعة بيانه لكل شيء. الخامسة كونه هدى. السادسة كونه رحمة. السابعة كونه بشري لقوم مخصوصين الثامنة الثناء على الاسلام السابعة والسبعون. وبشري للمسلمين السلام عليكم. السابعة والسبعون الاولى الامر بالعدل. الثانية الامر بالاحسان الثالثة الامر بابياء ذي القربي. الرابعة النهي عن الفحشاء. الخامسة النهي عن المنكر - 04:00:28

السادسة النهي عن البغي. السابعة ذكر ان الامر والنهي موعظة. الثامنة ذكر الحكمة في ذلك. التاسعة ان التذكير مستلزم للعمل الثامنة والسبعون الاولى الامر بالوفاء بالعهد الثانية نسبته الى الله الثالثة النهي عن نقض الایمان بعد توكيدها - 04:00:57

الثالثة النهي عن نقض الایمان بعد توكيدها الرابعة التنبيه على قبح ذلك بجعلهم الله كفيلا عليهم. الخامسة الوعظ بعلمه باعمالهم التاسعة والسبعون واربع بعدها الاولى نهיהם عن مشابهة الخرقاء الثانية تبين ذلك باتخاذ الایمان دخلا بينهم. الثالثة انه تكون كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا - 04:01:19

تتعب ايام تغزل في الثوب مباشر طب انت تعبت لماذا تحلين؟ فكذلك اذا اتاك الاسلام حافظ عليه لا تحله الثالثة انه لا جل كون امة اربى من امة. الرابعة ذكر ان ذلك اختبار منه سبحانه - 04:01:44

الخامسة بعضهم بالبيان للاختلاف ذلك اليوم. السادسة انه لو شاء لجعلهم امة واحدة. السابعة بيان المشيئة الثامنة الرد على القدرة

تاسعة الرد على الجبرية العاشرة توعده بسؤالهم الحادية عشرة نهيه عن اتخاذها دخل الثانية عشرة - [04:02:06](#)
العقوبة الثالثة عشرة انها نوعان الرابعة عشرة ان ذلك بما صدوا عن سبيله. الخامسة عشرة ذكر العذاب المهين السادسة عشرة نهيه عن الرابعة عشرة ان ذلك بما صدوا عن سبيله - [04:02:26](#)

الخامسة عشرة ذكر العذاب المهين السادسة عشرة نهيه عن الاشتراء بالعهد ثمنا قليلا السابعة عشرة ذكر ان ما عنده على الوفاة خير الثامنة عشرة ذكر ان من اثر هذا فلجله التاسعة عشرة ذكره بعض ذكره بعض الخيرية وهو نفاذ هذا - [04:02:42](#)
هذا العشرون وعد الصابرين الحادية والعشرون العشرون وعد الصابرين الحادية والعشرون ان ذلك باحسن اعمالهم الاية الرابعة والثمانون الاولى الزام العمل بالايمان وبالعكس. الثانية ذكر الجزاء بالحياة الطيبة وما بعدها اكبر. هو جزاهم باحسن اعمالهم - [04:03:03](#)

من عمل صالح الله اليكم. الثالثة انه عام لمن فعل ذكرا كان او انتى. الرابعة التنبيه على طيب الحياة الخامسة والثمانون والتي بعدها يعني يدل على انها الحياة مطلقا غير صحيح - [04:03:27](#)

في الحياة ما هو طيب فلنحبينه حياة طيبة يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم احسن الله اليكم. الخامسة والثمانون والتي بعدها الاولى الامر بالاستعاذه من الشيطان عند القراءة. الثانية ان القراءة غير ان القراءة غير المقروء - [04:03:50](#)

الثالثة الثالثة التنبيه على التوحيد الرابعة الاخبار انه لا سلطان له على هؤلاء الخامسة عطف استوى ما يقال انه كلام الله مخلوق المصحف شيء وكلام الله شيء احسن الله اليكم - [04:04:13](#)

كارثة التنبيه على التوحيد الرابعة الاخبار انه لا سلطان له على هؤلاء. الخامسة عطف التوكل على الايمان مع انه منه. السادسة ان نفي سلطانه عنهم لا ينافي فعلهم الاسباب مثل الاستعاذه - [04:04:31](#)

السابعة اثبات سلطانه على هؤلاء الثامنة عصف توقيهم على شركهم. يعني حتى لو الله عصمك ليس معنى ذلك انك ترك نفسك للشيطان الذين امنوا ومع ذلك فاستعد بالله الله اليكم. الثامنة والثمانون. الاولى ذكر النسخ. الثانية ذكر الفتنة به. الثالثة جوابهم.

الرابعة سببه عدم العلم. الخامسة ان رح - [04:04:43](#)

جبرائيل السادسة انه من ربك. السابعة انه لا ينافي كون الله كون الله نزله الثامنة. بدلنا اية مكان اية الله اليكم. السادسة انه من ربك. السابعة انه لا ينافي كون الله لا ينافي كون الله نزله. الثامنة انه الحق. التاسعة ذكر الحكمة وهي تثبت هؤلاء - [04:05:10](#)

العاشرة ذكر الحكمة الاخرى انه هدى لهؤلاء الحادية عشرة ذكر الحكمة احسن الله اليكم. العاشرة العاشرة ذكر الحكمة الاخرى انه هدى لهؤلاء الحادية عشرة ذكر الحكمة الاخرى انه بشرى لهم الثانية عشرة مدح الاسلام - [04:05:33](#)

النinthة والثمانون الاولى الاسلام يعني على المرء ان يمدح هذا لسان عربي مبين القرآن. نعم احسن الله اليكم. التاسعة والثمانون الاولى ذكر افکهم. الثانية ذكر علمه به. الثالثة بيان فساد افکهم باوضح حجة - [04:05:55](#)

الرابعة الرد على الاشعرية الخامسة من آآ حجج القرآن انك تخاصم الخصم بالعقل الله اليكم. الرابعة الرد على الاشعرية. الخامسة الرد على من زعم انه لا يمكن معرفته الاية التسعون الاولى ذكر عقوبة من لم يؤمن بآيات الله - [04:06:23](#)

احسن الله اليكم. التسعون الاولى ذكر عقوبة من لم يؤمن بآيات الله. الثانية ان ذلك من ان ذلك منعهم الخير الذي هو الهدایة. الذي هو الهدایة وايصال الشر وهو العذاب - [04:06:53](#)

الثالثة ان الهدایة نعمة منه الاولى تعظيم امر الكذب بكونه ينافي الايمان الثانية ان الايمان بآيات الله يستلزم العمل ومنه ترك الكذب الثالثة حصر الكذب في من لم يؤمن بآيات الله - [04:07:11](#)

الثانية والتسعون واربع بعدها الاولى ذكر تعظيم الكفر بعد الايمان الثانية استثناء المكره المطمئن. الثالثة ان الرخصة لمن جمع بينهما خلاف المكرهين خلاف المكره فقط الرابعة ان الردة المذكورة كلام او فعل من غير اعتقاد. الخامسة انها تكون - [04:07:26](#)
الله اليكم الرابعة ان الردة المذكورة كلام او فعل من غير اعتقاد. الخامسة انها تكون مع شدة المعرفة بالدين. السادسة انها تكون مع

شدة المعرفة بالباطل انها تكون مع محبة الدين. الثامنة انها تكون مع بغض الباطل. التاسعة - 04:07:46

هذا الا من اكره قلبه اطمئن بالقلب تعرف الباطل وتعرف الشدة وتعرف وتحب الدين احسن الله اليكم. التاسعة انها تكون مع شدة الخوف العاشرة تكون ايضا مع شدة حاجته لما بذل له او لما يرجوه. الحادية عشرة كون من فعل ذلك كفر - 04:08:08

ولو هو افضل الاولىء عندهنا اكره عندهنا خوف ومتوقع خوف عندهنا شدة الخوف والشيخ الحقاء مع خوف متوقع يمكن او يمكن لا اذا كان خوف متحقق احسن الله اليكم. الثانية عشرة يكفر بذلك ولو كان في بلد المشركين تحت ايديهم الثالثة عشرة من فعل ذلك فقد شرح بالكفر صدرا ولو كره ذلك - 04:08:31

لانه لم يستثنى الا لانه لم يستثنى الا من ذكر الرابعة عشرة فيه انه يتصور انه مؤمن ولم يطمئن الخامسة عشرة ذكر العقوبة وهي نوعان السادسة عشرة ذكر سبب تصور انه مؤمن ولم يطمئن يعني بالكفر - 04:09:05

مثل ما يتصور منافق يظهر الاسلام ويبطن اتصور انه مؤمن يظهر غير ذلك الله اليكم. الخامسة عشرة ذكر العقوبة وهي نوعان السادسة عشرة. ذكر سبب تلك العقوبة وهي استحباب الدنيا على الاخرة. لا مجرد الاعتقاد او الشرك - 04:09:27

السابعة عشرة ذكر السبب الاخر وهو من الصفات. عليهم غضب من الله ولهم عذاب خيطة بالكفر. نعم الله اليكم. السابعة عشرة ذكر السبب الاخر وهو من الصفات الثامنة عشرة. ذكر ان سبب فعلهم للطبع المذكور التاسعة عشر - 04:09:51

ذكر حصر الغفلة فيهم العشرون حصر الخسران في الاخرة فيهم الحادية والعشرون ذكر قبول توبه هؤلاء الثانية والعشرون ذكر صفة توبته الهجرة والجهاد والصبر الثالثة والعشرون ذكر ان المغفرة لما صدر منهم من الاعمال المذكورة. الآية السابعة والتسعون الاولى تعظيم ذلك اليوم - 04:10:11

الثانية ذكر الامر الهائل في كل نفس. يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها الله اليكم. الثالثة كشف الشيبة بقوله عن نفسها الرابعة توفية كل نفس توفية كل نفس عملها. الخامسة نفي الظلم ولو عن - 04:10:31

اشرار الثامنة والتسعون والتي بعدها الاولى ذكر ما يعني الله ما يظلم حتى الكفار الظلم عن نفسه احسن الله اليكم. الثامنة والتسعون والتي بعدها الاولى ذكر ما اعطى القرية الثانية الفرق بين الامان والطمأنينة. الثالثة اتيان الرزق لها رغد - 04:10:47

رابعة من كل مكان. الخامسة ان النعمة بما خرق العادة اظهر. السادسة ان ترك الشكر له عقوبة عاجلة السابعة ان العقوبة تأتي من حيث لا يحتسب من حيث لا يحتسب. الثامنة ذكر الجمع بين هاتين العقوبتين. التاسعة ان ذلك لباس العاشرة كونه بصنعيهم. ذاق الله لباس - 04:11:08

الجوع والخوف ومن شدة الله سماه لباس ما يفارقه العقوبات لا تفارقهما الفرق بين الامان والطمأنينة ذكرها في الثانية امن وزيادة على الامن مطمئن في قلبه وهذا من اعظم النعم - 04:11:30

الله اليكم. التاسعة ان ذلك لباس. واذا فارق الامن قرية او بلدة مباشرة. يأتي معه الفقر لذلك الله جمع بين الفقر والخوف في ايتين من كتابه. الآية هذا سورة التحل - 04:11:55

ماذا قال لباس الجوع والخوف. خوف جوع سورة قريش الذي اطعمهم من جوع ومنهم من خوف متلازمة احسن الله اليكم. التاسعة ان ذلك لباس العاشرة كونه بصنعيهم الحادية عشرة. كون النعمة اتتهم ولم يطلبواها الثانية عشر - 04:12:15

كونه منهم الثالثة عشرة تكذيبه مع هذا الرابعة عشرة. كون العذاب اخذهم بهذا السبب الخامسة عشرة كونهم في تلك الحالة اليمين آية المئة الاولى ذكر قاعدة الشريعة وهي ان الاصل الحلم. الثانية امره بالشك. الثالثة. ولا تقولوا لما تصرب السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام - 04:12:38

الاصل الحلو ولا يحرم الايل الله اليكم. الثالثة تنبئه على تلك الغلو. على ترك الغلو. الرابعة ان كل حلال فهو طيب. الخامسة الشكر للنعمه من الفرائض لكونه من شروط العبادة الخاصة - 04:12:58

الآية الحادية الآية الحادية بعد المئة الاولى ذكر تحريم الأربع ذكر انما التي تقييد الحصر. الثالثة الرخصة. نعم احسن الله اليكم. الثالثة الرخصة للمضطر. الرابعة شروط ذلك. الخامسة ختم الحكم بالصفتين - 04:13:16

الثانية بعد المئة الاولى نهيه عن التحرير والتحريم بلا علم. الثانية ان ذلك وصف الالسنة بالكذب الثالثة لامكيف قوله لتفتروا الرابعة وعيid الفاعل الخامسة ازالة الشبهة بقوله متاع قليل. الاية الثالثة بعد المئة الاولى ذكر تحريميه على اليهود ذكره ذكر تحريم -

04:13:37

على اليهود ما ذكر. الثانية انه بسبب ظلمهم. الثالثة تسمية ما حرم عليهم طيبات الرابعة. تزييه نفس تزييه نفسه عن الظلم.

الخامسة اثبات الظلم على من ظلم. الرابعة بعد المئة الاولى ذكر توبته على العاصين. الثانية قوله بجهالة. الثالثة -

ذكره الاصلاح بعد توبه الرابعة ذكر الريوبية له في اول الكلمة وآخرها. الخامسة ختم الحكم بالصفتين. الخامسة بعد المئة الاولى ذكر بتعظيمه ابراهيم بما لا يعلم له نظير. الثانية كونه امة. الثالثة قنوطه لله. الرابعة كونه حنيفا. الخامسة. تزييه عن هذه الطائفة -

04:14:17

السادسة كونه شاكرا. السابعة كونه اشتبه. الثامنة هداه الى صراط مستقيم. التاسعة اعطاه في الدنيا حسنة. العاشرة كونه في الاخرة

مع هذه الطائفة الحادية عشرة كون سيد المرسلين مأمورا باتباع ملته -

عندنا ملة وعندنا دين الملة ملة ابراهيم عليه السلام. وهي نعبد الله مخلصا له الدين بعض الناس يخلط والدين فيقول نجعل ديننا

دين ابراهيم دين محمد الله عز وجل قال ملة ابيكم ابراهيم. ملة -

وقال النبي صلى الله عليه وسلم بعملة ابراهيم حنيفا الله اليكم التاسعة بعد المئة. الاولى ذكر فرض السبت عليهم الثانية ذكر الحصر

بانما الثالثة ذكر اختلافهم فيه. الرابعة ذكر الوعيد الخامس -

ذكر فصل جميع الاختلاف ذكر فصل جميع الاختلاف ذلك اليوم العاشرة بعد المئة الاولى كونه مأمور بالدعوة الى سبيل ربه لا غير

الثانية كونه بالحكمة. الثالثة كونه بالموعظة الحسنة. الرابعة المجادلة والتي هي احسن. الخامسة تعزية المؤمن بعلمه سبحانه

بالمهتدى والضال -

04:15:44

الحادية عشرة بعد المئة الاولى ذكر العدل حتى في حق الكفار. وتكلم رحمه الله على اخر هذه السورة ايضا فقال ان ابراهيم كان امة

لئلا يستوحش سالك الطريق من قلة السالكين قاتنا للملوك ولا للتجار المترفين حنيفا لا يميل يمينا ولا شمالي كفعل العلماء

المفتونين ولم يك من المشركين خلافا لمن -

04:16:04

كثر سوادهم وزعم انه من المسلمين شاكرا لانعمه. ليس كمن نسي النعم ونسبها الى نفسه فصار من المتكبرين. اجتباه ليعلم انه ليعلم

انه المتفرد بالفضل والتمكين. وهداه الى صراط مستقيم لتعرف الاستقامة من الاعجاج عن الحق المبين. واتيناه في الدنيا حسنة -

04:16:24

لنعلم ان الدنيا مع الاخرة في اتباع الدين وانه في الاخرة لمن الصالحين ترغيبا في زمرة الصالحين. ثم ختم هذا الثناء العظيم بالامر

الكبير والعصمات والقاعدة الكلية فقال ثم اوحينا اليك -

04:16:44 اتبع ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين. تبيننا للناجين من الهالكين وفرقانا بين المحقين والمبطلين وبيانا للموحدين من

المشركين الثانية ذكر ان الصبر افضل ولو على الكفار. الثانية عشرة بعد المئة والتي بعدها الاولى الامر بالصبر. الثانية لا يكون الا -

04:16:59

الثالثة نهيه عن الحزن عليهم. الرابعة نهيه عن الضيق من مكرهم. الخامسة تنبئه على ان الله مع الذين جمعوا بين الوصفين ها

المصنف قال عدل مع عدم الظلم مع المشركين مع الكفار -

04:17:19 ان عاقبتم قتلوا الكفار مثل ما عقبتكم لا تزيدون احسن الله اليكم. قال اخره والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا ونبينا

محمد واله وصحبه اجمعين اه والحمد لله على التمام والختام -

رحمه الله يا شيخ رحمة واسعة وازكي واسكنه واياه ومن ناصر دعوته ومن اتبع ما دعا اليه على طريق الكتاب والسنة وسيرة السلف

الصالح قد اجزتكم بما سمعتم كما سمعتم بما سمعتم -

04:18:01 كما ايضا جائزة عامة في جميع المرويات. نسأل الله عز وجل لنا ولكم الاخلاص والصدق والتوكل على الله وحسن الظن به والثبات

على هذا الدين حتى الممات ولاة امورنا خير الجزاء - 04:18:22
لحفظهم بحوزة الدين وحماية التوحيد ونرفع درجاتهم في عليين ويحشرهم مع الصالحين وان يجمعنا بهم في جنات النعيم. وصلى
الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 04:18:39